

حَسْبُكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسِنَ تَفْسِيرًا

النَّفْسُ لِلْبَيْضِ

الحَوَاشِي الْمُنْعِيْدَةُ

المولى العلامة عبد الكريم الحكورانى رحمه الله

في هذه النسخة امتيازات أتية

- ١- لم يزل محل مشكك
٢- بولغ في تصحيح الحواشي القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المصحح العلامة
٣- ادرست هذا الكتاب بالاضافة في المسائل المتخلفة في ما بين الاختلاف وغيرهم
٤- التزم في هذا الكتاب بالماضي الذي اخذت منها الحواشي ليسهل الي الرجوع عند الحاجة

الملازمة الشهيرة إلى القاسم الحسني بن محمد بن الفضل
اللقب بالمرغب الأصفهاني
(الوفات سنة ٥٠٢ هـ)

مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی۔

نام نوب اور کثرت :- تحقیق یہ ضرور :- علیٰ قہر و ولایت شان :- ہر بیضی اور اس کا اخراج
 طے کرنا ہے ۔ تفسیر بیضی کی اس بات سے تاثر میں خاص کی تفسیر پر کو اب مناسب کیا گیا ہے جس سے زیارت خانی سے رحلت
 (جس میں بیضی) اور بیضی اور تعلقات ۔ تجارت کا اور شہ بیضی اور حل ایات بیضی اور ۔

میر محمد کتبخانہ آرام باغ، کراچی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَسَنِ يُقْسِمُ

قد استنتج بفضل الله الجليل طبع انوار المآز و
سرايا النوازل و اسسنة عند عامة اهل العلم

النفس البیضا

الحواشی المقیدة

الفہام

المولى العلامة عبد الكريم الكوراني رحمه الله

في هذه النسخة امتيازات آتية

١- لرب ترك حل مشكل

٢- بولغ في تصحيح الحواشی القديمة عن الاغلاط و زبدت عليها اضافات مفيدة من المحدثين العاشر

٣- ادرج الدلائل بالاعتراف في المسائل المختلف فيها بين الاضاف و غيرهم

٤- التزم فيها بذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشی ليسهل الي الرجوع عند الحاجة

مقدمة لتفسير العلامة الشهير ابى القاسم الحسين بن محمد بن المفضل
الملقب بالرغب الاصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ)

٥- تمكّل تفصيل حالات صاحب تفسير بيضاوى

نام نوسل و ركوت :- تحقيق بيضاوى :- علم نظام و حالات شان :- تفسير بيضاوى اور اس كا ماف
على كازانج :- تفسير بيضاوى كى اہمیت :- تاہی صاحب كى توفیق پر ثواب صاحب كى ایما و عرض :- دنیا پر فانی سے رحلت
حوائج بیضاوی، بیضاوی بر تعلیقات، حواشی و احادیث بیضاوی، محل آیات بیضاوی۔

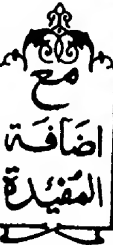
میر محمد کتبخانہ آرام باغ، کراچی



۱۔ مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ العلامة الشهير أبي القاسم الحسن بن محمد بن الفضل
الملقب بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ۵۰۲ھ)

۲۔ مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر رضوی

نام و نسب و مکتبہ - تحقیق رضوی - معلم نظام و حالات شان - تفسیر رضوی مدرس کا مکتبہ
پیش کردہ ہے۔ تفسیر رضوی کی اہمیت، تاریخی ماحول کی طرف، خواص صاحب کا کیا اثر، و زیارتی سے رحلت
محرر رضوی، رضوی بر تعلقات، تھانہ احادیث رضوی، مل ایات رضوی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة لتفسير

عَلَيْهِ السَّلَام

العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل

الملقب بالراغب الأصفهاني

(المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

میر محمد کتب خانہ آراہ باط کراچی

١! مقدمة لتفسير العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل
الملقب بالراغب الأصفهاني
(المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

٢ مکمل تفصیل حالات صاحب تفسیر ریاضی

نام اوسب و رکونت ١- تحقیق ریاضی ١- علم نظام و حالات شان ١- تفسیر ریاضی اور اس کا ماحض
جی کہانی ١- تفسیر ریاضی کی کہانت و تاریخی صاحب کی تفسیر پر فوٹ صاحب کا کیا اثر اس میں و ذیادہ قال سے رحلت
حراری ریاضی ١- ریاضی پر تعلیمات ١- تمارین و احادیث ریاضی ١- عمل ارباب ریاضی



الحمد لله على آلائه . وصلى الله على النبي وأوليائه . ونسأله أن يجعلنا ممن ابتداء
بفضله ونعمته . وأعقبه برأفته ورحمته . وأن يجعلنا ممن أسبل عليه نور عصمة الأنبياء .
وحصن قلوبهم ببطاهرة النقاء . انه لطيف لما يشاء . قال الشيخ أبو القاسم الراغب
رحمه الله تعالى : القصص في هذا الاملاء إن نفس الله في العمر ووقانا من نوب الدهر
وهو مرجو أن يسعنا بالامرئين أن نبين من تفسير القرآن وتأويله نكتا بارعة تنطوي
على تفصيل ما أشار إليه أعيان الصحابة والتابعين ومن دونهم من السلف المتقدمين
رحمهم الله جملة ونبين من ذلك ما ينكشف عنه السر ويبلغ به الصدر وفقنا الله لمرضاته برحمته
وجعل سعينا مسعودا . وفعلنا في الدين محمودا . فنه يستجلب مبدأ التوفيق ومنتهاه .

[فصول لابد من بيانها في مبدأ الكتاب]

(فصل) في بيان ما وقع فيه الاشتباه من الكلام المفرد والمركب . الكلام ضربان
مفرد ومركب فالمفرد المسمى بالاسم والفعل والحرف وذلك بالوضع الاصطلاحي يسمى
بذلك فأما بالوضع الاول فكله يسمى اسما ويحق أن صار ثلاثة أقسام فان الكلام إما أن
يكون خبرا عنه وهو الملقب بالاسم وإما خبرا وهو الملقب بالفعل وإما رابطا بينهما وهو
الملقب بالحرف والقسمة لا تقتضي غير ذلك وما كان من الخبر نحو فاعل ومفعول
والبصريون يسمونه اسما اعتبارا باحكام لفظية لانه يدخله ما يدخل الاسماء من التنوين
والجر وحروفه والألف واللام ويخبر عنه والكوفيون يسمونه الفعل الدائم أما الفعل

فاعتبارا بالمعنى وهو ان قائما فيه معنى يقوم وأما الدائم فلأنه يصلح للازمسة الثلاثة
وان كان الحال أولى به في أكثر المواضع والاصل في اللفاظ أن تكون مختلفة
بحسب اختلاف المعاني لكن ذلك لم يكن في الامكان إذ كانت المعاني بلا نهاية والالفاظ
مع اختلاف تركيبها ذات نهاية وغير المتناهي لا يحويه المتناهي فلم يكن بد من وقوع اشتراك
في الالفاظ . ويجب أن يعلم أن اللفظ مع المعنى خمس أحوال الأول أن يتفقا في اللفظ
والمعنى فيسمى اللفظ المتواطئ نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو والثاني أن يختلفا
في اللفظ والمعنى ويسمى المتباين نحو رجل وفرس الثالث أن يتفقا في المعنى دون اللفظ
ويسمى المترادف نحو الحسام والصمصام الرابع أن يتفقا في اللفظ ويختلفا في المعنى
ويسمى المشترك والمتفق نحو العين المستعملة في الجارحة ومنع الماء والدبدبان وغير ذلك
والخامس أن يتفقا في بعض اللفظ وبعض المعنى ويسمى المشتق نحو ضارب وضرب
والذي يقع فيه الاشتباه من هذه الخمسة الالفاظ المشتركة والالفاظ المتواطئة هل هي
عامة أو خاصة والمشتقة هم اشتق كقولهم النبي والبرية منهم من قال من أنبا وبرأ فتركت
الهمزة ومنهم من قال من النبوة وهي الربوة ومن البرا وهو التراب .

[فصل في أوصاف الالفاظ المشتركة]

اللفظ انما يحصل فيه التشارك بأن يستوى اللفظان في ترتيب الحروف وعددها
وحركاتها ويختلفا في المعنى نحو عين وكلب فانما إذا اختلف ترتيب الحروف نحو حلم
وحل أو العدد نحو القنا والقنا وقدر أو الحركة نحو قدم وقدم أولم يختلفا في المعنى
نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو فليس شيء من ذلك من الاسماء المشتركة فان
الذي اختلف في العدد ربما كان من المشترك نحو ضارب وضرب وربما كان من المتباينة
نحو القنا والقنا وربما كانت الكلمة صورتها صورة المشترك في اللفظ وتكون من
المشتقة لاختلاف تقديرها نحو المختار اذا كان فاعلا فان تقديره مفتعل وإذا كان مفعولا فان
تقديره مفتعل وكذا فلان منحل وأمر منحل فيه والفلك اذا كان واحدا مخفول وإذا كان

جمعا فانه كوثن وناقعة هجان وامرأة ضناك فانها كحمار ونوق هجان كقوم كرام وعلى ذلك هم يغزون نحو يخرجون ومن يغزون يخرجون وأنت تعصين نحو تشتمين وأنتن تعصين نحو تشتمن ونحو دبر مصدر دبر وجمع الدابر نحو ركب وكثيرا ما يلتقي فرعان للفظين متفقين في الصيغة وهما مختلفان في المعنى نحو المصباح لما يشرب منه الصبوح ولما يشق من صحبت أى أسرجت واشتكى لظاهر الشكوى ولاتخاذ شكوة اللين .

(فصل) الاشتراك في اللفظ يقع لاحد وجوه إما أن يكون في لغتين نحو الصقر اللين اذا بلغ غاية الحموضة في لغة أكثر العرب والصقر للديس في لغة أكثر أهل المدينة وإما أن يكون أحدهما منقولاً عن الآخر أو مستعاراً والفرق بينهما أن المنقول هو الذي ينقله أهل صناعة ما عن المعنى المصطلح عليه أولاً إلى معنى آخر قد تفرّدوا بمعرفة فيبقى من بعد مشتركاً بين المعنيين وعلى ذلك الالفاظ الشرعية نحو الصلاة وازكاة أو الالفاظ التي يستعملها الفقهاء والمتكلمون والنحويون . وأما المستعار فالاسم الموضوع لمعنى فتستعيره لمعنى آخر له اسم وضعي غيره فتستعمله فيه لمواصلة توجسد بين المعنيين كنسبة الشجاع بالاسد والبلید بالبحار والفرق بين حكم المنقول والمستعار أن المنقول شرطه أن يتبع فيه أهل تلك الصناعة والمستعار لكل واحد أن يستعين فيستعمله إذا قصد معنى صحيحاً فيكون متضمناً للمعنى التشبيه نحو أن تقول ركبت برقاً فتعني به فرساً كالبرق سرعة ورأيت بحراً أى سحياً كالبحر وأما المشتق فشرطه أن يشارك المشتق منه في حروفه الأصلية ويوجد فيه ببعض معناه ويخالفه اما في الحركات نحو ضرب وضرب أو في الزوائد من الحروف نحو ضرب وضارب واستضرب أو في التقدير نحو المختار اذا كان فاعلاً أو مفعولاً وسائر ما تقدم فقد بان بهذه الجملة أنواع مفردات الالفاظ وما يقع فيه الاشتباه . وأما المركب من اللفظ فما ركب من هذه الثلاثة والتركيب على ضربين لا يخلص به ذلك ويكون اما من اسمين يجعلان واحداً نحو خمسة عشر وبعليك او اسم مضاف الى اسم نحو عبد الملك أو اسم وفعل نحو تأبط شراً أو اسم وصورت نحو سيويه

أو فعل وحرف نحو هلم أو حرفين نحو انما أو من أجل من الكلام وذلك لا يكون الا بحذف بعضها نحو بسملة وحيلة وحوقلة في قولهم بسم الله وحى على الصلاة ولا حول ولا قوة الا بالله وجميع ما يقع فيه الشبه من الكلام المركب لا يفسد اما ان يكون لشيء يرجع الى مفردات الكلام وذلك على التفصيل المتقدم واما لشيء لا يرجع الى ذلك وذلك لا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى أو من جهة اللفظ فاما ما كان من جهة المعنى فلا سبيل الى ازالته بتعيين العبارات وذلك ان المعاني ضربان جلي وغامض فالجلى ما يمكن ادراكه بادنى تأمل كقوله تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً» وبالوالدين احساناً» وقوله تعالى «قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئاً» الى قوله «ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» وأما الغامض فعلى ثلاثة أضرب الاول ان يكون المعنى في نفسه خفياً نحو الكلام في صفات الباري سبحانه ونفى التشبيه عنه والثاني ان يكون الكلام أصلاً يشتمل على فروع تنشعب منه كآيات الدالة على الاحكام الثالث ان يكون مثلاً دائماً كقولهم في الصيف ضيعت اللين وذلك لان ظاهره بنية عن شيء والمقصود غيره وذلك في القرآن كقصّة موسى مع الخضر في كسر السفينة وقتل النفس الزكية بغير نفس واقامة جدار من غير نفع ظاهر وكقصّة الخضرين اذ دخلوا على داود ففرغ منهم وكقوله «واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم» واللفظ أيضاً ضربان لفظ جلي وهو ان يقع كيفيات اللفظ وكيفياته على حسب ما يجب نحو «الحمد لله رب العالمين» ولفظ غامض وذلك من ثلاثة أوجه إما من جهة الكيفية وذلك بتقديم ما يقدر تأخيرها أو تأخير ما يقدر تقديمه نحو قول الشاعر :

وما مثله في الناس الا ممكاً أبو أمه حتى أبوه يقاربه

وعلى ذلك قوله تعالى «لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم ان تفادوهم فتصيبكم منهم مرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا» واما من جهة الكمية وذلك اما من جهة البسط في الكلام أو من جهة الحذف والابحاز فما

كان من جهة البسط فكقوله تعالى «ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق» الآية وكقوله «ضرب لكم مثلاً من أنفسيك هل لكم مما ملكتم إيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم» وما كان من جهة الإيجاز والحذف فكقوله «ولكم في القصص حياة» وأما من جهة الإضافة وذلك بحسب اعتبار حال المخاطب نحو قوله أفضل في الطلب والشفاعة والامر .

(فصل) في الآفات المانعة المخاطب من فهم مراد المخاطب الآفات المانعة . من ذلك ثلاثة الأولى راجعة الى الخطاب اما من جهة اللفظ أو من جهة المعنى وقد تقدم ذلك والثانية راجعة الى المخاطب وذلك لضعف تصوره لما قصد الانباء عنه أو قصور عبارته عن تصوير ما قصد الانباء عنه وخطاب الله عز وجل منزّه عنها والثالثة راجعة الى المخاطب وذلك اما لبلادة فهمه عن تصور أمثال ذلك من المخاطبة واما لشغل خاطره بغيره وذلك وان كان موجوداً في بعض المخاطبين بالقرآن فغير جائز ان يشمل كافة المخاطبين اذ من المستبعد ان يكون الناس قاطبة لا يفهمونه .

(فصل) في عامسة ما يوقع الاختلاف ويكثر الشبه . وذلك ثلاثة أشياء حتى العالم ان يعنى بتدبيرها وسد الثلم المتبقية عنها أحدها من جهة الناظرين وذلك كثرة فرقتي أهل الجبر والقدر حيث اعتبر أهل الجبر السبب الاول فقالوا الافعال كلها من جهة البارئ سبحانه وتعالى اذ لولاه لم يوجد شيء منها . وقال أهل القدر ان الممكنات من جهتها حيث اعتبروا السبب الاخير وهو المباشر للفعل دون السبب الاول والثالث اختلاف نظر الناظرين من اللفظ الى المعنى أو من المعنى الى اللفظ وذلك كنظر الخطابي الى اللفظ في إثبات ذوات الاشياء ونظر الحكماء من ذوات الاشياء الى اللفظ وذلك نحو الكلام في صفات البارئ عز وجل فان الناظر من اللفظ وقع عليه الشبهة العظيمة في نحو قوله تعالى «بل بدها مبسوطتان» وقوله «تجرى بأعيننا» وما يجري مجراه وأهل الحقائق لما بينوا بالبراهين ان الله تعالى واحد منزّه عن التكثير فكيف غن الجوارح بنوا الالفاظ على ذلك وحماها على مجاز اللغة ومساح الالفاظ فصبروا عما وقع فيه الفقرة الاولى .

(فصل) في أقسام ما ينطوى عليه القرآن من أنواع الكلام . وقد تقرر ان أنواع الكلام المركب الخبر والاستخبار والامر والنهي والطلب والشفاعة والوارد في كلام الله تعالى من ذلك الخبر والامر والنهي وذلك ان علام الغيوب لا يحتاج الى الاستخبار وكل ماورد من ألفاظ الاستخبار فعلى الحكاية أو على الإنكار والتوبيخ والمولى لا يطلب من عبده ولا يتشفع اليه فاذا هذه الثلاثة ساقطة من القرآن والخبر ما ينطلق عليه الصدق والكذب وخاصيته ان يتعلق بالآزمان الثلاث والامر والنهي لا ينطلق عليهما ذلك ولا يتعلقان الا بالمستقبل وفائدة الخبر ضربان . أحدهما القاء ما ليس عند المخاطب اليه ليتصوره نحو أمور الآخرة من الثواب والعقاب . والثاني التاء ما قد تصوره ليتأكد عنده وعلى ذلك جميع ماورد في القرآن مما قد علم بالعقل مثل «الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد» وفائدة الامر والنهي شيان أحدهما حث المخاطب على اكتساب محمود واجتناب مذموم والثاني حثه على الوجه الذى به يكتسب المحمود ويحنتب المذموم المقرر عند المخاطب والغرض الاقصى من الخطاب الخبرى ايصال المخاطب الى الفرق بين الحق والباطل ليعتقد الحق دون الباطل ومن الامر والنهي ان يفرق بين الجميل والقيح ليتحرى الجميل ويحنتب القبيح فكل خبر إما ان يكون عربياً عما يلزم اعتقاده فيسمى الخبر الاعتقادي وذلك نحو ما ينطوى عليه قوله «ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر» الآية وأما ان يكون منبأ عما يقتضى الاعتبار به فيسمى الخبر الاعتبارى كاخبار الانبياء وأهمهم والقرون الماضية والاختبار عن خلق السموات والارض . وكل أمر ونهى فاما ان يكون أمراً بما يقتضى العقل حسنه ونهياً عما يقتضى العقل قبحه فيسمى الاوامر والنواهي العقلية أو أمراً بما تقصر عقولنا عن معرفة حسنه ونهياً عما تقصر عقولنا عن معرفة قبحه فيسمى الاوامر والنواهي الشرعية . والفرق بين العقل منها والشرعى ان العقل لا يتغير على مرور الايام ولا ينسخ في شيء من الآزمان والشرعى ما يتسلط عليه النسخ والتبدل بحسب ما يتعلق به من المنافع .

[فصل في كيفية بيان القرآن]

اعترض بعض الناس فقال كيف وصف القرآن بالبيان فقال تعالى «هذا بيان للناس» وقال «يبين الله لكم أن تضلوا» وقال «بلسان عربي مبين» وقال «ولقد أنزلنا آيات مبينات» وقد علم ما فيه من الاشكال والمشابة وما يجري مجرى الرموز نحو قوله تعالى «وما أنزلنا على الملكين ببابل هاروت وماروت» وقوله «حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون» وقد وصفه تعالى بالمشابه وبأنه لا يعلم تأويله الا هو . فالجواب ان البيان المشروط فيه انما هو بالاضافة الى اعيان أهل الكتاب لا الى كل من يستمعه بمن دبر وقد علمنا ان ذلك ليس ببيان لمن ليس من أهل العربية ثم أحوال أهل العربية مختلفة في معرفته ولو كان البيان لا يكون بيانا حتى يعرفه العامة لأدى الى ان يكون البيان في كلام السوقي العاى أوالى ان يكون بيانا بوجه اذ كل كلام بالاضافة الى قوم بيان وبالاضافة الى آخرين ليس ببيان وقد علم ان قوله تعالى «واما تتقنهم في الحرب فشردهم من خلفهم» وقوله «واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء» من أشرف كلام ولا حظ في معرفته لمن لم يتوفر نصيبه من البلاغة وكذلك قول الشاعر:

فاقطع لبانة من تعرض وصله .

وقول الآخر:

وما المرء مادامت حاشاة نفسه بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

من أفصح كلام ولا يعرفه جميع الانام ثم ان القرآن وان كان في الحقيقة هداية للبرية فانهم لن يتساوا في معرفته وانما يخطئون به بحسب درجاتهم واختلاف أحوالهم فالبلغاء تعرف من فصاحته والفقهاء من أحكامه والمتكلمون من براهينه العقلية وأهل الآثار من قصصه ما يجمله غير المختص بفته وقد علم أن الانسان بقدر ما يكتسب من قوته في العلم تزايد معرفته بفواضل معانيه وعلى ذلك أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال

عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها حتى يؤديها إلى من لم يسمعها فرب مبلغ أوعى من سامع .

[فصل في الفرق بين التفسير والتأويل]

التفسير والتأويل يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما لكن جعل التفسير لظاهر المعنى المعقول ومنه قيل لما بنى عنه البول تفسيرا وتسمى بها قارورة الماء وجعل التأويل لابرار الاعيان للابصار فقيل «سُفرت المرأة عن وجهها وأسفرت الصبح وسفرت البيت اذا كنسته والتأويل من آل يؤل اذا رجع والتفسير أعم من التأويل وأكثر ما يستعمل التفسير في الالفاظ والتأويل في المعاني كتأويل الرؤيا والتأويل يستعمل أكثره في الكتب الآلفية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها . والتفسير أكثره يستعمل في (معاني) مفردات الالفاظ والتأويل أكثره يستعمل في الجمل . فالتفسير إما أن يستعمل في غريب الالفاظ كالبصيرة والسائبة والوصيلة أوفى تبين وشرح كقوله «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وإما في كلام مضمّن لقصة لا يمكن تصويره إلا بمعرفتها نحو قوله تعالى «انما النسيء زيادة في الكفر» وقوله تعالى «وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها» الآية وأما التأويل فانه يستعمل مرة عاما ومرة خاصا نحو «الكفر» المستعمل تارة في الجحود المطلق وتارة في جحود الباري خاصة و«الايان» المستعمل في التصديق المطلق تارة وفي تصديق دين الحق تارة وإما في لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظة وجد المستعمل في الجدة والوجد والوجود . والتأويل نوعان مستكره ومنقاد فالمستكره ما يستبشع اذا سبر بالحجة ويستحب بالتدليات المزخرفة المزوجة وذلك على أربعة أضرب الأول أن يكون لفظ عام فيخصص في بعض ما يدخل تحته نحو قوله تعالى «وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاة وجبريل وصالح المؤمنين» حمله بعض الناس على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقط والثاني أن تلقى بين اثنين نحو قول من زعم أن الحيوانات كلها مكلفة محتجا بقوله تعالى «وان من أمة الا خلا فيها نهي» وقد قال تعالى «وما من دابة في الارض ولا

طائر يطير بجناحيه الا أم أمثالكم» فبدل بقوله أم أمثالكم أنهم مكلفون كما نحن مكلفون والثالث ما استعين فيه بغير مזור أو كالمزور كقوله تعالى «يوم يكشف عن ساق» قال بعضهم عني به الجارحة مستدلا بحديث موضوع والرابع ما يستعان فيه باستعارات واشتقاقات بعيدة كما قاله بعض الناس في البقر أنه إنسان يقرر عن أسرار العلوم وفي المدهد أنه إنسان موصوف بجودة البحث والتنقيب فالأول أكثر ما يروج على المتفهمة الذين لم يقولوا في معرفة الخاص والعام والثاني على المتكلم الذي لم يقو في معرفة شرائط النظم والثالث على صاحب الحديث الذي لم يتهدب في شرائط قبول الاخبار والرابع على الأدب الذي يتهدب بشرائط الاستعارات والاشتقاقات والنقاد من التأويل ما لا يعرض فيه البشاعة المتقدمة وقد يقع الخلاف فيه بين الراشدين في العلم لاحدى جهات ثلاث إما لاشتراك في اللفظ نحو قوله تعالى «لا تدركه الابصار» هل هو من بصر العين أو من بصر القلب أو الأمر راجع إلى النظم نحو قوله تعالى «واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا» هل هذا الاستثناء مقصور على المعطوف أو مردود اليه وإلى المعطوف عليه معا وإما لغموض المعنى ووجازة اللفظ نحو قوله تعالى «وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم» والوجه التي يعتبر فيها تحقيق أمثالها أن ينظر فان كان ما ورد فيه ذلك أمرا أو نهيا عقليا فزغ في كشفه إلى الأدلة العقلية فقد حث تعالى على ذلك في قوله تعالى «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب» وان كان أمرا شرعيا فزغ في كشفه إلى آية محكمة أو سنة مبينة وان كان من الاخبار الاعتقادية فزغ إلى الحجج العقلية وان كان من الاعتبارية فزغ إلى الاخبار الصحيحة المشروحة في القصص.

[فصل في الوجوه التي بها يعبر عن المعنى ويبين بها]

لما كان المعنى الواحد يقرب من الافهام بعبارات مختلفة لاغراض متفاوتة وجب أن يبين الوجوه التي منها تختلف العبارات عن المعنى الواحد فالمعنى الواحد قد يدل عليه بأشياء كثيرة إما باسمه نحو إنسان أو نسبه نحو آدمي وولد حواء أو بأحد خصائصه

اللازمة له المنتصب القائمة أو الماشي برجليه أو العريض الاظفار وأما بفضله اللازم كقولك الناطق المائبة وكما يبين الشيء بأوصاف كثيرة كذلك قد يبين بأسماء كثيرة متضمنة لأوصاف مختلفة كقولهم في الجرم العلوى السماء لما اعتبروا ارتفاعها بالإضافة إلى الارض والجرباء لما اعتبروا نجومها وأنها كجرب في الجلد والخلفاء والنساء لما اعتبروا حالها عند فقدان نجومها والرقعاء لما اعتبروا ظهور شبه الرقاع في المرقع والخضراء لما اعتبروا لونها وعلى ذلك قولهم في المرأة الزوج لما اعتبرت بازواجها بالرجل والظعينة لما اعتبر ظعننا معه والقعيدة لما اعتبرت بقعودها في البيت أو بكونها مطية له كالقعود من الجبال والقعدة من الافراس ألا ترى أنها سميت مطية في قول الشاعر:

مطيات السرور فوق عشرين ثم قف المطايا

وحلية إذا اعتبر حلولها معه أو حل الأزار له وذلك بفعل واحد أمرين إما لأن الشيء في نفسه لا يمكن إبرازه بالا تعبارات الدالة على أوصافه كعرفة الله عزوجل لما صعبت لم يكن لنا سبيل إليها الا بصفاته وكان الله تعالى جعل لنا أن نصفه بهذه الاوصاف لتكون لنا ذريعة إلى معرفته اذلا سبيل لنا إليها الا استدلالا بأوصافه وأفعاله ولذلك قال موسى عليه السلام لما سأله فرعون «وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما» ولما قال له «فمن ربك يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى» فلم يجبه عن الماهية لما كان البارى تعالى منزها عنها وأحاله إلى صفاته الكثيرة . وإما لأن الشيء له تركيبات وأحوال فيجعل له بحسب كل واحد منها اسم كما تقدم في أسماء السماء وبحسب ذلك قال عليه الصلاة والسلام سميت محمدا واحدا وخاتما وحاشرا وعاقبا وماحيا لانه محمود وحامد وخاتم الانبياء وحاشر لانه بعث مع الساعة «نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد» وعاقب لانه عقب الانبياء وماح لانه محي به سيئات من اتبعه .

[فصل في الحقيقة والمجاز]

الحقيقة مشتقة من الحق والحق يستعمل على وجهين . أحدهما في الوجود الذي وجوده بحسب مقتضى الحكمة نحو قولنا الموت حق والبعث حق والحساب حق والثاني للاعتقاد المطابق لوجود الشيء في نفسه أو في القول المطابق لمعنى الشيء الذي هو عليه نحو أن يقال إن اعتقاد فلان في البعث حق وقوله في الثواب والعقاب حق وبضاد الحق الباطل وإذا فهم الحق فهم الباطل لأن العلم بالتضادين واحد . وأما الحقيقة فأنما تستعمل في المعنى تارة وفي اللفظ تارة فأما استعمالها في المعنى تارة فعبارة عما ينبي عن الحق ويدل عليه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لحارثة لما قال أصبحت مؤمنا حقا قال لكل حق حقيقة فإيمانك أي ما الذي ينبي عن ذلك ويستعمل في العمل والاعتقاد والخبر فيقال هذا فعل وخبر وقول له حقيقة ويستعمل في ضدها المجاز والتسحيح والتوسيع فيقال هذا فعل واعتقاد وخبر فيه تجوز وتسمح وتوسع ولا فرق بين أن يكون مثل هذا الخبر بلفظ مجاز أو بلفظ حقيقة في أنه يقال هو حقيقة إذا كان مطابقا لما عليه الشيء في نفسه وإذا استعملت في اللفظ فالمراد به اللفظ المستعمل فيها وضع له في أصل اللغة من غير نقل ولا زيادة ولا نقصان والمجاز على العكس من ذلك وكلاهما ضربان . أحدهما في مفردات الألفاظ . والثاني في الجمل فالمجاز في المفردات إما أن يكون بنقل نحو فلان عظيم الحافر ويراد به القدم أو زيادة نحو أنظور في أنظر وأرايت لو كان على أبيك دين فقضيته أو نقصان نحو "رس المنا بمتالع قابان" أي المنازل وربما يكون اللفظ الواحد من وجه حقيقة ومن وجه مجازا نحو قولهم فلان عظيم الاقدام فمن حيث استعمل القدم حقيقة ومن حيث أتى بلفظ أجمع مجاز . وأما المجاز في الجمل فمن حيث هي جملة لا يكون إلا بحذف أو زيادة أما الحذف فما كان المحلوف منه شيئا يستغنى عنه لدلالة عليه فكذلك من الإيجاز نحو حذف الخبر عنه تارة والخبر تارة والمضاد تارة والمضاد البسه تارة والمفعول تارة والفاعل تارة وأمثلتها مشهورة يستغنى عن ذكرها أما الزيادة فلا شبهة أن كل زيادة تقتضي زيادة معنى أو بسط مختصر أو شرح

مهم فأنها مستحسنة متى حصل فيها شرائط البلاغة نحو ذكر جبريل وميكائيل ثم ذكر الملائكة وذكر النخل والرمان بعد ذكر الفاكهة ولذلك ما كان من نحو زيادة اللام في شكرته وشكرت له وأما المستنكر المستكرة عند أكثر المحصلين فكل زيادة أدعى فيها أن وجودها وعدمها سواء كما زعم بعضهم أن ذلك كالكاف في قوله تعالى « ليس كئله شيء » والوجه في قوله تعالى « فأنبأ تولوا فثم وجه الله » أي الله وقوله « بسم الله » أي بالله وقوله تعالى « ما منعك أن لاتسجد » أي أن تسجد وكل ذلك يبيىء الكلام عليه في مواضعه في أنها ليست بزانة وأن لها معاني صحيحة وبعض الناس تحروا في آيات ذكرها الله تعالى على سبيل المثل تطلب الحقائق ورأوا أن ذلك المعنى إذا لم يكن له وجود على سبيل الحقيقة كان كذبا وذلك في نحو قوله تعالى « خصنا بغى بعضنا على بعض » وقول إبراهيم عليه السلام « بل فعله كبيرهم هذا » حتى إن بعضنا حمل قول النبي عليه الصلاة والسلام أن إبراهيم لم يكذب إلا ثلاث كذبات كلها يحاك بها عن دينه قال اتى سقيم وهذه أخى وبل فعله كبيرهم على الحقيقة وخفى عليه أن المذكور على وجه المثل إذا تحرى به معنى صحيح لم يكن كذبا كما يقال لمن وقع منه تضيق أمر . الصيف ضيعت اللبن . وأنكر بعضهم قول المفسرين أن هذا كذا مضمر وقال الاضمار إنما يستعمل فيمن له قلب وخاطر والله تعالى منزه عن ذلك وليس يراد بالاظهار هذا المعنى وإنما يعنى أن بنية الكلام تؤدي معنى ذلك عن غير نطق به نحو قولهم "أحشقا وسوء كيلة" . فان هذا الكلام يقتضي اتجمع على وبه مضمون الكلمة وذلك معلوم للسامع .

[فصل في العموم والخصوص من جهة المعنى]

وذلك ثلاثة أصرب عام مطلق وهو الجنس نحو قولنا الحيوان أو الحبوب وخاص مطلق مثل زيد وعمر وهذا الرجل وعام من وجه خاص من وجه نحو الانسان فانه بالإضافة إلى الحيوان خاص وبالإضافة إلى زيد وعمر وعام والعالم إذا حمل على الخاص صدق القول نحو زيد انسان وحيوان والانسان والخاص إذا حمل على العام كذب نحو

الحيوان انسان والانسان زيد الا اذا قيد لفظاً أو تقديرًا فيقال هذا الانسان زيد أو الانسان زيد ويعمل الالف واللام للعهد لا لنفس أو يراد ان معنى الانسانية كله موجود في زيد فاذا ثبت ذلك فالمفسر اذا فسر العام بالخاص قصده ان يبين تخصيصه ويذكر مثاله لانه لم يرد انه هو ولا غير وكثير ممن لم يتدرب بالقوانين البرهانية اذا رأى عامًا مستعملًا في خاصين قدر ان ذلك جار مجرى الاسماء المشتركة فيجمله من بابها وعلى ذلك رأيت كثيرا ممن صفوا في نظائر القرآن فقالوا الاثم ارتكاب الذنب والاثم الكذب احتجاجا بقوله «لا يسمعون فيها لنوا ولا تأثيا» والاثم عام في المقال والفعال وانما خص في هذا الموضع لان السباع ليس الا في المقال وعلى ذلك قال الحياثي الخوف القتال لقوله «فاذا ذهب الخوف سلقوكم» والقتل لقوله «واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به» والعلم لقوله «لمن خاف من موص جفأ أو انما» أى علم وذلك من ظهور سوء التصور بحيث لا يحتاج الى تبين وأما الخاص فتفسيره بالعام جائز اذا قصد تبين جنسه نحو الحرياء ودوية والحرياء الحيوان .

[فصل في تبين الوجوه التي يجعل لاجلها الاسم فاعلا في اللفظ]

وهو فصل يكثر الشبه لأجله ويتعلق به الفريقان المنسوبان الى الجبر والتقدير كل فعل من أفعال غير الله تعالى نحو التجارة والكتابة يحتاج في حصوله الى أشياء الى فاعل يصدر عنه الفعل كالنجار والى عنصر يعمل فيه كالخشب والى عمل كالنجر والى مكان وزمان يعمل فيهما والى آلة يعمل بها كالنجر والمنحت والى مثال يعمل عليه ويحتذى نحوه والى غرض يعمل لاجله ما يعمل ثم الفاعل قد يحتاج الى من يسدده ويرشده والغرض قد يكون على نحوين قريب وبعيد فالقريب اتخاذ التجار الباب ليحصل به نفعاً والبعيد ليحصل البيت وكل ذلك قد ينسب اليه الفعل فيقال أعطاني زيد اذا باشر العطاء وأعطاني الله لما كان هو الميسر له . وربما جمع بين السبب القريب والبعيد فيقال اعطاني الله وزيد قال الشاعر :

حيانا به جددنا والاله وضرب لنا جذم صائب

فنسب الى السبب الاول وهو الله تعالى والى السبب الاخير وهو الضرب والى المتوسط وهو الجدد وقال تعالى «الله يتوفى الانفس حين موتها» وقال تعالى «قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم» فاسند الفعل في الاول الى الأمر به وفى الثانى الى المباشر له وقال الشاعر فى صفة درع . والبسنيه اليها لكى . وقال آخر كساهم محرق ، فنسب فى الاول الى عاملها وفى الثانى الى مستعملها وفى صفة نبال . كسنتها ريشها مضرجية . فنسب كسوتها الى الطير التى اتخذ منها ريشها وقيل يدك أوكناوفوك نفخ نفسه الى الآلة المتصلة ويقال سيف قاطع فنسب الى الآلة المتصلة وقيل ضرب فيصل وفاصل وطمن جائف فنسب الى الحدث وقيل سركاثم وعيشة راضية فنسب الى المفعول وقال «حرما آمنّا» فنسب الى المكان وقيل يوم صائم وليل ساهر وقاله . وما ليل المطى بنائم . فنسب الى الزمان فلما كانت أفعالنا على ذلك صح فى الفعل الواحد أن يثبت لاحد الاسباب مرة ويثنى عنه مرة بنظرين مختلفين على ذلك قول الشاعر :

أعطيت من لم تعطه ولو انقضى حسن الفا حرمت من لم يحرم

فأثبت له الفعل ونفاه عنه معا بنظرين مختلفين ويقال هذا الخشب قطعه لم يقطعه السكين بمعنى أنه جعل تأثيره لك لا للسكين ويقال قطعه السكين لم يقطعه وبتصور هذا الفصل تزول الشبهة فيما يرى من الأفعال منسوباً الى الله تعالى منفياً عن العبد ومنسوباً الى العبد تارة منفياً عن الله تعالى نحو قوله تعالى «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم» وقوله تعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» وقوله تعالى «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك» وبيان ذلك أن الفعل الذى تباشره يعتبر على وجهين أحدهما بالاضافة الى مباشرة فيقال فعل فلان كذا ولم يفعل كذا والثانى الاعتبار بميسره والمقدر له والمؤثر لسييله وأنه لولا سوابق نعمه لما وجد ذلك بل ما وجد شيء من أفعالنا وذواتنا وأنه تعالى السبب الأول الذى يصح ارتفاع ما سواه ولا يصح ارتفاعه . تعالى علواً كبيراً . فاذا النظر الى أفعالنا وإلى من يسرها لنا نظران نظر من أفعالنا الى فعل البارى فيتوصل به

إلى معرفته ونظر من إنعامه علينا بقروا وتسهيل سبلنا إلى إيجاد أفعالنا وهذا الثاني لا سبيل إلى تصور ما لم يوفق في الأول ولم يجعله ذريعة إلى الوصول إلى هذا وبهذا السبيل دعا الناس إلى الإيمان فقال «آمنوا بالله» و «من آمن وعمل صالحا» وأن ليس للأنسان إلا ماسى فلما نبأهم عرفهم أن ذلك كله يتوفيقه فقال تعالى «قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم» وقال تعالى «ومن لم يعمل الله له نورا فإله من نور» فلما علم تعالى أن قد صار لهم قوة يمكنهم أن ينظروا من آلائه إلى أفعالهم قال تعالى «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» فأضاف أفعالهم إلى نفسه عند تهاى معارفهم بخلاف ما فعل في الأول فاذا تفررت هذه الجملة علم أنه لا فاعل في الحقيقة منفردا غير الله تعالى إذ كل فاعل يحتاج إلى معاون على ما تقدم البيان فيها والله تعالى كل أفعاله إبداع لا في مادة ولا من شيء ولا على مثال ولا في زمان ولا في مكان ولا بآلة ولا بمشرد ومعين فهو الفاعل الحقيقي وما سواه فاعل على ضرب من التوسع وبهذا النظر ورد الشرع وأجمع الصدر الأول من المؤمنين على أن الأفعال كلها بمشيئة الله وإرادته ومن جهته وأطلقوا على الله لفظ الشيء كما يطلق على غيره بنظرين مختلفين فان بعض الناس قد ذكر أن الشيء في الاصل مصدر شاء فاذا استعمل فيه تعالى فبمعنى الشائى واذا استعمل في غيره فبمعنى المشاء وذلك في اللغة مستدر لان المصدر يطلق على الفاعل والمفعول جميعا قال وتصور هذه الحقيقة من لفظة الشيء مما ينبغي أن هذه اللغة من جهة الله تعالى .

[فصل في بيان الالفاظ التى تحيى متافى في الظاهر]

كثيرا ما تحيى الالفاظ في الظاهر كالمتنافى عند من لم يتدرب بالبراهين العقابية والعلوم الحقيقية وربما يغالط الملحد بألفاظ من القرآن في نحو ذلك المعجزة فيشككهم مثل أن يقول قد ثبت من بداية العقول أن النى والاثبات في الخبر الواحد اذا اجتماعا لا بد من صدق أحدهما وكذب الآخر نحو أن يقال زيد خارج زيد ليس بخارج وقد رأينا في

القرآن أخبارا متافى فلا بد من أن يكون أحدهما صدقا والآخر كذبا وذلك مثل قوله تعالى «وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون» مع قوله «فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون» وقوله اخبار عن الكفار أنهم يقولون «والله ربنا ما كنا مشركين» مع قوله تعالى «ولا يكتمون الله حديثا» وقوله تعالى «هـذا يوم لا ينطقون» مع قوله تعالى «وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون» وقوله تعالى «ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكيا وصما» مع قوله تعالى «ورأى المجرمون النار» وقوله تعالى «دعوا هنالك ثبورا» مع قوله تعالى «سمعوا لها نغيظا وزفيرا» وقوله تعالى «فوربك لنستنهنهم أجمعين عما كانوا يعملون» مع قوله تعالى «فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان» وقوله تعالى «وان منكم الا واردها» مع قوله تعالى «ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» وقبل الجواب عن ذلك يجب أن تقدم مقدمة تزول الشبهة بها عن ذلك وعن أمثاله ويكتفى بتصورها عن آحاد هذه الاسئلة ونظائرها وهو أن الخبرين الذين أحدهما نى والآخر إثبات إنما يتناقضان اذا استويا في الخبر والخبر عنه وفي المتعلق بهما وفي الزمان والمكان وفي الحقيقة والحجاز أما اذا اختلفا في واحد من ذلك فليسا بمتناقضين نحو أن يقال زيد مالك زيد ليس بمالك وتريد بأحد الزيدين غير الآخر أو تربد بأحد المالكين المبني من الملك وبالأخر المبني من الملك الذى هو الشد أو تربد بأحدهما المالك في الحال وبالأخر أنه ممن يصح ملكه كالعبد أو تعنى بأحدهما باصباح وبالأخر ببغداد أو تعنى بأحدهما في زمان وبالأخر في زمان آخر غير الزمان الاول فكل هذا لا تنافض فيه فان المراد بأحد الخبرين غير المراد بالأخر وعلى ذلك كل ما يوصف بوصفين متضادين على نظيرين مختلفين نحو من يقول في الرحي والبكرة الدائرة على مركزها أنها سائرة أو منتقلة لاعتبار بعض أجزائها ببعض ويقول آخر أنها غير سائرة أو غير منتقلة لاعتبار بعضها بغير أجزائها وانها لا تبدل عن المركز فان ذلك لانضاد بينهما وكذلك اذا قيل فلان لبن العود ويراد به في السخاء قول مع قول آخر ليس بلبن العود ويراد به في الشجاعة وعلى ذلك ما يختلف في الحال في الاضافة إلى حاين أو إلى نفسين نحو أن يقال المال صالح اعتبارا بحال ما أو بذات ما ويقول الآخر أن المال ليس بصالح اعتبارا بحال أخرى أو بذات أخرى

وعلى ذلك الحكم في كل ماله مبدأ وغاية مثل الإيمان والشرك والتوكل وذلك أن الإيمان لما كان مبدؤه اظهار الشهادتين كما قال عليه الصلاة والسلام في الجارية التي أشارت إلى الساء أنها مؤمنة وكان غايته ما قال تعالى «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم» الآية صبح أن يقال لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، وأن يقال يزنى الزاني وهو مؤمن وعلى ذلك كل ما هو مركب من شيئين أو كان له مبدأ وغاية كما تقدم صدق فيه أربعة أخبار بأربع نظرات نحو أن يقال السكنجيين حلوا السكنجيين حامض السكنجيين حادوا حامض السكنجيين لا حلوا ولا حامض متى تصورت هذه المقدمة سهل الجواب عن هذه الآيات اذ كل ذلك راجع إلى أحد الاسباب المذكورات من المخالفات .

[فصل في بيان انطواء كلام الله تعالى على الحكم كلها علميها وعمليها]

كتاب الله تعالى منظو على كل ذلك بدلالة قوله تعالى «وكل شيء أحصيناه في إمام مبين» وقوله «ما كان حدينا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء» وقوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقوله تعالى «وزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء» لكن ليس يظهر ذلك إلا للراغبين في العلم ولكونه منظوبا على الحكم كلها قيل في تفسير قوله تعالى «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا» أنه عني به تفسير القرآن ثم منازل العلماء تفاوتت في تفهمه ولذلك قال تعالى «ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» وأعظم ما يقصر تفهم الأكثرين عن ادراك حقائقه شيان أحدهما راجع إلى اللفظ والآخر إلى المعنى فالراجع إلى اللفظ شيان أحدهما ما يختص به اللغة العربية من الإيجاز والحذف والاستعارات والإشارات اللطيفة واللمحات الغامضة مما ليس في سوى هذه اللغة والآخر ما يوجد في القرآن خاصة من الإيجازات والحذف مما ليس في غيره من الكلام ولما فيه من اللفظ البسر المنظوى على المعنى الكثير قال عليه الصلاة والسلام أرتبت جوامع الكلم فمن مثال

الإيجاز قوله تعالى في وصف ارتفاع الاسباب المكروهة عن أوليائه «لا يخوف عليهم ولاهم يحزنون» فني بذلك كل تنقيص اذا كان جميعه في حصول مكروه وفوت محبوب وقد نفاها بذلك وقال في فاكهة أهل الجنة «لا مقطوعة ولا ممنوعة» فني بذلك جميع الآفات العارضة لمطاعم الدنيا وقال في صفة جحيمهم «لا فيها غول ولاهم عنها ينزفون» فني بذلك كل مكروه يعرض فيها وأخبر بكل ما كان من أمر فرعون وآله بالفاظ يسيرة وذلك في قوله «كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين» فذكر فيه ما قيل انه ينطوى عليه من أوراق وجلود من السفر ومن عجب ما فيه ان كل ما علم السامع واستغنى عنه من ألفاظ ترك ذكره وتخطى إلى ما بعده نحو قوله تعالى «أن اضرب بعصاك البحر فانقلب» فترك ما كان من موسى ثم ترك ما كان منه ومن أصحابه في دخولهم البحر وتخطى إلى ذكر ما صنع بهم . وأما الراجع إلى المعنى فذكره تعالى أصولا منظوية على فروع بعضها بينه النبي عليه السلام وبعضها فوض استنباطه إلى الراغبين في العلم تشريفا لهم وتعظيما لمحلهم لكي تقرب منزلة علماء هذه الأمة من منزلة الانبياء في استنباطهم بعض الاحكام ولاختصاص هذه الأمة بهذه المنزلة الشريفة قال عليه الصلاة والسلام «كادت أمتي تكون أنبياء» وعلى ذلك قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» الآية وقال «كنتم خير أمة أخرجت للناس» فجعلهم في ذلك بمنزلة الانبياء .

[فصل في انطواء القرآن على البراهين والادلة]

ما من برهان ولا دالة وتقسيم وتحديد مبنى على كليات المعلومات العقلية والسمعية والكتاب الله تعالى قد نطق به . لكن أوردته تعالى على عادة العرب ، دون دقائق طرق الحكماء والمتكلمين لأمرين : أحدهما بسبب ما قاله : «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» الآية والثاني : ان المائل إلى دقيق الحاجة هو العاسج عن إقامة الحججة بالجلي من الكلام . فإن من استطاع ان يفهم بالالوضح الذي يفهمه

الأكثرون لم ينحط الى الاغص الذي لا يعرفه الا الاقلون ما لم يكن ملفراً . فخرج
تعالى مخاطبته في حاجة خلقه في أجل صورة تشتمل على أدق دقيق لفهم العامة من
جايها ما يقتنعهم ويلزمهم الحجسة ، ويفهم الخواص من أثنائها ما يوفى على ما أدركه
فهم الحكماء . وعلى هذا النحو ، قال عليه الصلاة والسلام "إن لكل آية ظهراً وبطناً
ولكل حرف حداً ومطلعاً" ، لاعلى ما ذهب اليه الباطنية . ومن هذا الوجه كل من
كان حظه في العلوم أوفراً ، كان نصيبه من علم القرآن أكثر . ولذلك ، اذا ذكر تعالى
حجة على ربيوته ووحدايته أتبعها مرةً باضافتها الى أولى العقل ، ومرةً الى أولى العلم ،
ومرةً الى السامعين ومرةً الى المفكرين ، ومرةً الى المتذكرين تنبيهاً على ان بكل قوة من
هذه القوى يمكن ادراك حقيقة منها ، وذلك نحو قوله تعالى : « فان في ذلك لآيات لقوم
يعقلون » وغيرها من الآيات .

[فصل في الاحكام التي عليها مدار الاديان وما يجوز فيه
النسخ وما لا يجوز فيه من الاحكام]

الاحكام التي تشتمل عليها الشرائع ستة : الاعتقادات ، والعبادات ، والمشتبهات ،
والمعاملات ، والزاجرات ، والآداب الخلقية . فالاعتقادات خمسة اثبات وجود
البارئ جل ثناؤه بصفاته واثبات الملائكة الذين هم سفراء بين الله وبين خلقه
والكتاب والرسول والمعاد وقد انطوى على ذلك قوله تعالى « ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخرة الآية وأما العبادات فثمانية الصلاة والزكاة والصوم والحج
والجهاد والاعتكاف والقرايين والكفارات . والمشتبهات أربع المأكولات والمشروبات
والمذكورات والملبوسات والمعاملات أربع المعاضات كالبيع والاجارة وما يجري
مجرامها والمخاضات كاللدعاري واليبنات والامانات كالودائع والعواري والتركات
كالوصايا والمساويث والمزاجر خمس مزجرة عن فوات الارواح حفظاً للنفوس
كالقصاص والدية ومزجرة لحفظ الاعراض كحد القذف والفسق ومزجرة لحفظ

الانساب كالجلد والرجم ومزجرة لحفظ الاموال كالقطع والصاب ومزجرة لحماية البيضة
كالقتل للمرتد وقتال البغاة وأما الآداب الخلقية فثلاثة ما يختص به الانسان في نفسه
واصلاح أخلاقه كالعلم والحلم والسخاء والعفة والشجاعة والوفاء والتواضع وما يختص
به في معاشرته ذويه ومختصه كبر الوالدين وصلة الارحام وحفظ الجار ورعاية الحقوق .
ومواساة أهل الفقر ونصرة المظلوم واغانة الملهوف وما يختص به أولو الامر من سياسة
الرعية والفرق بين الشرعيات والآداب الخلقية ان الشرعيات محدودة الكميات والكيفيات .
ولتاركها عاقبة محدودة . وأما الآداب الخلقية فغير محدودة الكميات والكيفيات .
وليس لتاركها عقوبة بل هي موكولة الى ذوى الانفس الزكية « وما يعقلها الا العاقلون »
وعلى جمهور ذلك دل قوله تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه » الى قوله « ذلك بما
أوحى اليك ربك من الحكمة » وأشرف هذه الانواع الخمسة الاعتقادات لانه في حيز
العلم والباقيات في حيز العمل والعلم هو المبدأ والعمل تمام ولا يكون تمام بلا مبدأ . وقد
يكون مبدأ بلا تمام ولان العلم أصل والعمل فرع ولا ثبات للفرع الا بالاصل كما لا كمال
للاصل الا بالفرع ومتفق عند كل أحد ان الاعتقاد مقدم على العمل حتى انهم يتباينون
بما ينفع من الاختلاف في الاعتقادات دون الاعمال وتصير بفساد الاعتقاد المحاسن
كلها مقايض ثم يتبعه أمر العبادة فان الخل بالصلوة والصيام والاعتكاف من الجنابة عند
المسلمين أعظم من مرتكب الظلم وكذا ترك السبت عند اليهود وترك العبادة عند النصارى
وترك الزمزمه عند المجوس أعظم من ظلم العباد فان العبادة هي المحافظة على حق الله
والورع عن ظلم الناس المحافظة على أحكامه والعباد أعلى من الورع وبعد ذلك يجب ان نبين
ما يجوز فيه النسخ وما لا يجوز وقد علم أن النسخ لا يصح الا في التعبد الذي هو الامر والنهي
دون الاخبار كما يصح ذلك في الاعتقادات المذكورة اذ كان ذلك اشياء أمرنا ان نعرفها على
به فنتقدها بحسب ما هي عليه وذلك لا يتغير وما كان من الآداب الخلقية فاما هي
ما هي عقليات ظاهرة لا يأتي شرع بخلاف مقتضاها . وأما العبادات والمعاملات والمزاجر
فما لا يصح في اصولها النسخ وانما يصح في فروعها وذلك انه محال ان تنفك شريعة من

الشرائع عن عبادة الله تعالى واقعة في حيز البدن وهي مثل الصلاة وعبادة في حيز المال وهي كالزكاة وعبادة في امساك الشهوة كالصوم وان تنفك عن معاملات تخمهم على العدالة وتمتعهم عن الخارج وعن مزاجر تزعجهم عن استباحة نفوس الغير واعراضهم وأموالهم وانسابهم واما هيئاتها واشكالها وأصنافها وأزمتها واعدادها فهي فروعها التي لم تزل بعرض النسخ على حسب ما عرف الله تعالى من مصلحة كل قوم وبما يدل على انه لا نسخ في عامة أصول هذه الاشياء ماورد من النصوص على ذلك في القرآن نحو قوله تعالى « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » وقوله « وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » الآية وقال حكاية عن عيسى « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا » وقال في الزكاة « وويل للمشركين الذين لا يؤتوا الزكاة » وقال في القبلية « ولكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه » وقال في الصوم « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وقال في الاعتكاف « وطهر بيوتك للطائفين والعاكفين » وقال في القرابين « وائل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا » وحكي عن اليهود « الذين قالوا ان الله عهد الينا أن لا تؤمن لرسول حتى يأتياننا بقربان تأتله النار » وفي الجهاد « وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير » وقال في القصاص « وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس » وقال في المطاعم والمشارب « كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل » الآية وقال « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات » وقال في المزاجر « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » وقال في أخرى « هدمت صوامع وبيع » وقال « ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة » وذكر في الآداب وصايا لقمان لابنه وهو يعظه « يا بني لا تشرك بالله الى قوله « ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا » الى غير ذلك من الآيات وأكد من ذلك كله « قد أفلق من تركي وذكر اسم ربه فصلى » الى قوله « ان هذا لى الصحف الاولى مصحف ابراهيم وموسى » وقال في الردع « لعل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » فان قيل ان المزاجر ليست في كل شرعية ألا ترى انه قيل لم تكن في النصرانية لما

روى عن عيسى عليه السلام اذا لطم أحدكم على أحد جانبيه فليعرض عليه الجانب الآخر وقال ادع الناس الى الدين بالمقال دون القتال قيل ان المزاجر كما تكون بالقتال قد تكون بالمقال فلا بد ان يكون لهم مزاجر ثم ان مزاجرهم قد وردت بها التوراة فاستغنى بها عيسى عليه السلام عن تبينها وما ذكر من تمكين الجانب الآخر من اللطم فحث منه على العفو واحتمال المكروه .

[فصل فيما يحتاج اليه في التفسير من الفرق بين النسخ والتخصيص]

النسخ والنسخ يتقاربان كذا قال الخليل الا ان النسخ في نقل الاعيان والنسخ في نقل الصور نحو نسخ الكتاب وهو نقل صورة الكتابة الى غيره من غير ابطال لرسم الاول ونسخ الظل الشمس اذا أزالها حقيقة النسخ إزالة مثل الحكم الثابت بالشرع بشرع آخر مع التراخي والفرق بينه وبين التخصيص ان التخصيص قد يكون في الخبر والنسخ لا يكون فيه والتخصيص اخراج ما لم يرد بالخطاب من الاعيان والمعاني والامكنة والنسخ اخراج ما لم يرد من الحكم في بعض الازمنة والتخصيص في الأكثر مقرون بالخصوص لفظاً أو تقديراً والنسخ لا يكون الا متأخراً عن المنسوخ ومتى اقترن به سمي تخصيصاً وكان النسخ في الحقيقة ضرباً من التخصيص الا انها في المعارف مختلفان وقد تصور عدة ممن صفوا في النسخ بعض ما هو بيان للمجمل أو تخصيص للعام بصورة الناسخ وذلك نحو قوله تعالى « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا » قال بعضهم نسخ ذلك بقوله « ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف » وهذا بيان ما ليس بظلم من أكل ما لهم ونحو قوله تعالى « يستأثرونك عن الخمر والميسر قل فيها إثم كبير ومنافع للناس » قال فلم تحرم ثم قال تعالى « انما الخمر والميسر والانصاف » الآية وهذا أيضاً بيان للاول وذاك أن ما كانت مضرة أكثر من نفعه فالعقل بالمجسلة يقتضى تجنبه ولكن لما كان ذلك غير صريح اكده بالآية الأخرى ومن التخصيص الذى يعد نسخاً قوله تعالى « ولا تتحكروا المشركين حتى يؤمن » مع قوله تعالى « والمحصنات

من الذين أوتوا الكتاب » وعلى هذا ما حكى أنه لما نزل قوله تعالى « لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله » شق ذلك على بعض أولي الضرر فنزل قوله تعالى « غير أولي الضرر » وقرونا بقوله تعالى « القاعدون من المؤمنين » وهذا القدر يدل على كثير مما ذكره من أمثال ذلك .

(فصل) في أنه هل في القرآن ما لا تعلم الأمة تأويله . اختلفوا في ذلك فذهب عامة المتكلمين إلى أن كل القرآن يجب أن يكون معلوماً والا أدى إلى بطلان فائدة الانتفاع به وأن لا معنى لآياله وحملوا قوله تعالى « والراشخون في العلم » على أنه عطف على قوله تعالى « لا يعلم تأويله الا الله والراشخون في العلم » وجعلوا قوله تعالى « يقولون آمنا به » في موضع الحال كما قال :

الريح يبكي شجوها . والبرق يلعب في غمامه

أي البرق يبكي لامعا وقوى ذلك بقراءة ابن مسعود فيما قيل « ويقولون آمنا به » بالواو وعامة أعيان الصحابة وكثير من المفسرين بعدهم ذهبوا إلى أنه يصح أن يكون في القرآن بعض ما لا يعلم تأويله الا الله . قال ابن عباس انزل (الله) القرآن على أربعة أوجه وجه حلال وحرام لا يسع أحدا جهالته ووجه يعرفه العرب ووجه تأويله يعلمه العالمون ووجه لا يعلم تأويله الا الله ومن انتحل فيه علما فقد كذب وحل الآية على أحد وجوه ثلاثة أحدها أنه جعل التأويل بمعنى ما نزل اليه حقائق الاشياء من كفياتها وأزمانها وكثير من أحوالها وقد علمنا أن كثيرا من العبادات والاخبار الاعتقادية كالقيامة والبعث ودابة الارض لا سبيل لنا إلى الوقوف على حقائقها وأزمانها وهذا هو المراد بقوله تعالى « هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله » الآية والثاني أن من الفاضل ما أمرنا بأن نتلوها تلاوة وبها نتعبد دون معرفة تأويلها كما تعبدنا بحركات تحصل في كثير من العبادات في الصلاة والحج وعلى ذلك حمل قوله تعالى « وقولوا حطية » أي أنهم أمروا بالتفوه بهذه اللفظة والثالث أن كثيرا من الآيات مما

اختلف المفسرون فيه ففسروه على أوجه كثيرة تحتملها الآية ولا يقطع على واحد من الاقوال فان مراد الله تعالى منها غير معلوم لنا مفصلا بحيث يقطع به والذين ذهبوا المذهب الثاني قالوا قد علم ان الآية نزلت انكارا على قوم طمعوا في الهجوم على ما لاسبيل لهم اليه فأراد تعالى حسم أسباب الخوض ومتى كان فيه تشارك لم ينقطع الشغب اذ كل يدعى معرفته فان قيل أن هذا لا قوام معين فرجع القول الى ما يقوله الامامية أن آيات من القرآن لا يعرف تأويلها الا الامام ويشهد لهذا قوله تعالى « لكن الراشخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك » .

(فصل) في بيان حكمة الله تعالى في جعله بعض الآيات متشابهة (سئل) بعض العابدين فقيل له ما بال القرآن جعل بعضه محكما وبعضه متشابها وهلا جعل كله على نمط المحكم حتى كان يكفي الانسان مؤونة النظر الذي قل ما سلم متعاطيه من زلة وهذه مسألة نسئل عنها في الاحكام أيضا فنقول هلا بينها كلها حتى يستغنى عن جهد الرأي الذي لا يؤمن خطؤه بل سئل عنها أيضا في أصل التكليف فيقال هلا حولنا الله انعامه بلا مشقة ولا مؤونة حتى كان عطاؤه هائلا مثلا فقال (الجواب) عن جميع ذلك واحد وهو أن الله تعالى خص الانسان بالكفر والتبذير وشرفه بهما حتى قال تعالى « وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا » وجعله بذلك خليفة في الارض فقال للملائكة « اني جاعل في الارض خليفة » وقال تعالى « ليستخلفنهم في الارض » وقال تعالى « ليستخلفكم في الارض » الآية وقال تعالى « واستعمركم فيها » وكفاه شرفا بما أعطاه من هذه المنزلة أنه قد يصير لاجلها شريفا موصوفا بالعلم والحلم والحكمة وكثير من الصفات التي هي من صفاته تعالى وان لم تكن على حدها وحقيقتها ولما خصه الله تعالى بهذه الفضيلة أعنى بالفكر والروية أعطاه كل ما أعطاه من المعارف قاصرة عن درجة الكمال ليكمله الانسان بفكرته لئلا تعطل فائدتها والا كانت موجودا لا فائدة فيه وذلك شنيع ينزه عنه البارئ سبحانه وعلى ذلك أحوال كل ما أوجده لنا من المأكولات والمشروبات لأنه

أوجد لنا أصول الأغذية ثم هدانا بما خولنا من التميز الى تركيبها وتناول ما نحتاج اليه على الوجه الذى نحتاج وفي الوقت الذى نحتاج فاذا ثبت ذلك فتأويل كتاب الله تعالى وأحكامه وشرائعه وسائر معانيه قسمان جلى وخفى فالجلى ما أدركناه إما بالحاسة أو ببديهة العقل والخفى ما يتوصل اليه بوساطة أحد هذين فسبحان الذى شرف الانسان بهذه المنزلة السنية لتكون ذريعة له الى ادراك الحياة الابدية وتحصيل مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال تعالى « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » .

[فصل فى شرف علم التفسير]

أشرف صناعة يتعاطاها الانسان تفسير القرآن وتأويله . وذلك أن الصناعات الحقيقية إنما تشرف بأحد ثلاثة أشياء : إما بشرف موضوعاتها ، وهى المعمول فيها ، نحو أن يقال : الصياغة أشرف من الدباغة لأن موضوعها - وهو الذهب - النفيسة - أشرف من جلد الميتة - الذى هو موضوع الدباغة - وإما بشرف صورها ، نحو أن يقال : طبع السيوف أشرف من طبع القيود . وإما بشرف اغراضها وكماها ، كصناعة الطب - التى غرضها افادة الصحة - فانها أشرف من الكناسة - التى غرضها تنظيف المستراح . فاذا ثبت ذلك ، فصناعة التفسير قد حصل لها الشرف من الجهات الثلاثة وهو أن موضوع المفسر كلام الله تعالى : الذى هو ينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، وصورة فعله : اظهار خفيات ما أودعه منزله من أسرار له ليدبروا آياته « وليتذكر أولوالباب » وغرضه التمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها ، والوصول الى السعادة الحقيقية التى لا فناء لها . ولهذا عظم الله محله بقوله تعالى : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا » قيل : هو تفسير القرآن .

[فصل فى بيان الآلات التى يحتاج اليها المفسر]

اختلف الناس فى تفسير القرآن : هل يجوز لكل ذى علم الخوض فيه فبعض

يشدد فى ذلك وقال لا يجوز لاحد تفسير شيء من القرآن وان كان عالما أدبيا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاختار والآثار وانما له أن ينتهى الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أو عن الذين أخذوا عنهم من التابعين واحتجوا فى ذلك بما روى عنه عليه السلام "ممن فسر القرآن برأيه فليتبوء مقعده من النار" وقوله عليه السلام "من فسر القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ" من قال فى القرآن برأيه فقد كفر" وبما روى عن أبى بكر رضى الله عنه "أى ساء تظننى وأى أرض تقلى اذا قلت فى كتاب الله برأى" وذكر آخرون أن من كان ذا أدب وسيع فوسع له أن يفسره فالعقلاء والادباء فوضى (١) فى معرفة الاغراض واحتجوا فى ذلك بقوله تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوالالباب » وذكر بعض المحققين أن المذهبين هما الغلو والتقصير فمن اقتصر على المقول اليه فقد ترك كثيرا مما يحتاج اليه ومن أجاز لكل أحد الخوض فيه فقد عرضه للتخطيط ولم يعتبر حقيقة قوله تعالى « ليدبروا آياته وليتذكر أولوالالباب » والواجب أن يبين أولا ما ينطوى عليه القرآن وما يحتاج اليه المفسر من العلوم فنقول وبالله التوفيق إن جميع شرائط الايمان والاسلام التى دعينا اليها واشتمل القرآن عايتها ضربان علم غايته الاعتقاد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلم غايته العمل وهو معرفة أحكام الدين والعمل به والعلم مبدأ والعمل تمام ولا يتم العلم من دون العمل ولا يخلص العمل من دون العلم ولذلك لم يفرد تعالى أحدهما من الآخر فى عامة القرآن نحو قوله « ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا » وقوله « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن » وقوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » ولا يمكن تحصيل هذين الا بعلم لفظية وعقلية وموهبية . فالاول معرفة الالفاظ وهو علم اللغة ، والثانى مناسبة بعض الالفاظ الى بعض وهو الاشتقاق ، والثالث معرفة أحكام ما يعرض للالفاظ من الابنية والتصاريف والاعراب وهو النحو ، والرابع ما

يتعلق بذات التنزيل وهو معرفة القرآت، والخامس ما يتعلق بالاسياب التي نزلت عندها الآيات وشرح الاقاصيص التي تنطوي عليها السور من ذكر الانبياء عليهم السلام والقرون الماضية وهو علم الآثار والخبار، والسادس ذكر السنن المفقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن شهد الوحى مما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه مما هو بيان لجمل أو تفسير لجملهم المنبأ عنه بقوله تعالى « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » ويقول تعالى « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » وذلك علم السنن، والسابع معرفة الناسخ والمنسوخ والعموم والخصوص والاجماع والاختلافات والمجمل والمفسر والقياسات الشرعية والمواضع التي يصح فيها القياس والتي لا يصح وهو علم أصول الفقه، والثامن أحكام الدين وآدابه وآداب السياسات الثلاث التي هي سياسة النفس والاقارب والرعية مع التمسك بالعدالة فيها وهو علم الفقه والزهد، والتاسع معرفة الأدلة العقلية والبراهين الحقيقية والتقسيم والتحديد والفرق بين المعقولات والمظنونات وغير ذلك وهو علم الكلام، والعاشر علم الموهبة وذلك علم يورثه الله من عمل بما علم يورثه الله من عمل بما علم وقال أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه قالت الحكمة من أراذلي فليعمل باحسن ما علم ثم تلا « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » وما روى عنه حين سئل هل عندك علم عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقع الى غيرك قال لا الا كتاب الله وما في صحيفتي وفهم يؤتيه الله من يشاء وهذا هو التذكر الذى رجعنا تعالى ادراكه بفعل الصالحات حيث قال « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى » الى قوله « لعلكم تذكرون » وهو الهداية المزيده للمهتدى فى قوله « والذين اعتدوا زادهم هدى » الآية وهو الطيب من القول المذكور فى قوله « وهذوا الى الطيب من القول وهذوا الى صراط الحميد » فجملة العلوم التي هي كالآلة للمفسر ولا يتم صناعته الا بها هذه العشرة علم اللغة والاشتقاق والنحو والقرآت والسير والحديث وأصول الفقه وعلم الاحكام وعلم الكلام وعلم الموهبة فمن تكاملت فيه هذه العشرة واستعملها خرج من كونه مفسرا للقرآن برأيه ومن نقص عن بعض ذلك مما ليس بواجبة معرفته فى

تفسير القرآن وأحسن من نفسه فى ذلك بنقصه واستعان برأياه واقتبس منهم واستضاء بأقوالهم لم يكن ان شاء الله من المفسرين برأيهم فان القائل بالرأى هاهنا من لم يجتمع عنده الآلات التي يستعان بها فى ذلك ففسره وقال فيه تخميناً وظناً وانما جعله النبي عليه السلام خطأ وان أصاب فانه مخبر بما لم يعلمه وان كان قوله مطابقاً لما عليه الامر فى نفسه ألا ترى أن الله تعالى قال « الا من شهد بالحق وهم يعلمون » فشرط مع الشهادة العلم وكذب المنافقين فى قولهم « نشهد انك لرسول الله » فقال « والله يشهد ان المنافقين لكاذبون » ومن حق من تصدى للتفسير ان يكون مستشعر التقوى الله مستعيذاً من شرور نفسه والاعجاب بها فالاعجاب بالنفس أس كل فساد وان يكون اتهامه لفهمه أكثر من اتهامه لفهم اسلافه الذين عاشروا الرسول وشاهدوا التنزيل وبالله التوفيق .

[فصل فى جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة]

العبارة الموضوعة لمعنيين على سبيل الاشتراك حقيقة فيهما أو مجازاً فى أحدهما متى تنافى معانها فى المراد لم يصح ان يراد بها بعبارة واحدة نحو ان يقال صل صلاة واحدة على سبيل الوجوب والتدب واذا لم تتنافى صح ذلك نحو اللبس المراد به المسيس والمس والى ذلك ذهب الشافعى رحمه الله وهو مقتضى مذهب سيوبه لانه قال فى قولهم الويل له انه دعاء عليه واختبار عن حاله فجعله الامرين فى حالة واحدة الى غير ذلك مما دل من كلامه عليه والدلالة على جواز ذلك قولهم افعلوا كذا فى مخاطبة الرجال والنساء وقولهم الرجال والنساء افعلوا وهذه العبارة للمذكر حقيقة وللمؤنث مجاز وقوله تعالى يا أيها النبي اذا طلقتم النساء وعناه المؤمنين فهو حقيقة فيه ومجاز فيهم وقال للشاعر :

نقال الجفان والحلوم رحاهم رضى الماء يكتالون كيلا مذمدا

فوصف الجفان بالنقل حقيقة ووصف الحارم به مجاز وقد نظمهما بلفظ واحد . وقال آخر : وماء أجن الجيات قفر .

فذكر الماء وأراد به ومكانه فقد يسمى مكان الماء ماء والدلالة على ارادتهما انه قد وصفه بأجن الجيات وذلك من صفة الماء نفسه ويقفر وهو من صفة المكان وقال ابن هرمة :

والحوت يسبح في السما ء كسبحه في الماء

وهو بكل سبح عن معنى والحوت الساج في السماء غير الساج في الماء وقالوا القمران للشمس والقمر وذلك في الشمس مجاز لا محالة فان قيل ان ذلك لا يصح من حيث ان المتكلم به يكون مريدا استعمال اللفظ فيها وضع له والعدول به عن الموضوع له في حالة واحدة وذلك أمران متنافيان في المراد وهذه عمدة من منع من جواز ذلك قيل ان ذلك انما ينافي اذا وضع لفظ فاستعمل في معنى واحد على انه منقول اليه عن غيره ومستعمل في موضعه أما اذا استعمل في أحد معنيين لأعلى النقل بل على الوضع له وفي الآخر على النقل اليه صح ارادتهما معا ثم ليس من شرط المتكلم ان يحظر بباله كيفية وضع اللفظ من حقيقة ومجاز وأيضا فما من لفظ مستعمل في شيئين حقيقة فيهما أو مجازا في أحدهما الا ويجمعهما معنى عام لهما على طريقة من يراعى مناسبة الالفاظ نحو ان يقال الحيوان في الاسد والحمار ويعنى بالاسد الحيوان الجريء وبالحمار الحيوان البليد وذلك متناول للبيعة والانسان معا فيصح ان يراد كما يقال الحيوان الجريء والحيوان البليد ومما يحمل من القرآن على ذلك قوله تعالى « تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن » وذلك عام في الانسان وغيره وقد علم ان الانسان يسبح لسانه وفعاله والجدادات ليست تسبح كذلك وقد قرنها بلفظ واحد وعلى ذلك قوله تعالى « ووجدك عائلا فأغني » قيل عني بذلك الغني بالكفاية والغني بالقناعة معا وأمثال ذلك

في القرآن أكثر من ان تحصى ههنا ولمثل هذه المعاني المجتمعة فيه قال تعالى « ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » وعلى ذلك روى في الخبر لكل حرف ظهر وبطن ولكل حرف حد ومطلع تنبيه على كثرة معانيه المجتمعة تحت اللفظة بعد اللفظة .

[فصل في اعجاز القرآن]

المعجزات التي أتى بها الانبياء عليهم السلام ضربان : حسي وعقلي ، فالحسي ما يدرك بالبصر كناقصة صالح وطوفان نوح ونار ابراهيم وعصى موسى عليهم السلام ، والعقلي ما يدرك بالبصيرة كالاخبار عن الغيب تعريضا وتصريحا والاثبات بحقائق العلوم التي حصلت عن غير تعلم فاما الحسي فيشترك في ادراكه العامة والخاصة وهو أوقع عند طبقات العامة وأخذ بمجامع قلوبهم وأسرع لادراكهم الا أنه لا يكاد يفرق بين ما يكون معجزة في الحقيقة وبين ما يكون كهانة أو شعبة أو سحرا أو سبيا اتفاقا أو مواطاة أو احتيالا هندسيا أو تمويها واقناعا الا ذوسعة في العلوم التي يعرف بها هذه الاشياء وأما العقلي فيختص بادراكه كلمة الخواص من ذوى العقول الراجحة والافهام الثاقبة والروية المتناهية الذين يفهم ادراك الحق وجعل تعالى أكثر معجزات بنى اسرائيل حسبا لبلادهم وقلة بصيرتهم وأكثر معجزات هذه الامة عقليا لذكائهم وكمال أفهامهم التي صاروا بها كالانبياء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام « كادت أمي أن تكون أنبياء » ولان هذه الشريعة لما كانت باقية على وجه الدهر غير معرضة للنسخ وكانت العقليات باقية غير مبتدلة جعل أكثر معجزاتها مثلها باقية وما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من معجزاته الحسية كتسبيح الحصى في يده ومكالمه الذئب له ومجيء الشجرة اليه فقد حواها وأحصاها أصحابه . وأما العقليات فن تفكر بما أوردته عليه الصلاة والسلام من الحكمة التي قصرت عن بعضها أفهام حكماء الامم بأوجز عبارة اطلع على أشياء عجيبة

ومما خصه الله به من المعجزات القرآن وهو آية حسية عقلية صامته ناطقة باقية على الدهر
مبثوثة في الارض ولذلك قال تعالى « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات
عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم « ودعاهم ليلا
« بنهارا مع كونهم أولى بسطة في البيان الى الممارسة بنحو قوله « وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله « وفي موضع آخر
« وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين « وقال « قل لئن اجتمعت الانس
والجن على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً « فجعل
عجزهم علما للرسالة فلو قدروا ما قصروا وبذلوا أرواحهم في اطفاء نوره وتوهين
أمره فلما رأيتهم تارة يقولون لا تسمعون لهذا القرآن وألفوا فيه وتارة يقولون لو شئنا
لنزلنا مثل هذا وتارة يصفونه بأنه أساطير الاولين وتارة يقولون لولا أنزل عليه القرآن
جملة واحدة وتارة يقولون اثبت بقرآن غير هذا أو بدله كل ذلك عجزا عن الاتيان
بمثله علمنا قصورهم عنه ومحال أن يقال أنه عورض فلم ينقل فالنفوس مهتزة لنقل
مادق وجل وقد رأينا كتباً كثيرة صنف في الطعن على الاسلام قد نقلت وتداولت وهذه
الجملة المذكورة وان كانت دالة على كون القرآن معجزا فليس بمقتنع بالبتين فصلين
أحدهما أن يبين ما الذي هو معجز أو اللفظ أو المعنى أم النظم أم ثلاثتها فان كل كلام
منظوم مشتمل على هذه الثلاثة والثاني أن المعجز هو ما كان نوعه غير داخل تحت
الامكان كاحياء الموتى وابداع الاجسام فأما ما كان نوعه مقدورا فحلله محل الافضل
وما كان من باب الافضل في النوع فانه لا يحسم نسبة ما دونه اليه وان تباعدت النسبة
حتى صار جزءا من ألف فان التجار الحادق وان لم يبلغ شأوه لا يكون معجزا اذا استطاع
غيره جنس فعله ، فنقول وبالله التوفيق إن الاعجاز قد ذكر في القرآن على وجهين
أحدهما اعجاز متعلق بفصاحته والثاني بصرف الناس عن معارضته . فأما الاعجاز
المتعلق بالفصاحة فليس يتعلق ذلك بعنصره الذي هو اللفظ والمعنى وذلك أن ألفاظه
ألفاظهم ولذلك قال تعالى « قرأنا عربيا « وقال « ألم ذلك الكتاب « تنبيها على أن هذا

الكتاب مركب من هذه الحروف التي هي مادة الكلام ولا يتعلق أيضا بمعانيه فان
كثيرا منها موجود في كتب المتقدمين ولذلك قال تعالى « وانه لفي زبر الاولين « وقال
« أولم تأتيتهم بينة مافي الصحف الاولى « وما هو بمعجزه من جهة المعنى كالاخبار
بالغيب فاعجازه ليس يرجع الى القرآن بما هو قرآن بل هو لكونه خبرا بالغيب وذلك
سواء كونه بهذا النظم أو بغيره وسواء كان موردا بالفارسية أو بالعربية أو بلغة أخرى
أو بإشارة أو بعبارة فإذا بالنظم المخصوص صار القرآن قرآنا كما أنه بالنظم المخصوص
صار الشعر شعرا أو الخطبة خطبة فالنظم صورة القرآن واللفظ والمعنى عنصره
وباختلاف الصورة يختلف حكم الشيء واسمه لا بعنصره كالتخاتم والقرط والخلخال
اختلف أحكامها وأسماؤها باختلاف صورها لا بعنصرها الذي هو الذهب والفضة فإذا
ثبت أن الاعجاز المنخص بالقرآن متعلق بالنظم المخصوص وبيان كونه معجزا هو أن
نبين نظم الكلام ثم نبين أن هذا النظم يخالف لنظم سائر فنقول لتأليف الكلام خمس
مراتب الاولى نظم وهو ضم حروف التهجى بعضها الى بعض حتى يتركب منها
الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف والثانية أن يؤلف بعض ذلك مع بعض حتى
يتركب منها الجمال المفيدة وهي النوع الذي يتداوله الناس جميعا في مخاطبتهم وقضاء
حوائجهم ويقال له المنشور من الكلام والثالثة أن يضم بعض ذلك الى بعض ضما له مبادئ
ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم والرابعة أن يجعل له في أواخر الكلام مع
ذلك تسجيع ويقال له المسجع والخامسة أن يجعل له مع ذلك وزن مخصوص ويقال له
الشعر وقد انتهى وبالحق صار كذلك فان الكلام إما منشور فقط أو مع التثر نظم أو مع
النظم تسجيع أو مع السجع وزن والمنظوم اما محاوررة ويقال لها الخطابة وإما مكتوبة ويقال
لها الرسالة وأنواع الكلام لا تخرج عن هذه الجملة ولكل من ذلك نظم مخصوص
والقرآن حاو لحاسن جميعه بنظم ليس هو نظم شيء منها بدلالة أنه لا يصح أن يقال
القرآن رسالة أو خطابة أو شعر كما يصح أن يقال هو كلام ومن قرع سمعه فصل بينه
وبين سائر النظم ولهذا قال تعالى « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا

من خلفه « تنبيهاً على أن تأليفه ليس هيئة نظم يتعاطاه البشر فيمكن أن يزداد فيه كبحال الكعب الآخر فان قيل ولم لم ينبع نظم القرآن الوزن الذي هو الشعر وقد علم أن للموزون من الكلام مرتبة أعلى من مرتبة المنظوم غير الموزون اذ كل موزون منظوم وليس كل منظوم موزوناً قيل اعلم ان جذب القرآن نظم الشعر ووزنه لخاصية في الشعر متافية للحكمة الآلية فان القرآن هو مقر الصدق ومعدن الحق وقصوى الشاعر تصوير الباطل في صورة الحق وتجاوز الحد في المدح والذم دون استعمال الحق في تحمى الصدق حتى ان الشاعر لا يقول الصدق ولا يتحمى الحق الا بالعرض ولهذا يقال من كانت قوته الخيالية فيه اكثر كان على قرض الشعر أقدر ومن كانت قوته العاقلة فيه اكثر كان في قرضه أقصر ولاجل كون الشعر مقر الكذب نزه الله نبيه عليه الصلاة والسلام عنه لما كان مرشحاً لصدق المثال واسطة بين الله وبين العباد فقال تعالى « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » فني ابتغاه له وقال تعالى « وما هو بقول شاعر » أى ليس بقول كاذب ولم يمن أن ذلك ليس بشعر فان وزن الشعر أظهر من أن يشبه عليهم حتى يحتاج الى أن ينفي عنه ولاجل شهرة الشعر بالكذب سمي أصحاب البراهين الاقيسة المؤدية في اكثر الامر الى البطلان والكذب شعرية وما وقع في القرآن من الالفاظ متزنة فذلك بحسب ما يقع في الكلام على سبيل العرض بالاتفاق وقد تكلم الناس فيه وأما الاعجاز المتعاق بصرف الناس عن معارضته فظاهر ايضاً اذا اعتبر وذلك أنه ما من صناعة ولا فعاة من الافعال محمودة كانت أو مذمومة إلا وبينها وبين قوم مناسبات خفية واتفاقية الهيبة بدلالة أن الواحد يؤثر حرفة من الحرف لينشرح صدره بملاستها وتطبعه قواه في مزاولتها فيقبلها باتساع قلب ويتعاطاها بانشرائح صدر وقد تضمن ذلك قوله تعالى « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » وقول النبي صلى الله عليه وسلم « اعملوا فكل ميسر لما خالق له » فلما روى أهل البلاغة والخطابة الذين يهيمون في كل واد من المعاني بسلطة ألسنتهم وقد دعا الله جماعتهم الى معارضة القرآن وعجزهم عن الأتيان بمثله وليس تنهز غرائهم البتة للتصدي لمعارضته لم يخف على ذي لب ان صاروا غاليا بصرفهم عن ذلك

وأي اعجاز أعظم من أن تكون كافة البلغاء مخيرة في الظاهر أن يعارضوه ومجبرة في الباطن عن ذلك وما أليقهم بانشاد ما قال أبو تمام :

فان نك أماننا فاضعف بسعيننا . وان نك أجبرنا فقيم نمتنع

والله ولي التوفيق .



میر محمد کتب خانہ آرمیہ کراچی

میں جسے زیادہ راغب تھو رہے ہیں کہیں کہ لا کا تہ چلی کا مہیا بھاری میں سا فرا اور طبعی بھاری کی شان
و وصیف میں طوار قبیل جبک الشی فی لہم ہے در خاطر ہے کہ قاضی بھاری کا نفا کا سود کے سلسلہ میں بہت
کی ضعیف بلکہ موضوع احادیث دین کا تائید اور کلام و حکمت کی پیروی میں آکر نفوس کو ان کے طوار سے بھرے ہوئے
معتقوں کے خناق پر دھلا کر ایک نیا بات ہے جس میں موافق و مخالف سب یک زبان ہیں۔ میں کہتا ہوں کہ
اس میں قاضی صاحب کا قصور نہیں، اس واسطے کہ علم و دین و فنون فقہیہ ہر دین قاضی صاحب کی مہارت و فاضل و اول
اور علم و زحمت سب کے نزدیک مسلم ہے اور اعتراض سوال و جواب خود قاضی صاحب کے کلام میں مذکور ہے
دوم کہ اگر کسی بات ہے تو صحیح قاضی کو کیا کی نوع القہر ہی کو کسی پاک ہے جس کے مطالعہ کی وصیت نواب صاحب
کر رہے ہیں بلکہ خود نواب صاحب کی تفسیر خصوصاً اندراج تصانیف غرض و رابط سے بھر پور ہیں۔ سوم کہ جبکہ
محبوب و نقائص سے ایک ماہ قمر و ذیاب از دہال ہے اس قسم کی قذیبہ چھوڑ کر سامنے رکھ کر جبکہ
خوبیوں کو مافی کی ہند کر تائیں نا انصافی ہے۔

(۸) حاشہ محمد بن جمال الدین بن دھان شرطی متوفی ۷۱۵ھ اس کی وجوہیں میں آغا بابا الفاطمیہ کا لفظ ہے۔
 بعد حاشا علیہم السلام (۹) حاشیہ جمال الدین اسحاق قرابی متوفی ۷۳۳ھ (۱۰) حاشیہ ابابعتہ الشریح بن
 محمد متوفی ۷۱۵ھ (۱۱) حاشیہ میٹھے بن خباز سرحدی متوفی ۷۶۹ھ آغا بابا الفاطمیہ کے ہم عصر ہیں۔
 جہلی کتاب القرآن (۱۲) حاشیہ دعوہی متوفی ۷۹۳ھ کافی ضخیم ہے تقریباً تیس جلدوں میں ہے۔

بعض اوی پر حقیقات (۳۶) تعلق مسلمان الدین یوسف ہمدانی مشہور ہمسلمان منی شرح ورائض اہل سے
دعا کا دروا لفظوں تک ہے (۳۷) تعلق شیخ علی الدین محمد انکلی متوفی ۹۱۲ھ
(۳۸) تعلق محمد بن محمد مشہور ہمسلمان آندی متوفی ۹۱۶ھ صرف سورہ انعام پر ہے
(۳۹) تعلق محمد بن مصطفیٰ بن ابرار بن حسن متوفی ۱۱۱۵ھ کچھ صرف سورہ انعام پر ہے
(۴۰) تعلق شیخ اصح الدین محمود متوفی ۹۹۵ھ آخر زہرا بن تک ہے اور مباحث و دقیقہ پر مشتمل ہے
(۴۱) تعلق لا زین طفلی الی متوفی ۱۱۳۵ھ سورہ کسے ہے آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی قزل
الفرقانی کبریا و ذادہ (۴۲) تعلق نھار اشرفی متوفی (۴۳) تعلق فرس الدین علی طلیبی
(۴۴) تعلق محمد بن محمد بن قاسم مشہور باخون متوفی ۹۲۴ھ صرف زہرا بن تک ہے
(۴۵) تعلق سید محمد بن عبد اللہ قرطبی متوفی ۹۵۵ھ
(۴۶) تعلق محمد کمال الدین تاشکی صرف سورہ انعام پر ہے
(۴۷) تعلق محمد بن عبد رافعی متوفی ۱۰۳۶ھ نصف بقدرہ تک پچاس جزو میں
(۴۸) تعلق محمد امین مشہور بایں صدر الدین شروانی متوفی ۱۰۳۶ھ صرف ۱۰۰ زک الکتاب تک ہے
(۴۹) تعلق ملاز الشعلانی متوفی ۱۰۳۹ھ (۵۰) تعلق محمد سرائی
(۵۱) تعلق محمد بن ابراہیم جملی متوفی ۱۰۶۱ھ
(۵۲) تعلق محمد امین مشہور باسمیر بادشاہ بخاری حسینی، سورہ انعام تک ہے
(۵۳) تعلق محمد بن موسیٰ بسوی متوفی ۱۰۳۸ھ آخر سورہ انعام تک ہے آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی
فضل لفضل العالین علی الاملین ۱۰ اس میں بہت زیادہ ایجاز ہے
(۵۴) تعلق شیخ قاسم بن قطوبغا صفی متوفی ۱۰۵۵ھ
(۵۵) تعلق احمد بن روح اشرف انصاری متوفی ۱۰۶۰ھ آخر اعراف تک ہے
(۵۶) الاتحاف تہذیبہ تاریخ البیاضی صاحب الکشاف تعلق محمد بن یوسف شامی، آغاز بایں الفاظ ہے
الحمد للہ الہامی للصلو ابہ (۵۷) تعلق کمال الدین محمد بن ابی شریف قدی متوفی ۹۹۳ھ
(۵۸) التعلیق الہامی فی تفسیر البیاضی و الشیخ ابی الحمد محمد بن حسین سیف الدین الحمد الدہلوی متوفی ۱۰۵۲ھ
(۵۹) تعلق سید شریف علی بن محمد جانی متوفی ۱۰۵۵ھ (۶۰) تعلق شیخ رضی الدین محمد بن یوسف مشہور بایں
الی اللطف قدی متوفی ۱۰۵۵ھ (۶۱) تعلق محمد بن محمد بن عبد الرحمن مروت باہام الکلیہ قاہری متوفی ۱۰۵۵ھ
مختار تاریخ احادیث بیضاوی (۶۲) تحفہ الراوی فی تخریج احادیث البیضاوی، الشیخ محمد بن الحسن المعروف بہ
ابن نباتہ، متوفی ۱۱۵۰ھ

(۶۳) الفخ السامی تخريج احادیث البیضاوی للشیخ عبدالرؤف المناوی
حل ایات بیضاوی | از مولانا فیض الحسن بن فخر الحسن سہارنپوری متوفی ۱۲۰۶ھ

١ = مقدمة التفسير العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
الملقب بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ)

مکمل تفصیل حالات صاحب تفسیر بیاوی

نام و سب و رکعت :- تحقیق ہضار ۱۔ علی نظام و حالات شان ۱۔ تفسیر ہضادی اور اس کا انداز
عملی کہلے تفسیر ہضادی کی اہمیت و تابعی مباح کی تعریف و ثواب صاحب کتاب کا ماحض و زیارت سے رحلت
و احیاء ہضادی ہضادی بر تعلقات و محانت احادیث ہضادی عل اہانت ہضادی

میر محمد، کتب خانہ آراہ باغ کراچی



۱۔ مُقَدِّمَةُ التَّفْسِيرِ العلامة الشهير ابی القاسم الحسین بن محمد بن الفضل
الملقب بالرأغب الأصفهانی
(المتوفی سنة ۵۰۲ھ)

۲۔ مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام و نسب و مکتب :- تحقیق بیضاوی :- علم نظام و حالات شان :- تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
بی کلام :- تفسیر بیضاوی کی اہمیت، تاہم صاحب کی تعریف پر غلاب صاحب کا کیا اعتراض، دنیا پر نائی سے جلست
تحریر بیضاوی، بیضاوی پر تعلیقات، محتاج احادیث بیضاوی، عمل ایات بیضاوی



[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

قوله والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت...

قوله والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت...

قوله والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت... **قوله** والارواح الناصية بالاصحاب فانها من الارواح التي هي باقية في الدنيا بعد الموت...

مہ نظر ہو سہا کوئی کہ کتاب کے نام سے ایسا دوا میں فساد الخبیثہ کیا ان اہل اللہ کے کتاب میں فساد ظہر مانجہ علی الخیر ۱۲ علیہ السلام

[illegible]

نعمه السلامة من الغضب الضلال وذلك انما يصح باحدا لتاويله اجزله الموصول مجرى التنكير اذ الم يقصده به معنوكا لحي في قوله و لقد امر على اللئيم يستبذ به فخصبت ثمة قلت لا يصحبه وقوله في الزم على الرجل مثلك فيكوني اوجعل غير معرفة بالضافه لانه اضيف الماله ضد واحد وهو المنة عليهم فمعين تعين المحرم من غير السكون وعن كى كثير نصبه على حال عن الضمير المحمور والعامل نعمتكم و باخرا لانه اول الاستثناء ان قبل النعمي اعلم القليلين والغضب ثلث النفس عند ارادة الانتقام فاذا استند الى الله ثم ايد به المنتهي والغاية على ما مر وعلمهم في محل لرفع لانه نائب متا بالفاعل بخلاف الاول ولا مزيدة لتاكيد ما في غير من معنى النفي كما قال لا المغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك جاز ان ازيد غير ضارب وان لم تتم ان ازيد مثل ضارب فري غير الضالين والضللال لعدول عن الطريق اسوي عدلا و خطأ وله عرض عريض والتفاوت بين ادناء واقصاء كثير وقيل للمغضوب عليهم اليهود لقوله ثم فبهم خطأ فمن لعنة الله ومغضوب عليهم والضالين انهما لقوله ثم قد ضلوا من قبل واحضوا كثيرا وقد روي مرفوعا وتبين ان يقال المغضوب عليهم العصاة والضالون الضالون بالله لان المنعم عليهم من وفق الجميع بين معرف الحق لذاته والخير للعل به فكان المقابل لم ينسب احد قوته العاقلة والعاملة والفعل بالعل فاستغنى عن الفعل لقوله ثم في القاتل عددا ومغضوب الله عليهم والفعل بالعل هو فعل ضال لقوله ثم فاذ ابعد الخبيث الضلال وقرئ ولا الضالين بالهمزة على لغة من جد في المذهب من انتفاء الساكنين اولين اسم الفعل لكنه هو استب و عن ابن عباس رضي الله عنهما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعل ببق على لفظ كائين لا انتقام الساكنين وجاهل الف وقهرها قال ع و بومع الله عبد قال اميناء وقال اخرايين فوالله ليبينا بعدا ووليس من القرآن فافكرن ليس ختم السيرة به لقوله و علمني جبريل ان يكون عند فراغ من صلاة الفاتحة و قال انه كان ختم على الكتاب في هذه الاية قول على رضي الله عنه امون خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبد يقول الامم وجمهورية في الجحيم لباري من بين ما بين بحرانه صلى الله عليه وسلم كان اذ قولوا الضالين قال ابن كثير فيهما فتور عن ابن حنيفة انه لا يقول والشهد عنه انه يخفي كما رواه عبد الله بن زغل وانس والمأمور ومن معه لقوله اذ قال الامم ولا الضالين قولوا امين فان السلافة تقول امين فمن افق تامينه تامين السلافة غفر له انتقام من من وعمل في غير حق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا في الاخير لبسوة لم يتزل والقرآن

[illegible]

[illegible]

والد لوكا الصليب من مصر ٥٥ لانك لم تقطع والرخة بخلافه من

الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب...

الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب...

الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب...

الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب... الحروف في القرآن والسورة والكتاب...

[illegible][illegible]

14

[illegible][illegible]

في هذا الصلوة الحرام في كل من الركنين الذي العادة والصلوة لا تكونان
 الاتصال من سيرة إلى سيرة الذي لا تلتصق حصول الذي عند عدم وجود
 سجود دون في الركوع كما هو مذهبنا كما جاء في الأصول على ما نقله في الأصول
 القول بدونه من غير قيد ما وجد في سيرة من استأجره قول في كل حال
 والصلوة من شخص **ثالث** قول في كل حال شرع في جهات والفتاوى
 جازان الذي من مقابل المصداق وعدم الوصول من سيرة من صلواته

[illegible][illegible]

[illegible]

100

الحمد لله اختصنا من المستجبين انما اختصنا بهم كل واحد منها بميزة انهم عن عذابهم دولاه لربنا ثم اختصناهم بالجموع الذين هم الميزان كل واحد منها في يوم تحقق كل واحد منها بالانوار الذين عذابهم، ع

[illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible]

الاول فلا ياسب العطف وهم فصل بفصل بخبرين اضافة وتؤكد النسبة ويفيد اختصاص المسند بالمسند
 اليه او مبتدأ والمفعلون خبره والجملة خبر اولئك والمفعل بالحاء والجملة الفاعل بالمطلوب كانه الذي انفتحت له
 وجوه الظفر وهذا التركيب بلاشراكه في الفاعل والعين نحو فاق وقد وكل يدل على الشق والفتح وتعريف المفعلين
 للتدلالة على ان المتقين هم الناس الذين بلغك انهم المفلحون في الاخرة او الاشارة الى ما يعبر به قبل واحد
 من حقيقة المفلحين ومخصوصاتهم تنبيه تأمل كيف نبه سبحانه على اختصاص المتقين ببذل ما لا
 يناله احد من عباده شق بناء الكلام على اسم الاشارة للتعليل مع الانحياز وتكرير تعريف الخبر وتوسط
 الفصل لظهور قدرهم والترغيب في اقتفاء اثارهم وقد تشبكت به الوعيدية في خارج الفساق من اهل
 القبلة في العذاب ورد بان الراد بالمفعلين الكملون في الفلاح ويلزمه عدم كمال الفلاح لمن ليس
 على صفته لعدم الفلاح له راسا ان الذين تقروا بالما ذكر خاصة بعبادة وخالصة اوليائه بصفتهم التي
 اهلتهم الهدى والفلاح عقبهم ارضادهم العاقبة الزودة الذين لا ينضم فيهم الهدي ولا يغض عنهم الايات
 والنداء ولم يطف فصحهم على قصة المؤمنين كما عطف في قوله تعالى ان الاكثر ارفى لعينه وان العجاس
 انفي يحكم لتمايمها في الغرض فان الاولى سبقت لذلك الكتاب وبيان شأنه والاخرى مسوقة لشرح مبرهه
 انما كان في الضلال وان من الحروف التي شابهت الفعل في عمل الحروف والبناء على الفلزم وزوم الاسم واعطى
 معناه والمعنى خاصة في دخوله على اسمين ولذلك اعلمت عمله الفرعي وهو نصبها بجزء الاول من
 الثاني اي انابا بغيره في العمل دخيل فيه وقال الكوفيون الخبر قبل دخولها كان ظرفها بالخبرية وهي
 بعد باقية مقضية للرفع قضية للاستصحاب فلا يرفضه الحرف واجيب بان اقتضاء الخبرية السرفع
 مشروط بالتجرد لخلقه عنها في خبر كان وقد زال بدخولها فتعين اعمال الحروف فائدتها تأكيد النسبة
 وتحقيقها ولذلك يشق بها القسم ويصير بها الاجبة وتذكر في معرض الشك مثل ويكفيك من ذي
 القدرتين قل سأتوا عليك قوته وذكر ان اذا مكنا في الاخرى وقال موسى يا زكريا ان رسول من ربك
 العالمين قل لا يدرك قولك عبد الله قائل اخر من قيامه وان عبد الله قائل جواب سائل عن قيامه ان
 عبد الله لقام جواب منك لقيامه وتعرف الموصول اما العهد والمراد به ناس باعيانهم كابن الهيثم بجل

[illegible]

کتاب کے نام سے ظاہر ہے کہ یہ ایک علمی و تحقیقی کتاب ہے۔ اس میں مولانا نے اپنے علمی و تحقیقی صلاحیتوں کو بروئے کار لایا ہے۔ ان کی طرف سے اس کتاب کی تصنیف کا مقصد علم کی ترویج اور انسانیت کو فلاح دینا ہے۔ مولانا نے اس کتاب میں اپنے علمی و تحقیقی صلاحیتوں کو بروئے کار لایا ہے۔ ان کی طرف سے اس کتاب کی تصنیف کا مقصد علم کی ترویج اور انسانیت کو فلاح دینا ہے۔

[illegible]

فليكن بما يقصد من به النفاق لان القوم كانوا يهودا وكانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر اما ناكلا ايمان
 الاعتقاد وهو التشبهة والتخاذل الولد وان الجنة لا يدخلها غيرهم وان النار لن تفسدهم الا اياما معدودة وغيره
 ومؤمن المؤمنين انهم امنوا مثل ايمانهم وبما نالوا من ضعف خبيثهم وافراطهم في كفرهم لان ما قالوه لو صدر
 عنهم لاطل وجه الخنازير والنفاق وعقيدتهم عقيدتهم ليكن ايماننا كيف وقد قالوه قومي على المسلمين و
 هكذا هم في تكرير البلاء اذ علموا انهم بكل واحد على الضلالة والاستحكام والقول هو التفتظ بما ينبغي يقال
 بمقتضى القول ولتفتظ لنفسك بالمعاريض باللفظ والرأي والمذهب فما زلنا المراد باليوم الآخر من وقت
 المحرر الى ما لا يتفق والى ان يدخل هل الجنة وهل النار لانك اخر الاوقات الموحدة وما هم
 مؤمنين انكار ما ادعوه ونفى ما اتفقوا انبأته وكان اصله وما امنوا ليطابق قولهم في التصريح بشأن الفعل
 دون الفاعل لكنه مستتر كانه اوصاف في التكذيب لان خارج ذواتهم عن ادعاء المؤمنين بلهم من في الجن ان عنهم في
 الملائكة الزمان ولذا لما تكلموا بالباء والظن انهم على حق نعم ليسوا من الجن في شيء ويجعل الفعل باقيد وابه
 لانه جوابه والاية تدل على ان من ادعى الايمان وخالف قلبه لسانه بالاعتقاد لم يكن مؤمنا لان من تقوى
 فاعلم ان الله والشهادتين فارع القلب عما يوافقها وينافيه لم يكن مؤمنا والحقائق الكبرية في الثاني فلا تنسجج عليهم
 في حق الله والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا في حق الله والذين آمنوا في حق الله والذين آمنوا في حق الله
 لعل اذ اتوا في محرو ووضعت خالوع وخدا اذ اوهوا لحاراش اقباله عليه ثم خرج من باب اخر واوصله الى
 منتهى الخبز للفران والذين آمنوا في حق الله والذين آمنوا في حق الله والذين آمنوا في حق الله والذين آمنوا في حق الله
 على ظاهرة لانه تعالى لا يخفى عليه خافية ولا ذنب لم يقصد اخذ بيته بل المراد اما اعتداعه رسوله على كل حال
 وتعالى من معاملته الرسول صلى الله عليه وسلم ومعاملة الله من حيث انه خلية كما قال ومن يؤمن الرسول
 فقد اطاع الله ان الذين يؤمنونك انما يؤمنون بالله ولما ان صورة صنيعهم مع الله من اظهار الايمان
 واستطاع الكفر وصنيعهم مع الله معهم باجر احكام المسلمين عليهم وهم عنده اخبث الكفا واهل الدرك
 اذ قيل من النبا استدل احوالهم واستمال الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين امر الله في اخفاء حالهم
 اجراء حكم الاسلام عليهم مما اذا لهم مثل صنيعهم صورة صنيع التخاذل ومن يحتفل ان يراد به خادعون

[illegible][illegible]

له فله ومرتبة في معرفته في قوله استبان ان في حرم الجبر والقسر وسواهما وطريقا في حرم الجبر والقسر وسواهما وطريقا في حرم الجبر والقسر وسواهما
فروايتهم بحصر انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
بدون الملة والقدرة وقد تم بعد ذلك ان قالوا الذين استوفوا انفسهم كذا في قوله استبان ان في حرم الجبر والقسر وسواهما وطريقا في حرم الجبر والقسر وسواهما
الامر كان في ربح اني الفقيه كما هو ثابت في قوله انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
في الجبر فانه ان تعدد ما به عدم الايمان وتفسيره ان الله ارسل على كل شئ سلطانا في قوله انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
الشيء من محرمين بالجنس في حق الله في قوله انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى

تحقيق ما بعد هذا فان همة الاستفهام التي للاحكام اذا دخلت على النفي فادت تحقيقا وظاهرا ليس ذلك بقادر
ولذلك لا يحكم بتمام الجملة بعد هذا الاصل في ما يتبعها القسمة انما التي هي من طلائع القسمة انما القسمة
للنسبة وتعرفها بالخير وتوسط الفصل لرد ما في قوله انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
واذا قيل انهم لم يوافقوا من تمام النص والارشاد فان كمال الايمان بجميع الامور انما لا ينبغي وهو المقصود
بقوله لا نقصد الا الايمان بما ينبغي وهو المطلوب بقوله ايمانوا كما امن الناس في حيز النص على المصدر وما
مكتسبة او كفاية مثله في ربحا والادب في الناس المحسن في الماربه الكاملون والانسانية العالمون بقضية العقل
فان اسم الجنس كما يستعمل لسماء مطلقا يستعمل لما يستعمله في الحال المقصودة والمقصود منه ولذا لا يسد عن
غيره فيقال زيد ليس باسان ومن هذا الباب قوله في حقهم ونحوه وقد جمعها الشاعر في قوله اذا الناس من
والزمان زمان ما هو للعقل والمراد به الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه ما من من هل جلد فخرين
سلام واصحابه والخ انما هو ما مقرونا بالاخلاص فمقتضاها شواهد النفاق مما لا اله الا هو استدل به على
قبول توبة الزنادي وان الاقرار باللسان ايمان والا لعقبة التقيد قالوا المؤمنين كما امن الله فلهذا الهم
فيه للاحكام والادب مشاركا الى الناس والجنس باسرها وهم من جنس في حقهم وانما سقوه هو لاعتقائهم
فساد رايهم او تحقير شأنهم فان اكثر المومنين كانوا اوفقره ومنهم ووال كنهية بلان اولي الخلد وعدم المبالاة
من من مفهم في الناس بعد الله يسكنه واشاعه والسفه خفه ومخافه في يقتضيه انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
والحكم بقوله الا انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
على خلاف ما هو الواقع اعظم ضلالة واتحججهالة من المتوقفة لاعتقاف بجهلة فانه ربما يعذر وينفعه الاية
والندرة وانما افضل الية لا يعلمون والى قبلها بلا يشعرون لانه اكثر طباقا بذكر السفه ولان الوقوف على
امر الدين والتمييز بين الحق والباطل ما يقتضي نظره وتفكره لما النفاق وما فيه من لغت والفساد فانما
يدركه بادي تظن وتامل فيا شاهد من اقوالهم وانما هم وكذا القوال الذين امنوا قالوا امنا على انفسهم
مع المؤمنين والكفار وما حدثت به القصص فمساقبة لبيان مدحهم وتمديد نفاقهم فليس يتكرروا في
ابن ابي واصحابه استقبلهم ففر من اصحابه فقال لقومه انظروا كيف ادرهوا السفه احكم فاحذروا
فهمه انهم هم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
على خلاف ما هو الواقع اعظم ضلالة واتحججهالة من المتوقفة لاعتقاف بجهلة فانه ربما يعذر وينفعه الاية
والندرة وانما افضل الية لا يعلمون والى قبلها بلا يشعرون لانه اكثر طباقا بذكر السفه ولان الوقوف على
امر الدين والتمييز بين الحق والباطل ما يقتضي نظره وتفكره لما النفاق وما فيه من لغت والفساد فانما
يدركه بادي تظن وتامل فيا شاهد من اقوالهم وانما هم وكذا القوال الذين امنوا قالوا امنا على انفسهم
مع المؤمنين والكفار وما حدثت به القصص فمساقبة لبيان مدحهم وتمديد نفاقهم فليس يتكرروا في
ابن ابي واصحابه استقبلهم ففر من اصحابه فقال لقومه انظروا كيف ادرهوا السفه احكم فاحذروا

نقد التفسير بين الحق والباطل فانه من غفل عن ذلك والادب في
حصر الحقيقة في اللفظ في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
العلم وشار الى انما في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
سواء كان حكمه او حجة كان لا ريب في انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
اذا كان لا ريب في انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
في ذلك هو الذي كذب به لان كل ما وجدته الشبهة في العلم والادب في
نقل خاص في كسر العدد واكثر قطع الفظة الجسدية وكل
ذلك الجواب عن كل من لم يجد فيه الذي في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
مطلقا على زيد فقال زيد ليس باسان ولما اشار الى انهم
في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الجملة في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الجنس من ان يكون في انسانية يسوق على قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
زمان ومصدره ما هو ان يكون كنهية في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
اولا الزنادي في شرعهم من يوحى بائنة وفيه شرا لا سلام
بين عقائدهم كغير الاثني عشر فيهم من انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
طلب الشارع من المومنين الايمان بالحق والادب في
كل من مقبول عند الشارع في احواله الدنيا واخرها والدين من
عقائهم **ع** قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
يجعل واما ما في كلامه من انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
في ضمن عدم المبالاة في حقهم وفي حقهم في حقهم
يذكر انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
يقتضيه انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الافاد في ذلك وقوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
مع جليلي كونه فيهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
له وقوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
لان لا يشعرون انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
ذكر العلم الذي بعده من السقام في ذكر الشبهة في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الحسوس **ع** قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
واما ان كان في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
باني نال في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
جلاء على امر الدين والدين في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
افرو في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم

بيان سائر ما في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الجنس من ان يكون في انسانية يسوق على قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
زمان ومصدره ما هو ان يكون كنهية في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
اولا الزنادي في شرعهم من يوحى بائنة وفيه شرا لا سلام
بين عقائدهم كغير الاثني عشر فيهم من انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
طلب الشارع من المومنين الايمان بالحق والادب في
كل من مقبول عند الشارع في احواله الدنيا واخرها والدين من
عقائهم **ع** قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
يجعل واما ما في كلامه من انفسا عليهم **ع** قوله ان تمام ما نصح الحق في شارة الى ان قال في القول بقرائه ما يتاخر فافلت ذاك ان قال من المؤمنين والجميع من انفسهم بل من ان يكونوا مطهرين لغير الله المومنين لان الامور بالان لا يتعدى
في ضمن عدم المبالاة في حقهم وفي حقهم في حقهم
يذكر انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
يقتضيه انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الافاد في ذلك وقوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
مع جليلي كونه فيهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
له وقوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
لان لا يشعرون انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
ذكر العلم الذي بعده من السقام في ذكر الشبهة في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
الحسوس **ع** قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
واما ان كان في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
باني نال في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
جلاء على امر الدين والدين في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم
افرو في حقهم في قوله انهم هم الشبهة ولكن لا يشعرون في ربحا والغلة في تعجيلهم فان الجاهل بجهل الخاتم

[illegible]

[illegible]

الكفر وانما ارجح من خالوا شيئا طعنهم من اثار الضلالة على الهدى المجهول له بالفطرة او ارتد عن
 دينه بعد ما آمن ومن حرم له احوال الارادة فادعى احوال الحجة فاذهب الله تعالى عنه ما اشرق عليه من
 نور الارادة او مثل لانها من حيث انه يعود عليهم بحسن الدماء وسلاسة الاحوال والاولاد ومشاركة
 المسلمين في المغامرات والاحكام بالانبالوودة للاستنارة ولذهاها بالثروة وانطماس نورها بظلمة ما وافئد
 حالهم باطعام الله تعالى اياها واذهاب نورها ثم يتركهم على ما اسد وامسأهم وعن الاصباحة الى الحق
 واتوان يطفئ الله السندور ويبيد الايات بايضا لهم جلا كما ايفت مشاعرهم وانتفت قواهم كقول
 صرنا ذمعا فخذركت به وبان ذكرت بسوء عند همك لنوا وقوله يا مَعْشَرَ الشَّيْطَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 اعلم خلق الله حين اريد به واطلاقا عليهم على طريقة التشبيل لا الاستعارة اذ من شرطه ان يتقوى كـ
 الاستعارة بحيث يمكن حمل الكلام على المستعارة كقوله لولا القرينة لكانت ليد لك في اسد شاكى السلاطمة
 له ليد اخفارة لم تقامه ومن ثم ترى المفاظين الشجرة يضيئون عن كونهم التشبيه معفا كما قال ابو تمام
 ويبعد حتى يظن المجهول بجان له حاجة في السماء وفها وان طوى ذكره يحذف للبنت لكنه في حكم
 المنطوق به ونظيره اسيد على وفي الحروب تعلمه فقامت نفق من صفير الصافر هذا اذا جعلت الصائر
 للمنافقين على ان الآية قد كثر القليل ونسجته وان جعلت للمستوقدين فهي على حقيقتها و
 المعنى انهم لم اوقد وانار اذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمة هائلة اذهبتهم جميعا فاختار
 حواسهم وانتقصت قواهم وثلاث تيارات بالنصب على احوال من مفعول تركهم والصهم اصله
 صلاية من اكتناز الاجزاء ومنه قيل جبراهم وقناة صلاء وقصاهم بالمقارورة سعى به فقلان حاسة
 السمع لان سببه ان يكون باطن الصماعة مكتنازا لتجويف فيه يشتمل على هواه يسمع الصوت بقوحي
 واليكهم الخرس والعيم عدم البصر عما من شأنه ان يبصر وقد يقال كعدم البصيرة فهم لا يبصرون
 لا يروون الى الهدى الذي باعوه وضيقوا به من الضلالة التي اشتروها او فهم متعمدون لا يدرون
 ان يتقدموا من امورنا خرون والى حيث ابتدأوا منه كيف يرجعون والفاء للدلالة على ان اتصافهم
 بالاحكام السابقة سبب تخييرهم واخباتهم او كصيتهم من السماء غطف على الذي استوقد اى

[illegible]

[illegible]

51

واعمالهم

[illegible]

قوله فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين

كثير في البلاد وان قالوا كما غيرهم قل وان كذبوا وما ينفعهم ايمانهم الا ان ياتوا بالبرهان **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين

والله اعلم بما في قلوبهم **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين

والله اعلم بما في قلوبهم **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين **قوله** فلو لم يدر احد منكم ما كان في قلبه مما اخرج به من بين يديه او ما خرج به من بين يديه فليعتق بغير علمه فان الله لا يهدي القوم الضالين

[illegible]

في حديثكم يا مستغفركم في مصلحتكم ايديكم بوسط واغبر وسط وقديتكم بالاستدلال والاقتدار والافتقار
 لما لا يجتمع من لذات الاخرة والارهاق على وجه الغرض فان الفاعل لغرض مشترك بهل على كمال الغرض
 من حيث انه عاقبة الفعل ومكواه وهو يقتضيه باحة الاشياء النافعة ولا يمتنع اختصاص بعض بعض
 الاسباب عارضة فان يمدل على الكل للكل لان كل واحد كل واحدة ما يعبر كل ما في الارض الارض
 الا اذا اريد به جهة السفل كما يرد بالسماحية العلو وجميع احوال عن ما لو وصل الثاني ثم استوى الى
 السواء قصد اليها بارادته من قولهم استوى اليه كالسهم المرسل اذا قصدت قصدا مستويا من غير ان يمتنع
 على ما وصل الاستواء طلب المساواة واطرافه على الاعتدال ما لم يكن من تسوية وضمم الاخر اول ما يمكن حمله عليه
 لا بد من خواص الاجسام وقيل استوى استوي وملك قال شعر قد استوى كثير على العراق من غير سيف قدم ممدراق
 والاول وحق الاصل والاضمة للمركب في التسوية المترتبة عليه بالفاء والمراد بالسماحة الاجرة العلوية او
 جهات العلوية ثم جعله ملاقات ما بين المختلفين وفضل خلق السما على خلق الارض كقوله ثم كان من الذين
 تناحوا للتراخي في الوقت فانه ينافى ظاهر قوله تناحوا والارض بعد خلقها فانه يدل على تناحر حوالا الارض
 المتقدم على خلق ما فيها من خلق السماء وتسويتها الا ان تستأنف بدحائها فقد انصهرت الارض فعلا اخروا
 عليه عن انشطار اشكال خلقها والسماء منهارا ثم جعلها مثل تعوي الارض وقد برأ منها بعد ذلك كونه خلاف
 الظاهر فتسويتهم عدل بين وخلقهم مصبونة من العوج والقطر وهن غير المسلمين فدرت بالاجرام الى
 جهم اولى معنى الجمع والافهم في كذا واما كقولهم في كذا لاسم سموت بديل وتفسيره ان قيل
 ليس في اصل الارض ما فيه تسوية افلا فقلت في اذكر وشكوك وان هو فليس في الارض في الزمان مع انه
 ان ختم اليها العرش والكرسي ليقبض خلاف وهو بكل شيء عليم فية لتعليل كانه قال ولكونه عالما بكنية
 الاشياء كلها خلق ما خلق على هذا النمط الاكمل والوجه بالانتم واستدلال بان من كان فعله على هذا
 النسق الصحيح والترتيب الاتيق كان عليه ان اتقان الافعال واحكامها وتخصيصها بالوجه الحسن والافهم
 لا يتصور الا من عالم حكيم خبير واداعة لما يختص به في صلبهم من الانا ان بعد ما تفتت وتبين تناجزها
 واقضت ما يشاكلها كيف يحضر اجزاء كل بدن مرة ثانية بحيث لا يتبدل شيء منها ولا يضرهم اليها ما لم
 كان لا يتبدل من غير ان يتبدل

[illegible]

[illegible][illegible]

قوله قد برهنتان، أي لا يكون كسب الشهادة وحسن الدمار الأول ملزمتها اعتباراً بالظاهر المشاهد الذي يترتب عليه أحكامها المشرع فلا ينافي أن الأول الحقيقه لها التوفيق رداً عن التوحيد وموسبة العلم بالوحدانية والتوفيق مع أن هذه
 شرطاً لها من شرطها ما نحن فيه قوله وداروي في الجزء ١١ من جريدته ص ١٢٦ وكذا ما بعده في نفس سورة صفحت ١١٠ والصامرا ص ١٢٦ وهو مشتمل على كل ما نحن فيه قوله دليل على أن قوله لا ينافي رداً عنهما يرد مرضاً لا ينافي اعتبار

﴿قوله والتزام الطاعة﴾ الخ أقم لفظ الالتزام بأن

عقبتوں سے کہتا ہے کہ ایک نیکو انسان ایک شہنشاہ سے

لاستیعافہ فارمہوں مفولہ فیہا جملستان والتقدیرای

مؤخرًا ويقوى طرر، عطف الثانية بالفاء الدالة على

مکتوبی ایجاب تعهد دانی ذلت اساتید بگویند مکتوبه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَدْرِكَهُ لَوْلَا إِتْقَانُ اللَّهِ وَمَا يَكْتُمُونَ

اعتباراً انه كان مقتضى الزمان ومصالح الامم ولما

وحيثما يقول من حيث ان كان الـ ١٢ خف بتغير طه

مسند یحییٰ بن حدیث جابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ

فضيلة لفافه عام شامل بجميع الانبياء عليهم السلام

الا اتباع نسخ شريعة بل معناه ان عموم الرسالة يحل

وَكَلَّمَ فَلْيَسَّحِ أَحَدَ الْبَعْدِ إِلَّا اتِّبَاعَهُ ۝ فَنَفَّ بِتَحِيْرِهِ

لَوْ جُوبِ الْأَيَّامَ لَبَعُولَهُ دَلَا مُتَوَلُّوا إِلَيْهِ أُنَى ارْسَدِي جُو:

عَلَّامٌ شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْ فِيكَ إِنَّ اللَّفْظَ سَمِعْتَهُ فِي مَعْنَى الْحَقِّقَةِ

ساقا واشاره فهو من مستنجات التركيب لمعنى

اللاتی بقولہ فان قبل کیف ہنوا الح ۱۲ حاشیہ ۱۰

من آمن بالله بلغهم جمع من اهل مكة حتى قيل انه من

مخصوصین فلا اشکال دان کانت مطلقہ فہو

كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اے مائنا

روایہ: احفد علیہ السلام قولہ بتقدیر اول فریق اہل مکان

[illegible]

عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ وَمِنْ ذَلِكَ لَمَّا احْتَمَلُوا مَا اسْتَغْرَقُوا فِي بَحْرِ التَّوْحِيدِ بِحَيْثُ يُعْطَلُ الْقَسَمَةُ

صلواتها على محمد وآله في يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ١٢٠٥

بالمغفرة والثواب واوفوا بالاستقامة على لفظي المستقيم اوف بالدرامة والنعيم القيم وبالنظر والانس

م. حسب الامانة تقتضها المراسم - قارن في الامانة الخصال المرافقة بغرضه انما هو - قارن قوله والخطا بكسر

ووفى أوف بالشديد للرباطه وإيتاي فلهيون ○ فيما تاتون ويدلون وخصوصا في شخص العهد

[illegible]

تَحْزَنُ وَالْآيَةُ مُصَمِّمَةٌ لَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ دَالَةٌ عَلَى دُجُوبِ الشُّرُورِ وَلَوْ لَمْ يَلْعَنُوا لَأَكْثَرُ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَ

الاول من حيث حيث اننا

حسب ما لعنت فيها ومطابق لها في القصص والمواعيد والدعاء في التوحيد والأمر بالعبادة والعدل

فقال الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما فيها من الخير والشر ما لا يحصى ولا يعلم الا الله وحده

وورن المتقدم في أيام التحويل إلى ربي وقفه ولذلك قال عليه السلام مودان موسى خيا ما وسعة الأ

بَلِّغُوا إِلَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

والمبشرين برمايه واوول كاتروم حبلان من ميميد الجتم بقديراول تروبي او بواو ايلاين

16

الخطاب يقول ولا تكونوا بعينه فكم والا عيان المراد بالجماد وبشغل ان يكون الجماد اول كذا فسلك فيه احد طريقين اما تاول الكافر بانفس نادى لعلق من مستناه الحليم كالمفسر

[illegible]

بمختص **۱۵** فلما اتي سبطون عن الربية وبيع الزبد والخنزير **۱۶** خت **۱۷** فلو تفرج ح توبع الى اريحا استقام بها مجموع العساكر اثنتي عشرة مئة واصلوا الى اريحا فاستقبلوا كل من جاء الى صاريهم الاستقام باللفظ في سبوتين مجازتين **۱۸** **۱۹** فلو انكسبت آه اشار بالفتا الى المار ليقول تسرون من كل الى الاستقامة التبعية الى اصلا في نفسه فعمل بحرمان الخبز كما كبر كبر الله في المنه هاتر **۲۰** في عدم السلاطة في انفسه فيا بينه ان يغسل **۲۱** **۲۲** فلو رجع منكم الى الجنة ان يغسل قد غفره منزل من سرة الارام الى اشرار بولر فافعل كرم واستدل بهذ الى على القبح الحق ودبانه رتب التوبع على طاعة الكتاب ويدرسل على خلافه والفرق بين التوبعين الى ان الاول في ادراك تبع الصنيع وفي الثاني في ادراك انه لا بينه فعل القبح من في قوة بل الدار كبره **۲۳** **۲۴** فلو حكيمه العليمه في الاصل كمدية القصر في انم الفرس يلقن على نفس يقان فلان شديد يحكيه اذا كان شديد النفس آفد آييه **۲۵** **۲۶** فلو حصل بالقبيله لولا انما خطبه بنو اسرائيل لكان لهم نيك انكم لا تدين انما خطبه بنو اسرائيل بالرسول فان يكر الصلوة اصلا والعصر عين محمد صلى الله عليه وسلم لا يقره واخيهنا بالعصر الصلوة بنا والاستقامة بالعصر ان من كسر الفرج والعصية واما الاستقامة بالصلوة فخلاصا مما يقرب الى الله فربما يتبعه الغزو ما يلعب بعض **۲۷** **۲۸** فلو باختار الانجبالا على الصغر على الالهه باله لغوه اعني الجبس على الكرهه واللام الجبس والدار لا زرع اعني اختيار الفرج والنجس قيل مبر مستاح الفرج وان من العصر سراج **۲۹** **۳۰** فلو وصرت المال الى اريحا في الظهاره ودرست لولة فاصلو بهذلا اعتبارا تفتنه لركوه واعتبار التوجه الى الكعبه كاج واعتبار الزوم الى الكعبة والظهاره المفقود بالواجب من التدايم وضع الخبز والخرق الى موضع السجود والركوع فاجوب كعبه عبادته واطلاصا منه عبادته نفسانية ومجاهدة النفس في دفع الخواطر من الجهاد والجاهد كالحج يختص بعرضه يشهد على غايه في عبادته وقوة العزم في فضل لعبادات الهدية وبتكم بالمشاهدتين اهل الايمان وكمن الجبس عن الاطمين وبلاكل ارجاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ قَدْ أُفِيَ بَعْدُ بِكُمْ وَوَدَّ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ شَافِعًا لَهُمْ وَأَلْهَمَهُ الْكَافُورَ الْإِسْرَافَ إِذْ طُغِيَ وَأَوَّاهَ الْمُغَافِرَ ۚ

له قوله كثره لا يزيد به قل يا بني اني فلت في قلته في مثل عاكر المصون ببلادة الحرب والاراسته باعد ان فر من ابي وبقوله كان قولنا كانت قد استقي في قومك الجبابرة فترنا فوهمهم عدوهم بنام الجبابرة
 اترجيه فيقول كان قولنا كانت قد استقي في قلته في مثل عاكر المصون ببلادة الحرب والاراسته باعد ان فر من ابي وبقوله كان قولنا كانت قد استقي في قومك الجبابرة فترنا فوهمهم عدوهم بنام الجبابرة
 ١٢٠ شخص له قوله ذلك في الاشارة بذلك الى بنو اسرائيل
 والحق الياسر بيان لما في قوله اوله ولا تظنكم عبيد بل اولادكم
 بما انتموم وقل يا بني لا تظنكم عبيد بل اولادكم
 تنظرون لانهم فرعون شخص له قوله واما بنو اسرائيل
 ان قوم موسى عليه الصلوة والسلام من اهل بيتهم من اوقات
 المحسوسات بعد انهم باعدوا فرعون احد مومنين الله عليه وسلم
 عشق به بنو اسرائيل واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 مومنين بالله فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 الاصلح فيكم العلم واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 سورة المائدة من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 كان فيهم من اهل بيتهم من اوقات المحسوسات بعد انهم باعدوا فرعون احد مومنين الله عليه وسلم
 عشق به بنو اسرائيل واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 مومنين بالله فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 الاصلح فيكم العلم واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 سورة المائدة من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم

٤٢

فيه مسالك يسألونكم فيه او يسبب انما كنتم او ملتبساً بكم لقوله شعرت ومن بنو الجبابرة والارباب
 وقوي فرقاً على بنام التكاثر لان المسالك كانت اثنا عشر بعد الالسايطا فالتكاثر والفرق
 فرعون وقومه واقترعوا على ذكرهم للعلم بانهم كان اولى به وقبل شخصه كما روى ان الحسن كان يقول
 اللهم صل على آل محمد اي شخصه واستغنى بذكره عن ذكر ابيه وانتم تنظرون ذلك او غيره واطبق
 البحر عليهم او انغلاق البحر عن طريق يا بسمة من الله او حثهم الى قذرها البحر الى الساحل او ينظر بعضهم
 بعضاً روى انه قال موسى ان يسير بني اسرائيل فخرج بهم شخصهم فرعون وجنوده فساد فوهم على
 شاطئ البحر فاحس الله تعالى اليه ان ضرب بعضاك البحر ففهم فيه اثنا عشر طريقاً يا بسمة من الله
 فقالوا يا موسى تخاف ان يعرق بعضنا ولا تعلم ففهم الله فيها كوني قاتلاً ولسا معاً على عروا البحر
 لما وصل اليه فرعون وراه منطلقاً ففهم فيه هو وجوده فالطمع عليهم واخرهم اجمعين واعلم ان
 هذه الواقعة من اعظم انعم الله به على بني اسرائيل ومن الايات المبررة الى العلم بوجود الصانع الحكيم و
 تصديق موسى عليه السلام ثم انهم اخذوا العجل وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ونخود ذلك فهم
 يعزل في القطة والزكاة وسلامة النفس وحسن الاتباع عن امية محمد على الله عليه وسلم فانهم
 التبعوا امه ما تواتر من مجراته امور نظرية دقيقة يدركها الاكابر واخباره عليه السلام عن امية محمد
 مخرجاً على ما مرت عليه واذا وعدنا موسى ان يبعث لنا آية لما عادوا الى مصر بعد هلاك فرعون وعاد الله
 فقال موسى ان يعطيه التوراة وضرب له ميقاناً ذا القعدة وعشر ذي الحجة وعبر عنها بالمال الى انهم اخذوا
 الشهادة وقرأ ابن كثير وناقض وعاصم وابن عامر وحزق والنسائي واعدنا لانه تعالى وعده الوحي وومن
 موسى البقي للبيقات الى الطور ثم اخذ لهم العجل لها ومعبوداً من بعد موسى عليه السلام
 اي مضى وانتم ظلمون بانتم اكرمتم عقوبتكم حين تبتم والعقوب هو الجريمة من عفا اذا
 درس من بعد ذلك اي الاتحاد لكم شكركون لاني تشكروا عفاً واذا انتم اكرمتم موسى الكلب والفرقان
 فيقنع التوراة بما مع بين كونه كتاباً ووجه تفرق بين الحق والباطل وقيل ادوا بالفرقان مجازة الفارقة
 بين الحق والمبطل في الدعوى او بين الكفر والايمان وقيل الشرع الفارق بين الحلال والحرام

واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 سورة المائدة من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 كان فيهم من اهل بيتهم من اوقات المحسوسات بعد انهم باعدوا فرعون احد مومنين الله عليه وسلم
 عشق به بنو اسرائيل واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 مومنين بالله فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 الاصلح فيكم العلم واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم
 سورة المائدة من قوله واما بنو اسرائيل فليسوا من اولادكم بل اولادكم

له قود وشرعوا اليها بالاعراض قديم شرع بابا الى الطريق الى فخر فخذها الاية ودين على تكريم المصل الى الاسرار التي لم تشرع وتكيل تجزأ لم يكن فيها البطلان عن ادوا احتياقي باطل واما الجواب عن تسكينهم بانها ليست حيلة وانا
ي من الله عند لا يهم انا نهذا عن اخذ باطل بل عن خفت بغيره **قل** ما بين بين الاية والمطاعة الى ادخل صورهم الى الصورة العرفية عن بقا اذ لا مشايبة فيهم من اهل والهم في تسكين يمكن ان يكون خبرا عن خبر
ان يكون حاله انهم كان وليس بعضه الخردة لا لا وكان صفة كل وجه ان يكون خاصته لا تتشابه بالجمع بالواد والذين يغير ذوى المعتزل ويمكن ان يجاب بان ليس ابرخ اذ كان يتبدل الصورة فقط ويقتضيهم سائر اهل ذلك
والجواب عن العصار واما ذكر الطرد للاستيعانة بغيره
لابيان المراد والا كان في الخاصي بجهة الطرد وروفي القاموس
الخاص من الكتاب وانما ذكر المراد لا يترك ان يذوق
الناس بغيره **قل** ما بين بين الاية الى ان المراد
الخاص من الكتاب وانما ذكر المراد لا يترك ان يذوق

السبت لم يبق صوت في البحر الاضمر هناك واخرج خرطومها واذا امضت نفرت فحضر واحياها و
 شرعوا اليها الجبل اول مكانا لحيث كان يدخلها يوم السبت فيصطادونها يوم الاحد فقلنا لهم كذا قودة
 خرساين ٢ حاتميين بين صورة القردة والخبوه وهو الصغار والطروق قال مجاهدنا منحت صورته
 ولكن قالوا به فثقلوا بالقردة كما مثلوها بحمار في قوله كمثل الحمار يحمل اسفالا وقوله كونوا ليس باسم
 القردة وانما المراد به سيرة التكوين وانهم صاروا كذلك كما اراد بهم وقرئ قودة بفتح
 القاف وكسر الراء خاسين بغير همزة فيجعلها اى السخنة او العقوبة فكلا عبرة تنكل العتبر بها اى
 تمنعته ومنه الزكل للقيد كما يأتى يدعيها كما حلقها لما قبلها وما بعد ما من الهم اذا ذكرت حالهم
 في ذنوب الاولين واشتهرت قصتهم في الاخرين اولعاهم به ومن بعدهم اولما بحضرتهم من القرى وما
 يتابعونها اولاهل تلك القرية وما حوالها اولاجل ما تقدم عليها من ذنوبهم وما تاخر منها وما حوالها
 من قومهم وكل متق معها واذا قال موسى لفرعون ان الله يا فرعون انك تحو القردة اول
 هذه القصة قوله تعالى واذا قلتم كنسا فاذا انشعقها وانما قلت حنته وقد مت عليه لاستيغاله بنوع
 اخر من مساوهم وهو الاستهزاء بالامروا الاستقصاء في السؤال وترك المسابرة الى الاعتدال وقصته
 كان فيهم شيعة موسى فقل ائنه بنو اخيه طبعاني ما كان له وطروحه على باب المدينة ثم جاءوا بطيونا
 بدله فامرهم ان يزجوا بقردة بعضهما لغيره فارتدوا قالوا اتفون ناهروا اى مكان هرة
 او اهله او مهز واما الهز انفسه لغو الط الاستهزاء استبعادها قاله او استغفا فابهم وقرا مرة واستعمل
 عن ناقم بالسكون وحصل عن عاصم بضم الزاء وقلب الهزة واو قال اعوذ بالله ان اكون من
 الجاهلين لان الهز في مثل ذلك جهل وسفه نفى عن نفسه ما رمى به على طريقة البرهان و
 اخرج ذلك في صورة الاستعانة استغفا قاله قالوا اذ كناريتك بين لنا ما هي اى باجائها وصفها
 وكان حقها ان يقولوا اى بقرة هي لو كيف هي لان ما يسال به عن الحسن غالبا لکنهم لم ياروا ما
 امروا به على حال لم يوجد بها شئ من جنسه اجزء مجرى بالمر فواحقته وليرى وامثاله قال انا
 نقول انما بقرة لا فارص ولا يكتمد الامسنة ولا فتية يقال فرضت البقرة فضا من الفرض وهو

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بالمسيحة على طريقته قوله فبشرهم بعذاب اليم وأصاحت بهم فخطيتهم إلى استولت عليه وشملت جملة
أحواله حتى صار كالطائر لا يطير ولا يقعد منها شيء من جوانبه وهذا أنا يصم في شأن الكافرين يذروا من لهم
يكن له سوى تصديق قلبه وقرآن سانه فلم يخط الخطية به ولذا قال فيه السلف بالكفر وتحقيق
ذلك ان من اذنب ذنباً ولم يقلع عنه استجوز الى معاودة مثله والانهما ذنوبه واركاب ما هو اكبر من
حق يستولى عليه الذنوب ويأخذ بما هو عليه فبشر بطريقه بان لا يلا في ما هو مستحسن اياها مع عقلا ان
لا لاله سواها مبغض لمن يفتنه منها مكد ما من سمع فيها كما قال تعالى كان عاقبة الذين اساءوا
الشؤون ان كذبوا باياتنا ولهم عذاب عظيم انه وقوى خطيئة خطيتا على القلب الادغام فيها ولو ان الخطيب
الشيخ ملازمهوا في الاخرة كما انهم يلا من اسبابها في الدنيا هم في حلال دون ٥٠٠ مؤمن ولا يبنون
البناطيل ولا الاله كما ترى لاحقة فيها طاعة خلود صاحب الكبرية وكذا التي قبلها والذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير خلق خلق دون ٥٠٠ جرت عدته سبحانه وتعالى ان يشفع وعدا
لهم من عهده الذي رحمة وعيش عذابه وعطف الجبل على الارض يدل على خروجه عن مقامه ولا أحد كان
يحيى في الدنيا الا بعد ان لا تعبدون الا الله فاعلموا في منتهى التي تقوله تعالى لا تعبدوا كاذب ولا تشهيد وهو
بالم من عهده الذي لما فيه من ايمان المنفى سار على الانتها فربو بخار عنه ويعضده قراءة لا
تعبدوا وعطف قولوا عليه فيكون على ارادة القول وقبل تقديره ان لا تعبدوا فاعلموا احل في زعم
تقديره الا انما لا يرجى اخذ الذي ويدل عليه قراءة ان لا تعبدوا فاعلموا بدلا عن الميثاق او معمولاً
عاماً وابوعمر ورواه عن عاقبة بالناحية كما لما خطبوا به والباقيون بالياء لا هم مكيب وبالله ان يكون
احساناً متعاق بعضهم تقديره وحقسبون او احسنوا وفي القرآنية والسكون عطف على الالين
وبتأني جمع يجمع كند ويدعي وهو قليل ومسكين مفعيل من السكون كان الفقير اسكنه
وقوله والذين احسنوا اي قول احسنوا وشهادة حسناً للمبالغة وقراءته والكسائي ويعقوب حسناً
يفتحين وقرئ حسناً بضمين وهو لغة اهل الحجاز وحسنه على المصداك كيشري والمرا بده ما

[illegible][illegible]

٨٩

11

[illegible]

فَيَكُونُ اللَّهُ لَهُ الْعَهْدُ وَبِحُجْرَانِ يَكُونُ لِلْجَنَسِ وَيَدْخُلُوا فِيهِ دَخُولًا أَوَّلًا لِأَنَّ الْكَلَامَ فِيهِمْ بِشَرِّ مَا أَشَارُوا
بِهِمْ أَنْفُسَهُمْ مَا كَثُرَ أَمْ يَكُونُ مُمِيزَةً لِفَاعِلٍ بِشَرِّ الْمُسْتَكِنِ وَأَشَارُوا بِصِفَتِهِ وَمَعْنَاهُ أَوْ شَرُّ مَا
يَحْسَبُ ظُهُورَ قَانَهُمْ فَانْتَهَوْا عَنْهُمْ وَخَلَّصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْعِقَابِ بِمَا فَعَلُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ
الْمُخْتَصَمُ بِالذِّمَّةِ طَلَبًا لِأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ وَحْسَدًا وَهُوَ عِلَّةُ يَكْفُرُوا وَادُونَ أَشَارُوا وَالْفَصْلُ أَنْ يَكْفُرُوا
لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِلُ حَصْدًا إِعْطَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَقَرَأَ الْكُتُبَ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَنَافِ مِنْ كُتُبِهِ يَعْنِي الْحَوِيَّ عَلَى مَنْ
يَكْفُرُ مِنْ عِبَادِهِ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُ لِلرِّسَالَةِ قَالُوا وَنُصِيبُ عَلَى عَصَمَةٍ لِكْفُرُوا وَاحِدًا عَلَى نَهْوِ الْفَضْلِ
وَالْحَقُّ وَقِيلَ لِكْفُرُهُمْ بِحَسْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي أَوْ جِدَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَلِكُفْرِهِ
أَنْزَلَ اللَّهُ يُعْطَى الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ بِأَسْمَاءِهَا قَالُوا أَمْ نَكُونُ مِنْهَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَ الْتَوْرَةِ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَدَتْ فَ
حَالَ عَنْ الْغَضَبِ فِي قَالُوا وَوَرَدَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ رَجُلٍ طَرَفًا وَيُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ فَيُرَادُ بِهِ مَا يَتَوَلَّى
بِهِ وَخُفِيَ إِلَى الْفِعْلِ فَيُرَادُ بِهِ مَا يُوَادُّهُ وَهُوَ قَدْ مَلَكَ ذَلِكَ عَدَمُ الْإِضْدَادِ وَهُوَ الْحَقُّ الْغَضَبُ
لِلْوَادِّ وَالرَّادُّ بِهِ الْقُرْآنُ مَصْلِي قَالِيَا مَعَهُمْ حَالٌ مُتَوَكِّةٌ يَتَضَمَّنُ رَدَّ مَقَالِهِمْ لِيَكْفُرُوا بِمَا وَافَقَ
لِلتَّوْبَةِ فَقَدْ كَفَرُوا بِمَا قُلْ فَلَمْ يَكْفُرُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ أَمَّا تَرَاثُ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ
لِلنَّبِيِّاءِ مَعَ أَعْمَالِ الْإِيمَانِ بِالْتَّوْبَةِ وَالْتَّوْبَةُ لَا يَسْتَوْفُوهُ وَأَمَّا اسْتِدْنَةُ الْيَهُودَ فَفَعَلَ بِأَنفُسِهِمْ وَأَنفُسَهُمْ
يَكُونُونَ بِهِ عَارِمُونَ عَلَيْهِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ لَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَلَقَدْ جَاءَهُ قَوْلُهُمْ أَلَيْسَ
بِهِ الْآيَاتُ التَّسْعُ الْمَكُونَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّ يَكْفُرُوا بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ○ بَعْدَ مَجِيئِ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ أَوْ ذَهَابِهَا إِلَى الطُّورِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ○ حَالَ بِمَعْنَى الْقِتْلِ تَمَّ السَّجْلُ
لِلْمُؤْمِنِينَ بِعَصَا دَاوُدَ أَوْ بِالْإِخْلَالِ بِالْآيَاتِ أَوْ عَارِضًا بِمَعْنَى أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادَتَكُمْ الظُّلْمُ وَمَسَاءُ وَالْآيَاتُ أَيْضًا
إِلَّا بِهَا قَوْلُهُمْ نَكُونُ مِنْهَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَالتَّوْبَةُ عَلَى أَنْ طَرَفَهُمْ الرِّسَالَةَ عَلَى السَّلَامِ طَرَفًا سَلَامَةً
مِنْ مُوسَى عَلَى السَّلَامِ لَا لِكُفْرِهِ الْقَصَّةَ وَكَذَا مَا بَعْدَهَا وَإِذَا أَخَذْنَا نَامِيًا فَكُفِّرُوا وَرَفَعْنَا فَعَلِمَ الْكَلْبُ بِسُجْرَتِهِ
أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَاتُ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِكُونَ ○ وَأَمَّا أَرْثُكُمْ فِي التَّوْبَةِ بِحَسْبِ مَا سَمِعْتُمْ وَأَسْمَاعُ طَاعَةُ قَالُوا لَوْ كُنَّا

[illegible][illegible]

اوله قوله و اشهرها في كل يوم اعمل الخيرة ما كانت اتعبها استبدالاً لخراب اليه فكان حب العمل سار لي جميع اعصابي فقايت هذه المعنات لان التقدير حب العمل وعبادته فكان ليعمل نفسه اشرب في كل يوم اقله ان شاء الله اشرب
اليه يوم فيه يتعنى استبدالاً لخراب اليه في كل يوم ان لا يذكرك بقوله في كل يوم وخطيب الله قوله فخير للصدق الجاهل من العاقل الذي لا يقدر الله له اي تقديره الا ان تقدره الامام ح ان تقدره يومين لم
يؤمر امره ان لا يفعل مستند به ما اقتضاه كالمصطفى سوره باع له كل يوم من يومين بالتوراة اولها ان تقاس شرط يقتد به بطلان اللزوم على بطلان اللزوم وقد قهره ان كنتم يومين بائنه امركم الى اي مقدار امركم بما بائنه كل يوم
او امره بالباطل فاذا كنتم يومين اي كنتم اللزوم بالباطل
مستند به فشره الله فلا ولا ان كنتم الا ولا ان المستند لثبوت
لان الامان لا يضر بالقبول شبهة بقوله لان المؤمن الذي يصدقكم

قوله وعصيانك امرأه والله لما في قلوبهم العجل تلأخلم حجه ورضي في قلوبهم صورته لغير شغفه
به كما يتلأخل الصبغ الثوب والشراب لعاق البدن وفي قلوبهم بيان المكان الاشراب كقوله تعالى
الانما يا اخوتكم في بطونهم تاراً يكفرهم يسب كفرهم وذلك لانهم كانوا عجمية واحولية ولم يروا جسام
العجب منه فتمكن في قلوبهم ما سؤل لهم السامى قل بئسما يا مكرهم انما انكراى بالتوراة والمخلص
بالذم محمد وف نحو هذا الامر وما يعه وغيره من قبائحهم لعدودة في الايات الثلث الزوايا عليهم
ان كنتم مؤمنين ○ تقرير للقدح في دعواهم الانان بالتوراة وتقدريه ان كنتم مؤمنين بها امركم
بما القايم ولا تخص لكم فيها ايما لكم بها او ان كنتم مؤمنين بما فبئس ما يا مكرهم به ايما لكم بها
لان المؤمن ينبغي ان لا يتعالى الاما يقتضيه ايما لكن الانان بها لا يامر به فاذا استمر بمؤمنين
قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة خاصة بكم كما قلتم لن يدخل الجنة الا من كان
هوذا نصيبها على الحال من الدار الآخرة من دون الناس سائرهم والمسلمين والاملاء لهم فكنتم
الموت ان كنتم صديقين ○ لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاقها واحب القلص اليها من
الدار ذات الشوائب كما قال امير المؤمنين على كرم الله وجهه لا بالى سقطت على الموت وسقط
الموت على وقال غمار يصفين الآن ارقى الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه وقال حذيفة حين
احضر جلاء حبیب على فاقه لا اظن من ندمى على الحق سباً اذا علم انها سالبة له لا يشارك فيها
غديره ولن يتنكبوا ايها الما قلتم امت ايكم عود من موجبات النار كما كفر ب محمد صلى الله عليه وسلم
والقران وتحريف التوراة ولما كانت اليد العاملة مختصة بالانسان الة لقد رته بها عاة منها
ومنتها كثر ما فاضه عثرها عن النفس تارة والقدرة اخرى وهذه الجملة اخبار بالغيب كان كما
اخبر لانهم لو تنموا الموت لنقل واشتهر فان الغنى ليس من عمل القلب يخفى بل هو ان يقول
ليمت كذا وان كان بالقلب لقالوا متنيا وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو تنموا الموت لغير
كل انسان بريقه فمات مكانه وما بقى يهودى طروجه الارض والله عليهم يا اظلم من هذه
لهم وتنبه على انهم ظالمون في دعوى ما ليس لهم وفي حق من هو لهم ولحقهم انهم احرص

و هذا يدل على كونه من جنس السراة على ما هو عليه في
 قوله تعالى و هو الذي خلق السموات و الارض و هو الذي
 خلق الانسان و هو الذي خلق السموات و الارض و هو الذي
 خلق السموات و الارض و هو الذي خلق السموات و الارض

لقد قدس وجدنا لان الاله ان يكون بالاحساس ويتعبدى لواءه فقط والاصل فيتعبدى لواءه كقولهم انما هي صفة متعبدية وتكبر الحياكة لانه اريد به ان يكون له حياة الدنيا وليس له حياة الآخرة
الحيات كرامة الى الله بالشرع قال الاحيان لانه بان يكون له احصى على اى مقدار منها ولو تكلمنا لكانت فيهم نحن بشر **١٢** قوله ان قد احصى من الناس المراد بان الناس بالاحصاء لا يكون احصوا بل احصوا
ولا يزد من احصى على نفسه لان اصل زوجيتين ثبوت اصل الاله والزيادة كقولهم من احصى باعشار اربعة الاول دون اربعة الثانية **١٣** قوله ان قد احصى من الناس المراد بان الناس بالاحصاء لا يكون احصوا بل احصوا
اليهود من احصى بناديل على ظلمات مدعا لهم ما غفلت
ان يكون الاى ومن الذين اشركوا باناس يود ان يكون احصوا
المرسوم فانه يكون مرسوم منصوص المجمل فانه كان بعض

الاناس على حيوة مشرق وجد يعقله الحارى مجرى علم ومفعولاه هم احوص وتكبر حيوة لانه اريد
فرد من افرادها وهى الحيوة المتطاوله وفيه بالاله ومن الذين انكره كوازه حصول على المعصية
قال احوص من الناس ومن الذين اشركوا وافرادهم بالذكر للبا لغة فان حوصم شد يدا له
يعرفوا الا الحيوة العاجلة والزياة في التوبيع والتقريع فانه لما زاد حوصم وهو مقرون بالجلد
على حرص المتكبرين دل ذلك على علمهم بانهم صارتون الى النار ويجوز ان يرد واحوص من الذين
اشركوا غدا في دلالة الاول عليه وان يكون خبر مبتدأ اخذ وفي صفة يود احد هم على انه
اريد بالذين اشركوا اليهود لانهم قالوا عزير ابن الله اى ومنهم مناس يود احد هو موسى
الاولين بيان لزيادة حوصم على طريق الاستيناف لوجه الفسنة وحكاية لوداتهم ولو لم يكن ليد
وكان اصله لواءه فاجرى على الغيبة لقوله يود قولك حلف بالله ليفعلن وما هو به من حرجه
من العذاب ان يعظم ما الضمير لاحد هم وان يعبر فاعل من حرجه اى وما احد هم بمنزلة من كان
تعبيره اول ما دل عليه يعتبر وان يعتبر بدل منه او منهم وان يعبر موصوفاه واشتل سنة سنة لقولهم
سنوات وقيل سنة كجبهة لقولهم سائمتهم وتسميت الغلة اذا انت عليه السنون والزحرفة
التعبيد والله يصيرهم كما يصيرون فاجازهم قل من كان عدو الجبريل نزل في عبد الله بن حنبل
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ينزل عليه فقال جبريل قال ذلك عدو فاعادنا مرارا
اشد هان له لنزل على نبينا ان بيت المقدس سيقرب فنجت نصر فبعثنا من يقتله فزاد بابل غلها
مسكين واخذ له ليقفل قد فزع عنه جبرئيل وقال ان كان ريك امره يهلككم فلا تسلطكم عليه والا
فيؤقتلونه وقيل دخل عمر بن الخطاب الى يهود يافا فقالوا اذك عدو فاعادنا مرارا
وانه صاحب كل خسف وعلنا في ميكائيل صاحب الخصم في السلام فقال وما لنا نؤمن بالله نتكافى ا
جبرئيل عزيمته وميكائيل عزيمته وبينهما عداوة فقال ان كانا كما تقولون فليسا بعد من نزل انتم اكفر
من الجبرئيل ومن كان عدو واحد هما فهو عدو الله ثم رجع عمر فوجد جبرئيل عليه السلام قد سبقا لوه
فقال عليا للسلام لقد وافقك ربك يا عمر في جبرئيل ثمانى لغات قرى من ربيع في المشهورة جبرئيل

لا يمكن بهلا العرب اصحاب من فخرج بزمه تصيدون فيه فاصابهم الصاعقه فهلكوا وكثر وقال الاعداء من فعل هذا بينه دعا قوراء الكفر من عصاه تشد فاكبر الله واخرب وادع فخر به المثل على الكفر وقوله سبق بالامى
الى فيه ليعبد الله لى طلائع لما قاله وصرخته التبرق على عذراء نزل الوحي موافقا لها في وقت تنبؤهم وقوله يود احد هم على الزوجين الاولين اعاد الصلح على الناس واعطى احصى جملة مستان كانه قبل ما شدة
حوصم **١٤** اعاد الصلح بينهم والتفسير بعد الالهام يكون اى وقع بينهم والصلح بالظن بينه وبين مفسر جازع

كان سلا وكان له دوا وظهر له في يوم من ارض اربعة فراسخ
الذين بهلا العرب اصحاب من فخرج بزمه تصيدون فيه فاصابهم الصاعقه فهلكوا وكثر وقال الاعداء من فعل هذا بينه دعا قوراء الكفر من عصاه تشد فاكبر الله واخرب وادع فخر به المثل على الكفر وقوله سبق بالامى
الى فيه ليعبد الله لى طلائع لما قاله وصرخته التبرق على عذراء نزل الوحي موافقا لها في وقت تنبؤهم وقوله يود احد هم على الزوجين الاولين اعاد الصلح على الناس واعطى احصى جملة مستان كانه قبل ما شدة
حوصم **١٤** اعاد الصلح بينهم والتفسير بعد الالهام يكون اى وقع بينهم والصلح بالظن بينه وبين مفسر جازع

[illegible]

واصل النبذ الطرح لكنه يغلب في نفسه وانما قال فريق لان بعضهم لم ينقص بل اكثرهم لا يؤمنون
 ولما يتوهم ان الفريق الثاني هم الاقلون او ان من لم ينذ تجارهم فبنون بالخفاء ولكنا جأه هم
 رسول من عند الله مصليا في اسمهم كعبه ومحمد عليها السلام نبذ فريق من الذين ادولوا الكيد
 بل الله يعنى التورية لان كفرهم بالرسول لمصدق لها كفرها فيما يصدقه وينذ لما فيها من وجوب
 الايمان بالرسول المؤمنين بالآيات وقيل لما مع الرسول كالقرآن ورواه ظهورهم مثل الاعراضهم عنه
 راسيا بالاعراض عايرى به واما الظاهر لعدم الالتفات اليه كالمهم لا يعلمون ان كتاب الله يعنى
 ان عليهم رضى ولكن يتهالون عناد او اعلم انه تعاد بالآيتين على ان جعل اليهود اربم فرفقة
 امنوا بالتورية وقاما بمحقوقها كتحقيق هل لكتابهم الاقلون المدلول عليهم بقوله بل اكثرهم لا
 يؤمنون وفرة جاهر وابند عهدا وتخط حد ودها تمردا وفسوقا وهم العنيتون بقوله نبذ فريق
 منهم فرة لجاهرا وابندها ولكن نبذ والجهلهم بها وهم الاكثرون وفرة تسكروا بها ظاهرا و
 نبذ وها حقيقة عالين بالاحال بغيا وعنادا وهم المتهالون والكبر واما تنكروا الشياطين عطف على نبذ
 اى نبذ واكتاب الله واتبعوا كتاب السحر الذى تقراها واتبعها الشياطين من الجحيم والاسفل ومنها
 على ملك سليمان اى عهدها وتتلوا احكامه حال ماضية قيل كالمواثيق السمع ويفضون الى ما
 سمعوا الكاذب ويلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وقت ذلك في عهد سليمان عليه
 السلام حتى قيل ان الجحيم يعلم الغيب وان ملك سليمان توه هذا العلم وانه تسخر به الاشراق الجحيم و
 الرقيم وما كلف سليمان تكذيب لمن زعم ذلك وعبر عن السحر بالكفر ليدل على انه كفر وان من كان نبيا
 كان معصوما عنه ولكن الشياطين تكفروا باستعماله وقرآن امر وحرمة والكسالى ولكن بالتخفيف
 ورفع الشياطين يعلمون الناس الحق واغواء واضلا والجملة حال عن الضمير في كفروا والمراد
 بالسحر ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقبل به الانسان وذلك لا يستتبع الا
 لمن يناسبه في الشارة وخبر النفس فان التناسب شرط في التضام والتعاون وهذا يميز الساحر عن
 النبي والولي واما ما يتعجب منه كما يفعله اصحاب الجحيم بمعونة الآلات والادوية او يريد صاحب

بالمقرب إلى الشيطان إلا بالاحتجاب الصالح قولاً كانسته فيها العظام اشترك ودمع الشياطين وعلامة داء الكواكب والزام الجناحة وسائر الفسوق
كون كبريتها لم تكن حواسية **ط** استخذ سحره لنفسه نال اليأس من رحمة الله تعالى فخره سحره إلى كلفه بالاجابة لذلك سحره **ط** قوله
لما نزل من السماء نزل به الشيطان لم يزل الحمار والابواب عن الغيبات واستبدت طرق النبوة ليلقوا اسمهم قالوا لا تدخلوا فيها الا لا تقبلوا له **ط** **ط**

الاقتناء الدال على صدقہ لان اولیٰ لسانہ انما فی
الاختصاص الاول بکلیت الیوم قائل ۱۲ فیکسبہ قولہ
وحذف المفعول علیہ الایمانی عن خبر فضل فیحصل
والفضل علیہ ما اشتروا بہ والفضل انما ۱۳ ۵۵
قیل ولتقی لان الفضل لان اصل ہون ان یكون بشرط
لان التیمی من المدح والقبول بان یجوز علی التیمی
من ہذا البعد دینی ان یحرف فقیہیم وکما ۱۴
لئے الفکر فی کتب الایمان لکنتی الشغب بعد المصعب
اوجہ ازعم علیہ المصعب لمدح الایمان ۱۵
قولہ بلیم لان کلمۃ لیمول علی انتقاد کثرہ ما ۱۶
سواء کان بشرط التیمی ۱۷ ما شیعہ ۱۸ قولہ
راقینا الایمانی ان مرادہم دعا بانی علی السید علیہ
السلام وحفظہم ان یراقبہم ویاتیان بہم فی الاعتقاد
للقیم لانہ منہ راضا راقنا ولس وکذا لسان
ہم انما یقتضیہم لغرض ما یلقیہم ۱۹ التیمی الایمانی علی
علیہ وسلم لیس لہم حصر علی جمیل ۲۰ فہما ۲۱
۵۵ قولہ مریم بنی شہر الایمان لانہا وحق
الانسانی منہ اذ قال واخبر تل علی السعد والبعیثۃ
الغیبۃ ای داخوہ من کلان ۲۲ اخت ۲۳ قولہ
المؤمنن ہذا لانہ وسلم متانہ لان یوزن الیقین علیہ
سبیلہ والحدیث وسلم بالیوم کتب ودخلہ بعد ۲۴
وینقذہن ان بالیوم کتب فاستعمالہ منہ لایحکم
کیما لینی وجہ ۲۵ لیس ۲۶ قولہ وانشاء
والسما والایمان کل اسما علی القید اذ لای لای
لئے غلب السام من سبج الاقتول فی سمہ و ذکر فی التیمی
تخلفہ وجہ الی ہذا کہ وہام الدین والدور ودیہ انہا
حق قولہ الیوم انشئت واسما ما ۲۷ کتبہ علیہ الصلوۃ
والسلام فی اللہ والایمان فی جمیع حنیفہ الایمان ای اسما ما ۲۸
یہ حلی علیہ الصلوۃ والسلام فی الایمان لایحکم الماحور واسما
ما ۲۹ کتبہ علی اللہ والایمان فی جمیع حنیفہ الایمان ای اسما ما ۳۰
ان مرادہ واسما لکنتی لایحکم لہم ہذا ان یقلوا وحق
والسما علیہ جمہ وکنت ولایہ ہذا وی ان سدن منہا
سبج الایمان وحق الایمان واسما لکنتی لایحکم
والدقی لکنتی سبج الایمان وحق الایمان واسما لکنتی
اسما لکنتی لایحکم واسما لکنتی لایحکم واسما لکنتی لایحکم
اسما لکنتی لایحکم واسما لکنتی لایحکم واسما لکنتی لایحکم

۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

من حق الولد ان يجانس والده وانما جاء بها الذي لغير اولى العلم وقال في تون على تغلي لولى العلم تحقير الشانهم وتبين كل عوض عن المضاي الى كل ما فيها ويجوز ان يراد كل من جعلوه وولد له مطيعون مقرون بالعبودية فيكون الزام بعد اقامة الحجج والادلة مشعرة على فساد ما قالوه من ثلثة اوجه واحتم بها الفقهاء على ان من ملك ولدا عتق عليه لانه تعلق لولى باثبات الملك وذلك يقتضيه تناها سبيل السموت والاخر من مبدعها ونظيره السبيع في قوله امن ربحانة الداعى سميحه اوبدع سموته واراضه من بدع فهو يكره وهو حجة رابعة وتقريرها ان الولد عنصر الولد التفضل بانفصال مادته عنه والله سبحانه وتعالى مبدع الاشياء كلها فاعل على الاطلاق مانزه عن الاتفعال فلا يكون والدا والابداع اختراع الشئ من شئ دفعة وهو الحق بهذا الموضع من الصنع الذى هو تركيب الصورة بالعصر والتكوين الذى يكون بتخير وفى زبان غالبيا وقرى بدع مجرورا على البدل من الضمير فى له ومنصوبا على البدح فراذا قضى امسرا اى امراد شيا واصل القضاء تمام الشئ فلا يكون له وقضى ربك او فعلا كقوله فقضا من سبع سنوت واطاق على تعليق الارادة الالهية بوجود الشئ من حيث انه يوجه فراذا ما يقول لك كن فيكون ○ من كان التامة لحدث فيحدث وليس المراد به حقيقة امر وامتثال بل قنيل حصول ما تعلقت به ارادته بلامهلة بطاعة الامور المطيع بلا توقف وفيه يقتضيه الابداع واما الى حجة خامسة وهوان الخاذا الولد يكون باطورا ومهله وقضه تعالى يستغنى عن ذلك وقرأين عامر فيكون بالنصب واعلم ان السبب فى هذا الضلالة ان امر باب الشرائع المتقد من كانوا يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار انه السبب الاول حتى قالوا ان الاب هو الرب الالهى والله سبحانه وتعالى هو الرب الاكبر ثم ظنت الجهمية منهم ان المراد به معنى الولادة فاعتقدوا ذلك تقليدا ولذلك كفروا ثله ومنع منه مطلقا حسبا لمادة الضمير وقال الذين لا يعلمون اى جهلة المشرىكين او متجاهلون من اهل الكتاب لولا يحكمنا الله فلا يحكمنا الله كما يحكم الملائكة او يوحى اليها بانك رسوله اوتوا زينا آية من حجة على صدقك والى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

106

9569

[illegible]

1-9

[illegible][illegible]

۱۲۶
 ۱۲۶

11

۱۳۳

ما على هذا يكون محضها العوزة لهم زادوا سقوا الشكرية كانه محرابا لمن لا يرجع النفع الشكر ٢٤

تھے فاطمہ کی کان میں آدھ کر سکر غلیں طریق الی الخلو رہی البتہ

[illegible]

[illegible]

حق يقتلوك فان قتلوكم الحق يقتلوا جهنم قتلوا بنو اسرائيل لذللك جزاء الكافرين ○ مثل
 ذللك جزاءهم يفعل بهم مثل ما فعلوا وان انتم تهاونون القتال والكفر فان الله غفور رحيم ○ يغفر لهم
 ما قد سلف وقوله هو حتى لا يكون فتنه شريكه ويكون الذين يذللوا خالصا له ليس للشيطان فيه نصيب
 وان انتم تهاونون الشريك فلاخذ وان لا تكون الظلمين ○ اي فلا تفتدوا على المتبهين ولا يحسن ان يظلموا
 من ظلم فوضع العلة موضع الحكم ومعنى جزاء الظالم باسمه للمشاكله كقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
 او انكم ان تعرضتم للمتبهين صرتم ظالمين وينعكس الامر عليكم والفاء الاولى التعقيب الثانية للجزاء الشهير
 احكامها بالشهر الحرام فانه لم يشر كون عام احديهما في ذي القعدة والتفق خروجهم لعمدة القضاء فيه وكرهه وان
 يقتاتوا بمحرمته فقيل لهم هذا الشهر يدركه وهتكته هتكه فاشوا به والعزمت قصاص احتياجه عليه كل
 حرمة وهو ما يجب ان يحفظ عليه ما يجري فيه القصاص فلما هتك حرمة شهركم باصل فافعلوا به مثله وادخلوا
 عليهم عنة واقتلوه وان قاتلوكم كما قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهو فذللك
 التقرير والقول الله في الانتصار ولا تفتدوا الي ما لم يرضى لكم واعلموا ان الله مع الصالحين فيحرمهم ويظلم
 شاههم والفقوا في سبيل الله ولا تمسكوا كل الاسلاك ولا تلتفتوا بايكم الي الهلكة والى الشراف وتضييع حق
 المعاش ويا كذب عن الغزو والاتفاق فيه فانه يقوى العدو وينشطهم على الهلاككم ومزيدة ما روى عن ابى ايوب
 انه قال لما امر الله الاسلام بذكر اهله رجعا اليها لى اموالنا نقيم فيها واصحابها فزادت اوبالاسلاك وحب
 المال فانه يؤدى الي الهلاك الموتد ولذل سعى بجل هلاككم وهو في اصل انتهاء الشئ في الفساد والاقله
 الشئ وعدى بالى لتضمن معقلا لانهاء ومزيدة والمراو باليدى النفس والهلكة والهلاك و
 الهلاك واحد في مصدر كالتفرد والتمسرة اى لا تفرقوا انفسكم في الهلاك وقيل معناه لا تحبوا اخذ
 ما ييل اليكم ولا تلتفتوا بايكم انفسكم الى الحق في الفعل واحسوا ذلة اعمالكم واخلاكم وتفضلوا على
 الحق وجرى ان الحق الحبيب العسيرين ○ واكنوا الحق والحق لله ايتوا بها ما تدين مستجبى الناسك لوجه
 الله وهو على هذا يدل على وجوبها ويؤيد قرأه من قرأ واقيموا الحج والعمرة وما روى جابر بن
 قيس يارسول الله العمرة واجبة مثل الحج فقال لا ولكن ان تعتمر خير لى متعارض بما روى ان رجلا

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

للفقهاء الذي يؤمنون بحدوثه عند الشروع **ع** قوله لا ترتب الإلزام آية يفتي من حيث المعنى لأن قوله أملت بهما جملته مستأنفة كما أنه قيل ما فعلت قال
 ابن حزم وادعى على السؤال عن صحة الإلهام بكيف يقولون وجدتها مكتوبة بين الألفي أملت بهما فانه إنما يصح على تقدير علمه بصحة الإلهام لا جاهلية الحق جواب عن رده
 المذكور ودرج نفع المراد واصل ما يرجع عارض واما كيف فيفسر المراد والعالم في الاستدلال العام الذي بعد ما حكاه خافجي **ع** أي يقول ليعلمت على يد
 من سخط الله قال في كل تحت قول الجلال أي استفتح بسبب فراه منها بخطورات الإحرام آه اے استفتح وتلذذ وتذوق خطورات الإحرام متضمن بغير
 خطورات الإحرام على صاحب

۱۳۷
 ۱۳۸

۱۶۱ اشارہ کرتے ہیں کہ مومن کا حق صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۲ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۳ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۴ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۵ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۶ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۷ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۸ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۶۹ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔
 ۱۷۰ اللہ کے لیے صرف اللہ کے لیے ہے۔

من الكلام ولا يتقوى ولا يخوف من حد الشرع بالسباب واتكاب المحظورات ولا يحال ولا هم له مع
الحمد والرفقة في الحج في أيامه في الثالثة على قصد التأييد للباقة والدلالة على أنها حقيقة بأن تكون
وما كانت منها مستقيمة في نفسها الحج اجمع كلبس الحجرة في الصلوة والتطريب بقراءة القرآن لأنه خروج
عن مقتضى الطبع والعادة الى محض العبادة وقرأ ابن كثير وابو عمرو والاولين بالرفع عن حتى لا يكون رث و
لا محسوس والثالث بالغمر على معنى الاخبار بانغناء الخلاقي في الحج وذلك ان قرشيا كانت تحالف سائر العرب
فخفف بالمشعر الحرام فان رتفع الخلاف بان امرؤ ابان يقفوا ايضا بعرفة وما تفعلوا من خير فبذلك الله
حجت على الخار عقب النبي عن الشر ليس تبدل به ويستعمل مكانه ولا يزود واذا كان خير الزاد التقوى وترتدوا
لما كرم التقوى فانه خير الزاد قيل نزلت في هل امن كانوا يحجون ولا يترددون ويقولون نحتوكون فمكون
كل عام الناس فامروا الزنود وابتغوا الامام والسؤال والتشليل على الناس والتقوى لا ولي الا كتاب فافض
اللب خشية الله وتقواه حثهم على التقوى ثم امرهم بان يكونوا للتقوى بها والله تعفيت راعن كل شيء سؤل الله
تعا وهو مقتضى العقل المعبر عن شواهد الحق فلذلك حصل ولو الا كتاب بهذا الخطاب ليس على من حجت ان
يتقوا في ان يتبعوا اي تطيعوا افضل لمن ترككم عطاء ورزقاً منه يريد الرب بها التجارة وقيل كان عطاء ومجدة
ذوالحجاز اسوا لهم في الحجازية يقومونها مواسم الحج وكانت معاشهم منها فلما جاء الاسلام قاموا منه فانزلت
قودا افضلهم من عرفات ففهم منها بكثرة من فضلتهم اذ اصبحت بكثرة واصله افضلهم لنفسكم خفف
المفعول كما حذفت من الصلوة وعرفات جمع ميم به كذا تداءوا تاتون وكسرو فيه العلمية والتائيت لان
تتوكل بجمع توين المقابلة لا توين التمكن ولذلك جمع مع الامم وهذا ليس بجمع تاء تاء التوكل غير مؤنل
لعدم الضرر وهذا ليس بجمع لان التائيت اما ان يكون التاء المذكورة وهي ليست تاء التائيت وانما هي مع الالف التي
قبلها علاه جمع التوكت اوتيت بمقدرة ما فسح ولا يصح تقديره لان المذكر تاء متعده من حيث انها كالبدل لها
لا تخصها بما بال المؤنث كتاء بنت واما في الوقف عرفات لأنه نوع لا إبراهيم عليه السلام فلما ابحره عرفات ولا ان
جابر بن عبد الله في الشاعرا فلما اراه قال قد عرفت ولا زاد وحمل التقيا فيه فقلنا اولاد الناس يتعارفون
فيه وعرفات للباقة وذلك وهي الاسماء الرحلة الا ان يصل جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف

أقول الآن بطل ما عرفت نظرية وهاهنا بعد يكون كلامنا
المتنوية بتحقيق الاستعمال السابق والآخر بجرم بحسب
مفقولة لا أن العمل المذكور لا دليل عليه ولا عمل
عدم النقل ١٢ ج قول أو مقدمته أي الإقائنة مقدمته
لذلك الواجب بقوله فاذكر أو لمزيد عليها بالقار ومقدمته
الواجب واجبة فاذكر الإقائنة واجبة كان مقدمتها معني
الوقت واجبة ١٣ ج قول تكون البذل قال ابن الجوزي قد ليس التمس على قوم يكون التوكفر جوازا وادخلوا أن هذا هو التوكفر ولم على غاية من الحكماء لم عمل عصب قوله منها ليس لك البذل أي في غفلة أن ذكرها سببا
في باب المتنون من غير عرض لعدم العرض الأول فلان المتنون فيها لها كافي في محالها من كونها بمنزلة المتنون النكح في المعزول كان تنوينها المعزول الذي فيها كوض من تنوين النكح واما النشأ في غفلة أن اشتغل متنون المعزول بمنزلة تنوينها
العليه كان ذهاب تنوين النكح لا لعدم العرض ١٤ ج عملها السج والساورة زشت وزشت شدن ٢٢ ج

[illegible]

ای نصیب و حظ لان همه مقصور بال دنیا او من طلب خلق و منهم من یقول ربنا اننا فی الدنیا حسنة یعنی
 الصفة و الکفاف و توفیق الخبر و فی الاخره حسنة یعنی الثواب الرحمة و قواعداً للثانی بالهفو و المغفرة و
 قول علی رضی الله عنه الحسنه فی الدنیا المودة الصالحة و فی الاخره المحاراة و عندنا بال دنیا امرأة السوء و قول
 الحسن الحسنه فی الدنیا العلم و العبادة و فی الاخره الجنة و قواعداً بال دنیا رعتها احفظنا من الشهوات الذميمة
 المودعة الی لنا امثلة للبر افعالها و انک اشاراة الی التفريق الثانی و قيل لیهما الهم نصیب و کسب و ان ای من
 جنسه و هو زوجة او من اجله لقوله لکما ما خطیبایتم عمر قوا و امواد عوایه تعظیم منه ما قد ناه فستی
 الدعاء کسباً لانه من الاعمال و الله سرهم الخسایم بحسب العباد علی کثرتهم و كثرة اعمالهم و قد راجع الیهم و انک
 ان یقیم القیمة و بحسب الناس فبادر الی الطاعات و اکسب الحسنات و اذکر و الله فی انک مفعول و قد کبر و فی
 اذ بار الصلوات و عند ذم القریابین و رمی بکار و غیرها فی یام التشریق فمن تجمل فمن استعمل النفس و فی
 یومین یوم القیامه و الذی بعد ای فمن نفی ثانی یام التشریق بعد رمی بکار عتناً و قبل طلوع الفجر عتیه
 فلا اثم علیه و من تأخر فلا اثم علیه و من تأخر فی المغفرة رمی الی یوم الثالث بعد الزوال و قال
 ابو حنیفة یحذر تقدیم رمية علی الزوال و یحذر نقی الاثم بالتحجیل و التأخیر الغیر بینهما و الرد علی اهل الجاهلیة
 فان منهم من اثم التجمل و منهم من اثم التأخر و من اثم التقی الی فی زمن الغیر او من الاحکام لم یقر به بها بحاجه الحققة
 و المتعذر به او اجله حتی لا یقر بربک ما یهیه منها و انما قاله فی جماعهم امور کثیرة بحاجه و اعلموا انک انما یهیه
 تحشرون للجزء بعد الاحیاء و اصل حشر جمع و هم المتفرق و من الغایم من یحیی فی قوله یوقای یعظم
 فی نفسک و التعجب حیة تعرض الانسان لجملة بسبب المعجب منه و الحیوة الذنبا متعاقبة فلو انی ما یقول فی
 امور الدنیا و السبب المعجزه فی شئ من الدنیا فانها مرادة مزادة المحبة و اظهار الایمان و یجعی ای یجعی کقول
 فی الدنیا خلافة و فصاحة و لا یجعی فی الاخره لما یعتریه من الدهشة و الحیسة اولانه لا یؤذن له فی
 الکلام و یشهد الله علی ما فی قلبه بخلاف و یشهد الله علی ان ما فی قلبه موافق لکلامه و هو الذی الخصال
 شدید العادة و الخصال المسلمین و الخصال الخاصة و یجوز ان یکون جمع خصه کصعب صعباً معنی اشد
 الخصه و خصه قيل نزلت فی الاخنس بن شریق الثقفی و کان حسن النظر حلو المنطق الی الرسول الله صلیه و علی

باب اثبات الصدقة المشبهة بالمال لا يرد ما تيسر من الصدقة من الجحش لان الفعل بتفصيل الالفاظ الالهى ما يورث من لاجد غفلت ان هذا ليس باسم تفصيل ومن يقول انما لتمام جميع مفعول فعله تفصيل الفعل بتفصيل الالهى ما يورث من غير تحذير لانه قد قيل جعل الصدقة خبرا عن الجحش فتأمل ١٣ هل يخص كل

استاج الرقيق شيكو آمدن فالتعجب مما عاينوه من الرقيق ١٢ من

[illegible]

امر ربك فيهم أسماؤاياته هم الله بأسسه فخذ فالما في به للذلة عليه بقوله ان الله عز وجل يحكم
 في ظلكم جميع طاعة لله وقلي وهي بأظلك وقرى ظلال كقلال من الختام السحاب الببيض وانما
 ياتهم لعذاب فيه لانه مظنة الرحمة فاذ اجاء منه العذاب كان فظم لان اشر اذ اجاء من حيث لا يحتسب
 كذا صعب فكيف اذ اجاء من حيث لا يحتسب له والملائكة وانهم الواسطة في انهم امره اول انون على الحقيقة
 بياسه وقرى بالجر عطف على ظلال والعام وقضى الامور اتهم اهل اكهم وفرغ من وضع الماضي موضع
 المستقبل لدنوه ويتيقن وقومه وقرى وقضاها امر عطف على الملكة والى الله ترجع الامور قراه ابن
 كثير ونافه وابوعمر وعاصم على انهم الرجوع وقرى الباقون على البناء للفاعل بالتأنيث غير يعقوب على انه
 من الرجوع وقرى بالتأنيث وبناء المفعول سئل بني اسرائيل امر للرسول ولكل احد والارد هذا السؤل
 تقرهم من انهم من اية التوبة محقرة ظاهرة اوية في لكتب شاهد على الحق والصواب على يد الانبياء و
 كذبهم اوستفهامية مقرررة ومعلمها النصبة المفعولية او الرفع بالابتداء على عن فاعلها من انهم اوية
 ميزها ومن الفضل ومن قيل ان بعض الله اى اية الله فانها سبيل لها الذي هو اصل النعم فبها سبيل
 الضلالة وازدياد الرجس وبها تحريف والتأويل للزنا من بعد ما حازته من قبل ما وصلت اليه ويمكن من
 معرفتها وفيه تعريض بانهم يدواها بعد عقوبها واول ذلك قيل تقديره فخذ لوها ومن يبذل فان الله سبحانه
 العفو في عفاها لشد عقوبة لانه ارتكب شدة زينة الذين لغوا الجحود الذي جنت في عهدهم واتهم
 محبة في قلوبهم حمتها لكونها عليها واعرضوا عن غيرها والذين على الحقيقة هو الله تعالى ذما مشي الا وهو
 فاعله ويدل عليه قراه في على البناء للفاعل وكل من الشيطان والقوة الحيوانية وما خلق الله فيها من
 الامور البهية والاشياء الشهية منزين بالعرض وسخرون من الذين امنوا يريد فقره انهم من كيد
 وكما وصيهم يسيروا فيهم ويستعززون بهم على دفعهم الدنيا واقبالهم على العقب ومن لا ابتلاء فيهم
 جعلوا اميدا السخرية منهم والذين اتقوا هم يوم اقيم الامم في عليين وهم في سفلى لسا فلين او
 لانهم في كرامة وهم في مذلة اولانهم يتناولون عليهم فيسخرون منهم كما سخروا منهم في الدنيا وانما قال
 والذين اتقوا بعد قوله من الذين امنوا يدل على انهم متفقون استعمالهم للقوة والله عز وجل انما

[illegible][illegible]

سنة ١٢٠٠ هـ استداره الى اهل الجبل انما رستدرون بمجمل زفارت الدنيوية على علمه بانه على الحق وكره ان يفرض السليم على اهل الجبل فخراد عليهم قولهم بان ذلك متعلق بمحض الشبهة وقد رستق شغافى الاستسلام
 شغافى الكاذب والاشارة من الحق الى الحق في بيزارتق من يشاء من يوشى وكافر في حساب وچاچى من اهل الجبل وقد توشى من الذين في الجبل سنة ١٢٠١ هـ من احوال الكفار من المناقصة وابل الكتاب في سنة ١٢٠٢ هـ
 جميع ما ذكر من صفاته الميمه لامل انما يهيم من حبه الدنيا وعرضهم على خير ما نادوا وارتضى بمعبده الامانة كونه مطروقا من كوزنا في قبضته وعطفت عليه بالفضل المنذرا على ان يهيم بكونه لاداة الاستعداد
 وعطفت قوله والذين اتوا بفسلية المؤمنين - عاشه سنة ١٢٠٣ هـ متفقين على الحق في الايمان ان الاختلاف كان في زمن كديم عليه السلام ك ان قصه قاتيل ودايل وان بحث الرسل وانزال الكتب كان قبل
 اورسهم ولوح بان فطرية عليه السلام كان نبيا ومصحفنا لا تقول الاستغراق ادعاي بجل القليل في حكم العدم والرد بالاختلاف اختلافت اهل الاريان والناجون قبل ذلك لم يفرعوا وديعوا ولم

بغير حساب بغير تقدير وبوسع في الدنيا استدرجاً تارة واستدرجاً أخرى كان الناس أمة واحدة متفقين على الحق فيما بينكم وادرسين ونوح وأبجد الطوفان وأمهقنين على الجمالة والكفر في قراقرس ونوحاً فهدى الله النبيين مبشرين ومنذرين ما ليختلفوا في حق الله فدلالة قوله فيها اختلافه وعرضه الذي علمته من عدد الانبياء مائة وأربعة وعشرون الفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر والمذكور في القرآن بأسماء العلم ثمانية وعشرون وأنزل معهم الكتاب بآيات به الحسن لا يريد به انه انزل مع كل واحد كتاباً يخصه فان أكثرهم لم يكن لهم كتاباً يخصهم وانما كانوا يأخذون بكتب من قبلهم بالحق حال من الكتاب في متلبساً بالحق شاهداً به ليحكم بين الناس أي الله والنبى المبعوث وإتيانه فيها اختلاف في أي الحق الذي اختلفوا فيه أو فيها التمس عليهم والاختلاف في أي الحق والكتاب إلا الذين أولوه أي الكتاب المنزل إلا لالة الخلاف في عكسها أو ما انزل من غير الاختلاف سبباً لا اختلاف من قبل ما جاءهم النبي بغير أيهم وحسباً بينهم وظلما محصور على الدنيا فهدى الله الذين آمنوا إلى اختلاف في الحق الذي اختلف فيه من اختلاف من الحق بيان لما اختلفوا فيه بإذنية بأمره وإبداءته ولطفه والله يعلم من يشك في الحق أو يستعجب من لا يفضل سبباً لانه حسب سبب ان تذكروا انما خلقناكم من طين طينة واحدة وبه النبي والمؤمنين بعد ما ذكر اختلافهم على الابداء بعد الحق الايات تطهيراً لهم على الثبات مع حق الفهم وأمن منقطعاً ومعه المهر وفيها الاكوار وما يكاد ياتهم ولها كنهم وأصل لنا لم يزد عليها ما وفيها وقهر ولذا جعله مقابل قد مثل الذين خولوا من قبلهم جدارهم التي مثل في الشدة مستهم الناساء والعزيم ان له على الاستيناف وزلزلوا وعجزوا انها حاشد بل ما اصابعهم الشدائد حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه لتناهل شدته واستطالة الدرع بحيث تقطعت حبال الصبر وقرأناهم يقول بالرفع على انها حكاية حال ماضية بقولك مرض حتى لا يرجوه من نصرة الله استبطاله لتناهل الآراء نصرة الله وروب استينافاً على ارادة القول في قبيل لهم ذلك اسعافاً لهم الطلوع من عزاجل النصر وفيه اشارة الى ان الوصول إلى الله والنفوز الى كرامة عنده بفضل الحق واللذات ومكابد الشدائد والرياضات كما قال عليه السلام حققنا بحزب المكاره وصحت لنا بالشهد انك ما اتيقن من عزيم ان من عروب البحر انضاماً كان هذا اذ مال عظيم فقال يا رسول الله ما اتيقن من اموالنا وابن نفعها فنزلت قل ما اتيقن من خلق

[illegible]

[illegible][illegible]

الف قوله هبة الخ مفعول امر بولن اسم المكان بالياء
 به مفعول متبرك واستار فيه لسانا فلهذا قوله هبة
 لعل لا يخطئ الكثرة كما يقال أسد بالحق الكثرة الاسود
 حر استعير لاسود سبب الكثرة كما يقال الولد الجفنة
 وقلة الية يستعير ذلك وهو كذا دنا وقت **الف** قوله فربما الخ
 آخرون انما يعلمون الية به تحت عبارة من ان الصلوة على الصلوة من تمة الصلوة ويجوز الصلوة على الصلوة
 للصلوة عليه السلام انما هو الصلوة الكثرة كلفه سادة الخ فربما آخرون الية تركبا اعتقافا وكثرنا عن الوقوع على الاثم الخ

[illegible]

151

في التوتل من سطر ١٢٨ خف

1

1

100

1

1

L

شار

—

عہدہ دے دیا۔ اذکار الہیہ کے صلب القعدہ کے غرہ ۱۲ حاشیہ ۱: ایام الثبت العمل فی الحدیث اشارۃً الی الدلیل علی ان الزوج الفانی رافع محرمہ واجب

[illegible]

المؤمنين السراة والعقبات لا يقابل هذه من الحكم المفسد
قبل الجبر اے الامم یثینی ان یقدم علی قوله فاذا
یثینی المبین ان لا تاول فی ذنوبکم الرجال بالنسبة
المبین یثینی ان یدکر بعد الفراغ من احکامهم فی الجبر
اے الامم اوله ۱۲ مع ۵۵ قوله وقد عرض الخ
عطف علی حله جملة عدل علی ادلی والاولی
یوم عطف علی جملة شل ماحذ وناقض وکل من الذلک
شال الترفیع والاحاطة علی مع ۱۲ مع ۱۳
قوله ولم یذکره الا واثم ان المراد ان لا جناح
فی تفرع خطا بالان شل حلف السان من التعلل
واما عدم التفریع فلهذا عا دے فی الجملہ من
التفریع ۱۲ مع ۵۹ قوله وقد نصہ والاولی ذلک لان
الطیوة اذا حصلت فی باب الذلک لا یجاہد فی
ذلک المشی من العزم والتمنی فلکان رفع الخاطر
کاشی الشاق سقطتہ بذلک وابع ۱۳
ع ۵۵ قوله عبر السراة لوجیع غارت التفریع
الوجی بالسر لا لیسر ثم ارید به العقد الذی یوجبہ
والاول کلا یمین الوجی لاشی لا یزول عما ذر
المان من ارادة الحقيقة وکون العقد لا یجازا
ولم یعمل فی الاول العیرایة علی التعلل لانه لا
یہیما فی الظاہر ۱۲ مع ۵۵ قوله وکل معناه
ویرایہ فی وجع التفریع والاحاطة لیسر
والعقد ای التفریع والاولی ذلک لان
فقط کتاب الواعدة المقدة بکایما عا
التفریع ۱۲ مع ۵۵ قوله ان تعرضوا الخ والاولی
التفریع التفریع بالوعدا بما یرید والتفریع
اسان بنفس الخفیة والطلب لانکرا ۱۲ مع ۵۵
قوله والا واعدة بقول معروف فی اشارة
اے صفت الابدائی ان تقولوا جو حق بقول
المحقق المحذوت ۱۲ مع ۵۵ قوله فرمود الا لان
التفریع طریق الواعدة لا الموعود لفسد وربان
الاستفشاء التعلل لیس من شرط صحة العمل
طیہ بل یوکل قیمن فی معنی ذلک نحو ما
الاجازہ فی التفریع والابدائی ما یوجب التعلل
فی ذلک نحو اذ انا فی التعلل والاولی الخ
عدا بطلب لفسد کلما یقتدر کل من وامن فی
الثانی فلا یزعم ان یكون موعودا خال ۱۲ مع ۵۵

[illegible]

102

و: كذا البيت في رواية أخرى: م: البيت الصحيح: م:

والله اعلم
بما خلت
بين يدي

[illegible]

الى الجهاد فخر واحد الموت فاستم الله ثمانية ايام ثم احياهم وهم ائوئى اى لوف كيرة قيل عشرين
وقيل ثلثون وقيل سبعون وقيل متالفون جمع الف والالف كقاع وقعود والوالو الحال حال الموت
مفعول له فقال لهم الله موتوا فاما اى قال لهم موتوا فاما اى قال لهم موتوا فاما اى قال لهم موتوا فاما اى
رجل واحد من غير علم بامر الله ومشيئة وقيل ناداهم به ملك واغا اسند الى الله فاحموا وحموا
ثم احياهم وقيل من خرق على هل ذاوردان وقد غربت عظامهم وتفرقت اوصالهم فتعجب من
ذلك فاوى الى دفينهم ان قوموا باذن الله فنادى فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
وفانك القصر شحيح المسلمين على الجهاد والتعرض للشهادة وحثهم على التوكل والاستسلام للقضاء
ان الله كن وقض على الناس حيث احياهم ليعتبروا ويؤمنوا وقص عليكم حالهم لتستبصروا ولا تكونوا
اكثر الناس يشكرون لا يشكرونها كما ينبغي وهو نازن براد بالشكر الاعتبار والاستبصار واما قوله
فيسبيل الله لما بين ان الف من الموت غير مخلص وان المقرة لا محالة واقعه امرهم بالقتال اذ لوجا احياهم
لفس سبيل الله والا فالنصر والثواب اعلموا ان الله سبيل لما يقوله المتخلفه السبا على وجهه بما يضلونه و
هو من ولاه الخ من ذ الذي يرضى الله من استغفامية مرفوعة الموضوع بالابتداء وذا خبره والذى
صفه اذ اوبدله واقرض الله مثل لتقديم العمل الذى به يطلب ثوابه فراضا حسنا اقرضا مقبر فينا
بالخلاص من طي النفس ومقراضا حللا لطيبا وقيل اقرض الحسن المجاهد والا فاف في سبيل الله فيضاعف
الفضل عاف خذاعه اخر على صوة الغالبة للثالثه وقرأهم بالنصر على جبال استغفام حلالا على المعنى
فان من ذ الذى يقرض الله ومعنى اقرض الله احد قرأ اكثر يضعه بالرفع والتشديد اى سامرو ويقفوا
بالنصب اضعا فاكثيرة لا يقدروا الا الله قيل الواحد يسبح مائة واضعا فاجمع ضعفه نصب على
الحال من الضمير المنصوب والمفعول الثانى لتضمن المضاعفة معنى التصيير والمصدر على ان الضعف
اسم المصدر ووجهه للتوزيع والله يقضى ويستطيع على بعض ويؤتمتع على بعض حسبا اقتضت
حكيمته فلا تخالوا عليه بنا وسبح عليكم كيلا يبدل حالكم وقرأهم والكسائي والزي وابوبكر
بالضما ومثله في الاعراف في قوله تعالى في الخلق بسطة ولا يجر جمعون فيجاء زيدكم على ما قدمتم

له قوله واليه انهم ائوئى اى لوف كيرة لا يتوقف في اشتغال له يكون دفعة دفعة واما ما رواه
في موت الجاهل مات ١٢ مع الله قوله
وبل واحد الكبريدان قول الله
كنية عن سرته تاثير القدرة وقيل
له والتوحيب الاخر احتفظ على حقيقة القول
والقصر في الاستناد وبجمله ما احتسبا
١٢ مع الله قوله يوس دار الجوارح
اى والله يسوق جزاء عمله اليه فان
من يسوق الشئ يكون من ذارته ويوصل
اى ما يريد به وانه لا يفتن مستفاد من
قوله تعالى ان الله سبحانه في مقام
العدل والوعيد والتركيب والتعديد و
يكونا يى عن الله تعالى يبارى كل عامل
على حسب عمله ١٢ خص الله قوله من الذى
الاردى الجارى فى يمينه وابن ابي عامر
داين مردويه عن ابن عمر قال لما نزلت
قوله تعالى من الذى ينطقون اوالهم في
سبيل الله كفى الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب زدنى فافضل
تعالى من ١١ ذى ١٢ منبرى ١٢ فافضل
الله على الخوايب مال البعثة تقدير الفعل
الصالح فافضل الله الخوايب من الله
بمال القرض في تقدير قدر من المال المستقر
ليودا اليه بدله ثم يستقر لفظ الا قراض ١٢
قوله بل الله الخ فان فاضل على سبيل المعادنة
والمناينة يكون احسن واكمل بالنية اى فعل
بلا مراض فكانت صورة المناينة الخ في بعد
التقصيف ولما كان القرض نفسه لا يضاعف الا
فيضاعت جزاه وبجمله نفسه كما في مضاعف لانه
سبب المضاعفة ١٢ خص الله قوله بما وسبيلكم
والا قرب ان يراد بما وسبيلكم انتم من الاموال و
القرى يطبق على الاتفاق والبا وذكرا لرجوع اليه
والله على انتم في الدنيا والاخرة ١٢ سبب الاخر
الرجوع من قبل كثر ليس على الاتفاق والتمس من العمل و
لما قال فبارككم في الغار ١٢ قوله وقرض الله
ش ان تشبها بظلم العيس ليتقن وطلب بدله و
حققة الاقراض والقرض قد يلقن بمناه و يبنى
نفس المال ليعطى فلذا فسروا بالجاهدة التى هى
صرف الثرى فيكون مقنوا مطلقا و بالتقيد يكون
مقنوا به اى من ذ الذى يماجد سبيل الله
بجاهدة حسنة و يرضى لفظة سنه في سبيل الله
للبا الخراب وكثير ولا يبنى ان على القرض على التفتة والا قراض على الاتفاق اخرج بما قد نزلت الآية في اى المصداق بين القدر بعد لفظ لانه يتناول على الجهاد كون ما جاهد وما بعده حديث الجهاد والقتال ١٢

الحكمة النبوة وعلمه بما يشاء الكاسم وكلامه الواب والطير والولد فم الله الناس بعضهم بعضا
ففسد ربا الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ولولا ان الله تعالى يدقم بعض الناس ببعضهم في السلب
على الكفار ويكفهم فسادهم لغلوا واقتلوا الارض وفسدت الارض بشوهم وقرا ففسدوا وفي كج دفاع
الله تلك الية الله اشارة الى ما قص من حديث الالف وثمان مائة واثني عشر وثمان مائة
وقتل داود جالوت فتكافوا عليك بالحق والوجه اللطابق الذي ايشك فيه اهل الكتاب وارباب التواريخ
وانك لو لم تزل تزلزل من غيرهم واستقام ذلك الوصل اشارة الى جماعة المذمومة
فخصها بالحق والعلامة الرسول او جماعة الرسل واللام الاستغراق فكلنا بعضهم على بعض فان
خصصناه بمنقية ليست لغيرة منه فمن كلف الله تفضيل له وهو موسى وقيل موسى وعجل عليه السلام
كله موسى لية الحياة وفي الطور وعجل صلح لية العرب حين كان قاب قوسين او ادنى وبينه وبين اهل
وقرى كلام الله وكلام الله بالنص في نه كلام الله كما ان الله كلمه ولذا قيل كلمه الله بمعنى كلمه
مدرج في بان فضله على غيره من وجوه متعددة ومراتب متكافئة وهو محمد عليه السلام فانه خص بالدرجة
العامة والجميع للتكاثرة والوجوه الستة والايات المتعاقبة بتعاقب المدهر والفضل على العلمية والعلمية
الفاتحة كصبره والايام الطويلة شأنه كانه العالم للتعين لهذا الوصف المستغنى عن التعيين وقيل ابراهيم
مخصصه بالدرجة التي هي اعلى المراتب وقيل ادريس لقوله تم ورضناه مكانا عليا وقيل ولوا العزم من
الرسول وانما جئنا من مزية النبوة واكدنا ذلك بكونه المفضل خصه بالتعيين لا فراط الهم والنجاة
في تحقيره وتعظيمه وجعل مميزات سبب تفضيله لانها ايات واخوات ومجرات عظيمة لا يتجملها غيره
ولكوشا الله هذه الناس جميعا ما فضل الذين من بعدكم من بعد الرسل من بعد ما جاءهم البينات
المجرات الواضحة لا اختلاف في الدين وتفضيل بعضهم بعضا ولكن تحقروا قوتهم من امن بتوفيق
التراب من الانبياء تفضلا ولا يفرق من نعم ولا اعراضه عن محمل لانه وكوشا الله ما فضلوا لكونه للتاكيد
وكوشا الله فضل ما لم يرد في حق من يشاء فضلا ويخذل من يشاء معدلا والاية دليل على الانبياء
مغايرة الاقدار وانما يجوز تفضيل بعضهم على بعض ولكن بقا طعن لان اعتبار الظن فيها

له وقد لولا ذلك لادنا في ان شيئا لا يرضى عنه فساد اهلها او يرضى عنه ظاهرا كما في الحديث لولا رجال مكة وصبيان رضى وبها خرج نصب عليكم العذاب معاد تفرقت الناس للنفس والبعثان على
ابهاها او البعث البعث الكفار والذات السليمة في حق تميزه قد لولا ما خرجت به لادنا في ان شيئا لا يرضى عنه فساد اهلها او يرضى عنه ظاهرا كما في الحديث لولا رجال مكة وصبيان رضى وبها خرج نصب عليكم العذاب معاد تفرقت الناس للنفس والبعثان على
جمله مستغنى لدفع ما يترتب عن الاستقامة
الرسالة من الاستقامة في المرتبة
قد لولا الام لا يستغنى اي على الامثال لا في
كما ان الله يهدي على الاستقامة والذين فيكم
الامثال فانه قد لولا وجها الرسل بيانها
في قد لولا الام لا يستغنى اي على الامثال لا في
الذين فيكم كما ان الله يهدي على الاستقامة والذين فيكم
وفي العزم يتبع ذلك بوصف الكمال وهو
لا يتحقق دعوى الدنيا او اياها في الاخرة فان
كان احدكم موقفا بكمال والاخر
بكمال اخر فكل فضل يترتب في
استحقاق المرح والشباب ففضلنا
من لزيادة الشباب ومزية العزم
عند الله تعالى فامرسل عليهم
العملوة والاسلام ثم كانه رسالة ووجها
الاجرة والشباب ونما بينهم ففاضل عند الله
تعالى بكونه الشباب ومزية العزم لا يلهي
لما هو الاشارة وتقدم ذلك بعض ذلك بتعليم
القرآن ثم من يظهر بتميزه قد لولا
الاجرة فخرج الامم الملائكة في حق من
طريق من سيرة من هدى الله كذا في
نوح ابراهيم وقال النبي في الصحاح وغيره
بالعبودية الاسمية فكل امتار هداية
التي تفضل بانيون اشارة الى قد لولا
موسى فترسمين رجلا هداية قد لولا
سبب الله عليه ولا ولم يها هو اختار في
الانبياء على ما استقر عليه راسه اعلم اذ
التعريف عنه بالفضل ابراهيم تميزه على من
حيث لا يذهب الالوهية وفي هذا
الاخر من الشكر الذي يشهد بالايمان
بفضل على الاعظام والا فقام فكلنا
الموضوع لذلك من قد لولا
الناس الا قدر مغول الشدة غير انفسه
والجوار والشهيرة كسب العاني في الغول
والخود ففضل الشية بالعبودية والجوار
التي بدأ الشكر لله كانه في قدره
يا هداية الشكر لله كانه في قدره
التي بدأ الشكر لله كانه في قدره
التي بدأ الشكر لله كانه في قدره

غيره عن الادارة بالوجود في الية دليل على ان شارة المثال في الشريعة والالوهية لا يجب عليه عمام على قال كاشان في الحج الشارقة انما ارفقت لاعت ادا كثر
ويش تغول منها المركان الذي كل مقدار اخر سره حجة استغنى في سبب كثر من عدد مائة هج هج قد لولا من هج سبب تفضيله فاهم اذ جملة سبب تفضيله على من عدا من
الانبياء وبطام الشكر بكمال فادى باذ حجة سبب تفضيله في الجملة وتفسير قد لولا لم يجمعها وانه لم يجمعها جميعا اختيارا به

145

یہاں پر یاد رہے کہ اس کتاب میں جو کچھ لکھا گیا ہے وہ سب علمِ اسلامی کے مطابق ہے۔ اگرچہ اس میں بعض جگہوں پر بعض جملے اور عبارتیں ایسی بھی ہیں جو بعض اوقات بعض لوگوں کی طرف سے غلط فہمیاں پیدا کر سکتی ہیں، لیکن ان کی اصلاح کے لیے اس کتاب کے حوالہ سے بعض نوٹس لکھے گئے ہیں۔

صغار لا قدر لهم على الكسب كما صاها لهم أعصاباً في نواياهم فاستدركت لمعطف على صباه وتكون باعتبار المصنع
والاعصاب لا ربح عاصفة تتعكس من الأرض للسلعة مستدرة كتموه المصنع ثقل حال من يعمل الأفعال الحسنة و
يضعها لها ما يحيطها كراءه واليد على الحصر والنفذ إذا كان يوم القيمة واشتد حاجته إليها وجد ما يحيط بها حال من
هنا شأنه واشبههم به من حال يساه في عالم الملوك وترقى بفكره إلى جناب الجبروت ثم تكسب على عقبيه
إلى عالم الزور والتفت إلى مأساوي الحق وجعل سعياً هباء منثوراً كذلك يقول الله لكذلك لا ياتكم حكم منكم
إلى تتفكرون فيها فقتضون بها ما ياتها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبوا من حلاله وأجباؤه ومما
أخرجنا لكم من الأرض أي ومن طيبات ما أخرجنا من المحبوب والشر واللعان فخذ فالمصاف لتقدم
ذكره ولا تخشوا الخوف أي ولا تقصد والردى منه أي من المال أو ما أخرجنا وتخصيصه بذلك لا القلة
فيه أكثر وقرئ ولا تأمنوا ولا تمسوا بهم التامفقون حال مقدرة من فاعل تمسوا بمجران يبعثونه
منه ويكون الصهار للخصم والمجدة حال منه واستمر يا خيريه وحالكم أنك لا تأخذونه في حق قبله وأمر
لأن تفيضوا فيه الأمان تتساعوا فيه مجاز من أعضى نصير إذ أغضه وقرئ تغضوا أي تحاول على الإغضاض
أو توجدوا مضطرين وعن ابن عباس كانوا يتصدقون بحشف القرموشارة فهو أضعه وأعلموا أن الله على
عن أنفائكم وأما ما كرمه أنفاقكم جيد بقوله وإثابته الشايطين يعدكم الفقر في الاتفاق والوعد في
الأصل شامع في الخير والشر وقرئ الفقر بالضم والسكون وبضمتين وفتحتين وإيا مكرمكم بالفتشاة وهو كرم
على البخل والعرب يسمي الخيل الجليل فأحشا وقيل المعاصم والله يعدكم مغفرة كرمه أي يعدكم في الاتفاق
مغفرة ذنوبكم وقضائه خلفاً أفضل مما أنفقتم في الدنيا وفي الآخرة والله وأمر أي واسم الفضل
من أنفق عليكم بأنفاقه يؤتيكم بحكمة تحقيق العلم واتقان العمل من يشاء مفعول أول أنفق الله عليهم
بالمفعول الثاني ومن يؤتيكم الجنة بتمامه للمفعول لانه المقصود وقرأ يعقوب بالكسرة أي ومن يؤتيه
الله فقد أوتي خيراً كثيراً أي خير كثيراً حظه خير الدنيا ومن يما كرم وما يعطى بأخص من الزلات
أو وما يتفكر فإن المتفكر كالمذكر ما وعد الله في قلبه من العلو بما القوة والآلوا الألباء ذوالعقول
الخاصة عن شوائب الوهم والركون إلى متابعة الهوى وما أنفقتم من نفقة قليلة وأثيرة سرا

[illegible][illegible]

127

وابتداء الفخار والطين اذ قيل ابتداء الفخار لا بد من طين الارض
 ايضا فكل الفخار من ابداء لما كانت في الزوجة لم يذكر
 سببا للفخار لان مصرا غير مخصوص بهم والا فخرها
 كانت في الطين بين ان مصرا فيها الفخار فقط والا
 كالخبر لم لا يستعمل الى الاتجار كمن يحصل لهم
 الارض من بخره عنه مع ابداء غالبا من نفس **سنة**
 قوله واشترى محمد بن مريج الغيرة الفخار والطين
 لا لا دامي اليه فكان الامر له ويكره انشاء والا فخر
 الا ان يقال اراد قوله المعطوف والمعطوف عليه في
 المسمية **سنة** مع قوله في ابداء فطبعه مبتدأ كأي
 مستأنف وقيل المراد ان غير مطلقه بالشرطية اما
 مستأنف اذا مستأنف جموع الشرط والجراد من تحت
سنة قوله لم يابده الفخار ان كان يابده الفخار من
 معاملة ما تثير احوال فيه من حرم الشرط ولا يخل
 بعد الفخار وان اخرجهم واداءه لا يجتمع اليه فاستمر
 ومن عاد فتمتلك اخرجهم واداءه لا يجتمع اليه فاستمر
 بين المعطوف والمعطوف عليه والا فطبعه على ابداء
 الفخار لا يخرج واداءه لا يخرج اذ كان المعطوف على الفخار
 يابده بما من نفس **سنة** قوله وليس عليك بادم مسا
 رغبت في لزوم ابداء وجراد الخ والجراد من حرم معطوف
 لان ما عاها اليه ادم ما حيلوا عليه من حب البال
 صارت على الشرطية وسر شديد الوعد والجراد من حرم
 عليه فنفعت عليه الوعد لئلا ليس عليك بادم امه
 جواز **سنة** قوله لا يبيح بغيره كمن يبيح الاختلاف الا في
 والا فخره يبيح به حالات والاختصاص مستفاد من
 الامام ومن المقام **سنة** قوله وقيل فله يكون
 يبيح يبيح لا يبيح المعطوف صورة من خفا **سنة** قوله
 تأكيد الخ فينبغي ان لا يبيح الا ان لا يبيح به تأكيد
 فاقبل عليه به ادم ادرسل بعد دليل على قبح ادم
 الذي يبيح على السائق عطف دليل على دليل فاقبل
 الاول يدل على ان المسنة على الغيرة يابده منفعة كونه
 والثانية تدل على ان المسنة على الغيرة يابده منفعة
 وبه انش طلب عوض من غير من يولد والاثان
 ان اذ منته على الغيرة بما فذ من العوض من اضعافا
 مضاعفة ولا منته فبا هو حذرة عوض بثلثه كالبيع
 من نفس **سنة** قوله وبه الاشارة الى توجيه آخر
 فلا بد من الاستدلال على عدم الاتفاق على اذ لا يبيح
 عن الحسن والاسم فينبغي عنه وما يتفق من غير ان

[illegible]

163

[illegible]

120

६७५

1

ان يكون حجة لان الحجة بها الشهود على ان القرار عن الغير غير القرار على الغير فاعرفه **مخلص الله** قوله واستشهدوا شہ
التي بين يدي سبعة شرط الشهادۃ فلا يكون التركيب من قبيل من قتل قتلا كما يشاهد في عصره **قوله** وهو دليل اشتراط
شرط الاسلام اذا كان الشهود عليه كما فرأين في الآية ما يدل عليه لان الخطاب مع المؤمنين واما حجة الشهود فتستف
منه خصوص موضع ادا الشهادة وقد اجروا على ان العبد اذا لم ياذن له السيد حر عليه الذباب حيث يشاء فلا يكون اطلاق الشهادۃ على ان ال
فهم **مخلصه** قوله وان لا يتم بحال بل لا يتم لان الابن الذي يدين يكون لعينين احدهما التدين بالمال والاخرى بینه المجازة من قولهم كادني بدين فدين

کتابخانه خاندان میرزا محمد کریم خان

کتابخانه خاندان میرزا محمد کریم خان

التورک



— في هذه الصفحة —

۱- التورک

۲- التورک

۳- التورک

۴- التورک

میر محمد کریم خان میرزا محمد کریم خان

کتابخانه خاندان میرزا محمد کریم خان

کتابخانه خاندان میرزا محمد کریم خان

مستطاب

میرزا محمد کریم خان

میرزا محمد کریم خان

میرزا محمد کریم خان

میرزا محمد کریم خان

میرزا محمد کریم خان

میرزا محمد کریم خان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد استنبت بفضل الله الجليل طبع انوار الکریم و
اسرار التاویل و اسس عند عامۃ اهل العلم

النفس البیضا

الحواشی المفیدة

والفہام

المولیٰ العلامة عبد الکریم الکروری رحمہ اللہ تعالیٰ

في هذه النسخة امتیازات آتیہ

- ۱۔ لوب ترک حل مشکل
- ۲۔ بولغ فی تصحیح الحواشی القدیمۃ عن الاغلاط وزیدت علیہا اضافات مفیدۃ من المتخشی العاقل
- ۳۔ اوجرت الدلائل بالاعتیاف فی المسائل المختلف فیہا بین الاثناف و غیرہم
- ۴۔ التزم فیہا بذکر المأخذ التي اخذت منها الحواشی لیسئل الی الرجوع عند الحاجة

مقدمۃ التفسیر العلامة الشہیر ابی القاسم الحسین بن محمد بن المفضل
الملقب بالراغب الاصفہانی (المتوفی سنۃ ۵۰۲ھ)

مکمل تفصیل حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام و نسب و مکتبہ: تحقیق بیضاوی - علم نظام و حالات شان: تفسیر بیضاوی اور اس کا مابغ
علیٰ کارنامہ: تفسیر بیضاوی کی اہمیت، قاضی صاحب کی تعریف پر غواب صاحب کا بیجا اعتراف، دنیا رفائی سے رحلت
حرکت بیضاوی، بیضاوی پر تعلیقات، تمارج احادیث بیضاوی، محل آیات بیضاوی

میر محمد کتر خانہ آرام باغ، کراچی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هناك كما في العهد والاشعور ودلالة الالتزام على هذا الشأن
البيان غرض المصنف والاشعور انما هو ان يقول
البيان انما هو بلسان عربي من زمن اواخر العهد وكانوا
يعلمون طرازهم واكرمهم اذ قالوا بلغة زماننا انهم فهم
لقد بحثوا والنظر وسواها الفصحى على الله عليه وسلم في الاكثر
كسهمهم لما نزل قوله يا ايها الذين آمنوا فليعلموا
عاشته عن الحساب اليسير وكيفية عبادته في الحكماء الذين
والله وسورة في ذلك ما عرفت من احوالهم ونحن نخرجون
البيان كما قالوا في هذا الزاد على ذلك ما عرفت وجوا
في حكمه اياه اقصى تصور ناع من اذ لك احكامه اللغة
يفيد تلميذ في شأنه استحقاقه الى العلم والعلوم
انفسه وبعبارة يكون من قبل بسط الفاظ الازمنة وكشف
ما عرفت وبعبارة من قبل ترميز بعض الاختلافات في بعض الامام
الذين قالوا في القرآن العهد في الجملة على فواكه مهمات لادين
لدينا المتضمن من الصورة فيهم

لفائدة الاولى

في معنى التفسير والتأويل وبين المحاجة في هذا القول وغيره
 أما معناه فالتفسير تفصيل من التفسير وهو قوله تعالى والكشف
 والظفر بال معقول يسمى التفسير أو التفسير أو التفسير
 على التورية لا الظاهر كقولهم في قوله تعالى لا يظن أن
 يرجع إلى الكشف كما لا يخفى بل كل تصريف حروفه لا تخلو
 عنه ذلك وهو قولهم من التفسير واختلافه في
 اسميه قيل هو علميات أو على معنى تفصيل القولين بحسب الحاجة
 بالشرع وحسب ما يقتضيه القواعد الشرعية وقال مستدلان
 هو العلم بالحق من أصول كلامه من حيث الدلالة على
 المردود والمصاحح وهو العلم بالحق من حيث الدلالة على
 كونه من اللغة والقول هو العلم بالحق من حيث الدلالة على
 التركيب ومعانيه التي يحمل عليها أحكامها الشرعية وقامت
 لذلك عدة التفسير من جهة النزول وقصة توضيح ما أجهر
 في القرآن وحولها والآثار من الأول وهو الوجه الأول
 بانهم من الأصول من التفسير من حيث الكلام من ساس
 الكلام وهو اللفظ من موصفين في ذلك وتختلف في الشرع
 بين التفسير والمأول على عودها ما يخفى وقال الراغب
 التفسير ما ذكر استعماله في الالفاظ وقوله في التفسير
 الالهيّة وغير هذا كما يدل في المعاني والجمال في التفسير
 الالهيّة خاصة قال المير في التفسير العلم في المردود
 تعالى كذا المطلوب ترجم أحد المحللات بدون قطع وحمل التفسير
 ما يخفى بالواو والتأويل ما يخفى بالذات وقيل خبر ذلك
 وحده في العلم بالحق من حيث الدلالة على القول
 أو فهم معناه كما سماه غيره تارة عن يوم أن تعارف
 من غير عكس في التأويل إشارة قدسية ومعرفت سيانية
 في معنى العبادات للتفسير الساكن وتبين من معنى التفسير
 من طلب العلمين والتفسير على أن كان لا يعرف
 بينهما بحسب ما يدل على الخطط مطابقة لذلك
 من معنى رده في القول أو جوعاً فلا أدراك ترضى لا
 أن في كل كشف راجعاً في كل الراجح كشفاً فاهم وأما

بيان الحاجة اليه فلا نهم القرآن العظيم المشتمل على الحق
 المنتصرة التي هي مبدأ السعادة الابدية في هيءة الوفاق
 والصلوة المستقيمة وعمره لا يتبدل الى التوفيق
 من الطوبى الخيرات ان الصبية يروان الله تعالى على علو
 كبره في الفصاحة واستنارة باطنهم ما يتفق عليها من
 شفقة الله نكايا واكراما يرزقونه اليه في كل يوم يعلم
 به السائل عن انشاء ما يروى عليهم ما تعلم انهم اهلها
 بل ربما استلزم عليهم حال فخرهم بالارادة والملك
 المتكامل كما قدم بقين بن حاتم في الخطيب البيض و
 الاسود والاشعث ابن جابر ان ما كانوا يحتاجون اليه
 وزيادة واما ما بين شرفه في شرف العلم وشرفه
 وغنم ومباين غلبته وشدة الاحتياج اليه وهو جاز
 لجبره فان موضوعه كراه الله تعالى وماذا عسى ان يقال
 في ما هو معلوم من ارادة الله تعالى على كل وجه حاص
 للعقائد المحقة والاحكام الشرعية وغيرها وغلبه اهتماما
 بالبررة والوفى الى ان الفضل له وهو مولى الى سعادة
 الدارين وشدة الاحتياج اليه ظاهرة مما تقدم اهل هو
 من جميع العلوم الدينية كونه الخواص من الكائنات
 فخرهم من حيث الشئوا اولى حيث انزل الله تعالى عليه
 التفسير وقوله تعالى فبأنزلنا عليك الكتاب بالبينات
 والذكر لتتقرب اليه مسائل من حيث الشئوا والاعتقاد
 على كذا حيث يتفق على التفسير فيكون كل منهما تروا الله
 من وجهين اولى راسية التفسيرين في عظمة الله تعالى وما
 لا ينظم في كبريائه واما الاثر الذي ادى على شرفه فكثيره اخبر
 ابن ابي حاتم وغيره من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
 في قوله تعالى فأنزلنا عليك الكتاب بالبينات فأنزلنا
 وحكمه ومناشاة مقدمه وهو قوله والذكر لتتقرب اليه
 وامثال واخبروا عبيدة عن الحسن تال ما نزل الله اية
 الدار المحيين ان تعلموا انزلت ما رويوا واخبروا ابن ابي
 حاتم عن حمزة عن علي بن الحسن بن ابي رافع انهم اذ انزلوا
 لا تسمعت الا يقولون قل الله عز وجل فوالله اني
 فعلها الا لا اله الا الله عز وجل

الفائدة الثانية في الرد على منكري التفسير
ومعنى التفسير بالرواى

فأما إيجاب التقدير فأمور الأول علم اللغة لأن به عرفت
معرفة ذات اللفاظ ومعانيها بمحسب الوضع واليدني
المسبوذ في ذلك من اللغة مشتقاً وهو واحد الغائبين
والمراد الإعراف أي يمكن علماء اللغات العرب أن يصلح له
كما قاله صاحب منقول كماله مالك وهذاباً استنبط
فيها زوي عن أحمد بن إسحاق بن علي بن مزل بن الوصل
بيت من شعر شغل ما يجيبه وهو ليس بنفس في المنع
عن بيان الدلول الغلوي للعارف كماله في الثاني معرفة
الاصطفاق للتعلم العربية من جهة أفرادها وتوكيدها
بوحد ذلك من علم اللغة غير من عبيد في المحسن
أنه يستلزم الوصل في علمه بغيره بمحسب المنطق

تكمه الارزاق يستعمل بيها ما هم يحقق انصافه ازالة التكمه النفس
وسم هذا الخلق الخاص لا يستدعي انشاء الكلام الازلي
كلما كان في المعنى الثاني لا تعالى شأنه كلمات غيبه وهي الفاها
كلمة مجرورة عن المودم لفظا نسبيا كانت ادبيات او روحانية
وتلك الكلمات الالية مرتبة من غير تعاقب في الوهم الفاعلي
لا في زمان اذ لا زمان متعاقب من الاشياء من توام في نفسها
زمانية وبقره من بعض الوجوه وتوهم الجبر على سطو الصفة
المشكلة على كلمات مرتبة في الوهم الكلي في غير ذي معنى
مرتبة في التعاقب في ظهورها جميعا معلومات الله الذي هو مورد
المسئول والازمان مشكولة في الجلال لا في تلك الكلمات
الغيبية المرتبة ترتيبا وعضيا لا بترتيبها التعاقب في الجلال
والقرآن كما هو الله تعالى المائل في هذا الخلق على كلمات غيبية
مجردة عن المودم مشكولة في الازمان متعاقبة في تعاقب
تفردا عن تدارة الالهي الكونية الزمانية وهي تنبأها انظار
مجهول المودم روحانية والخالية والنسبية عن الالفاظ
المسحورة والالهية وللكونيات من ههنا قال السنيون القرن
كلوا لله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في
الصدور مقرر بالانسان مسوم بالازمان غير محال في شيء
مها وهو في جميع هذه المرتبة قرآن حقيقة شرعية معلوم من
الدين بالحقيقة فيقولهم غير محال اشارة الى مرتبة النفس
الازلية فان من الشؤون الالهية وما تفادى في الذات فلو كان
ابدا ولكن الله تعالى الظاهر صورا في الخيال والمسمى بصفات كمالها
في حيلة ومطوعة مسومة ومكتوبة مرتبة في ظهري تلك الظاهر
غير محال وهو قرآن الاتصال وليس فليس في الفان كما هو
تدويره في وقت وان تنزل في هذه المراتب المعبودة ولم يخرج
عن كونه منسوبا اليه اما في مرتبة الخيال فلقو الله تعالى عليه
الاعطاف من حيلة القرآن من جسد الله تعالى في جوده واما في مرتبة
الظلال فلقول تدويره في ذاتي ان نغم من الذي يستمعون القرآن
ولما في مرتبة الكتابة فلقولهم من مرتبة ان يجد في الوهم فلو
وقول الامام احمد بنزل الله متكلم ما كيف شاء واداءه
لا يكونا اشارة الى مرتبة في قلال الالهية في مرتبة الخيال
والتنزيل الى مظهره كقولهم اذ انضمت الالهي في امر في السماع
فرب تلك الالهي اجتهادنا لقله كانت سلسلة على كل
الحدث والثاني الى مرتبة الكلام انفسه اذ كمن من
توابع مراتب التفرقات والكلام انفسه في مرتبة الذات
مجردة عن المادة فلا تهم اليك بان عما يصلح من ينزل الله
متكلم وهو صفة القرآن من حيث تجلي وهو محال في مرتبة
تجلي في مظهر كلامه كيف واداءه ما يتكلم بها انفسه
مظهر تجلي فيكون متكلم لا كيف كان ولا ينزل الاشياء
الحقيقية افعال وجدته فكلما بان الله تعالى كل ما يجهل المتكلم
وكلا يجهل المتكلمه وان يخلص الثالث بنزل متممها فيكون
امرا نهيا خيرا فانها لسان المتكلمه وان الكلام النفسي
بالمرتبة الثاني حوده غير عارضة للصوت في الخلق غير
اجها في الخلق كلمات نسيبة مجرورة من المودم اذ لا يكون
ولم يكن في الخلق كلمات غيبية ذهنية في ذاتها
شوائية في كلمات كلامه النفس في جلاله في كلمات حقيقية
لكلها الفاعلية في الازمان لا في شدة لفظ الحقيقة في كونها حقيقة
اذا قل الخلق والاولي عليه على اجزاء مائة الخلق في خبر
في الحقيقة والاصل في الاطلاق في الحقيقة فالخارج على كلمات
في الحقيقة فيوهم ما لم يلبس الفاظ كذلك اذ ليست حروفا عارضة
لصوت واللفظ حقيقة ما كانت حروفا عارضة وكذا صورة
اللفظ انفسه المحكي على عليه هو الالف في النفس على معناه
الاشبه ولا انفسه فيفسد في الفاظ اللفظ معناه ان ينزل
اللفظ الحقيقة ومعناه نفس اللفظ انفسه المشهور عن كونه
باللفظ واللفظ وحدها كذا في نقد صاحب المواقف ان في كماله
لا ينقصه مجموع الفاظ اللفظ في نفسه وما يوجب ذلك ان
يحمل اللفظ في قوله على الحقيقة في قوله في الجبرود على الحقيقة
ولا شك حينئذ ان مجموع اللفظ ومعناه حيث لا يجمع

يصدق عليه انه مدلول اللفظ الحقيقة وحده لان اللفظ
الحقيقة يكون صورة انفسه في مرتبة تنزل له على يد
عن المراد المجموع قول امام الحرمين في الارشاد ذهب
اهل الحق الى اثبات الالهية في النفس وهو القول اي
القول الذي يرد في الجدل وهو اللفظ النفس الدال على
معناه بلا اختلاف من عده صاحب المواقف غير واضحة
في المقصود ولعله مقفلة في ذلك ومعه هو الالف لليسيد
قدس سره ان اللفظ الحقيقة على مدلول اللفظ
اخرى على المراد في الفان في الالف الكلام انفسه هو
انفسه النفسي فهم المصاحف من ان مراده مدلول اللفظ
وحده وهو القدر عند المصاحف انما تسمى كلاما
جائزا لانه على ما هو عليه في نفسه حروفا بلا لفظ
حاشا حاشا على ذلك من ايضا كذا ليست كرامة حقيقة وهذا
الذي قصوه من كلام الشيخ له لواز كذبة فاسدة كعدو
اكداس ان كلامه ما بين دفتي المصاحف من انهم من الالف
مجرورة كونه كلام الله حقيقة وكذا في العارضة والحق في
كلام الله الحقيقة وكذا في الموقر وعده الحق في حقيقة
الى قوله ذلك الكلام في المتعلق في الاحكام الدينية
فوجب حمل كلامه الشيخ على ان مراده اللفظ الثاني فيكون
الكلام انفسه عن الاما شامل للفظ اللفظ جمعا قالوا
بذات الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقرر بالانسان
مختصة في الصدور غير الكائنة والقائمة بالافضل
المحكمة وقد تكلم على كلاما تجليا بالاله عليه صاحب
روح البقا ان شئت فارجع اليه

الفائدة الرابعة في المتشابهات

قلت في المسئلة ثلثة اقوال احدها ان القرآن كلام محكم
لقول تعالى في كتب احكاميات اياته الثاني كله متشابه لقوله
كما يشبهها ثانيا في القائل هو اما محميا فلتقسما الى محكم
ومتشابه بقوله متشابهات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات في الجواب عن الاثنين ان المراد بالحكمة
اقتان وعده من طرق النقص والاختلاف اليه تشابه
كونه يشبه بعضه في الحق والصدق والالهي والحق
اختلف في تعيين الحكم والمتشابه على اقوال فاقيل
الحكم عار عن المروءة اما بالظاهر واما بالتأويل والمتشابه
ما يستأثر بالله بكم كفا السامع وخروج الدجى الخلق
المتطعة في اذلال السور وقيل الحكم ما في تأويل الالف
المتشابه في قوله وقيل الحكم ما لا يتحمل من التأويل الالف
وجها واحد او المتشابه ما لا يتحمل من تأويل الحكم ما كان
معقول الخ والمتشابه بخلافه كاعاد الصلوة وقيل الحكم
ما لا يتحمل من تأويل المتشابه ما لا يتحمل بنفسه الامروء الى
غيره وقيل الحكم ما تأويله تنزيل المتشابه ما لا يدر له الالف
بالتأويل وخبره للثمن في القول -
ثم اختلف هل المتشابه ما يكون الاطلا على علمه
او لا علمه الا على قولين في ثلثة اشكال الاختلاف في قوله
والراشون في الطول مع معطوف يقولون حال او مبتدأ
غيره يقولون والاولا لا يستيند على الاول فالحق جسد
منهم مجاهد وهو رواية عن ابن عباس واختاره القائل
النود في قول في شوق مساحدا ان لا يصح ذلك ابن القائل
ان الظاهر واما الاكثر من الصفات والتأويلين
انهم غير من مدبره صاهل السنة فن هو الثاني في
وهو اعم روايات عن ابن عباس في يدل لعمري مدبره
الاكثر من خبر عبد الرزاق في تفسيره والامام فيقول
عن ابن عباس ان كان يقرأ ما يعلو تأويله الالف ويقول
الراشون في العلم متشابه هذا يدل على ان الالف والالف
لان هذا الرواية وان ما ثبت في القراءة فاعل الالف
تكون خبرا ماسدا في محميا في ترجيح القرآن فيكون كلامه
في ذلك على من دونه ويؤيد ذلك ان الآية دلت على ضم

متشابه المتشابه وصنعه مزجية ابتداء الفتنة وعلى مدح
الذين اوصوا العلم الى الله وسلموا اليه كما في انشاؤنا من اهل البيت
قال النبي المراد بالحكمة انتم معناه والمتشابه بخلافه
لان اللفظ الحقيقة على معناه انما يتحمل غيره ولا ذاتا في النص
والاول امان يكون من لانه في ذلك الخبر ارجح من الاول
في ظاهره والثاني امان يكون مساوية اوله الاول هو الجمل
والثاني المؤمل فاشترط بين النص والظاهر في الحقيقة
في الجمل والاقول والمتشابه في ذلك هذا التفسير
تدليله وقيل الحكمه في الالف في الالف انما يصح الحكمه
بما قبله ويعتمد على اسلوب الالف وهو الجمل من التفسير
لان تعالى يرق ما جمع في معنى الكتاب بان قال من ايات
محكمات واخر متشابهات وادان ان يعين في كل منهما ما شاء
وقال الخليلي المتشابهات هي عين من جملها اذ ادركه
الحكمة اعتبر بعرف معناه والاعمال اسبيل الى الوقوف
على حقيقة وهو الذي يتبينها اهل الازمان فيقولون تأويله
لا يعلون بغيره يترتبون فيه فتفتن في جميع المتشابه
على ثلثة حروب لا يسبيل الى الوقوف عليه وكذا
الساعة وخروج الالف في قوله وفوق ذلك وغرب الاثنان سبيل
الى معرفة كمال الفاظ الغريبة والاحكام الفلسفة وغرب
مقرود بين الامرين يتجنب معرفة بعض الراشون في
العلم ويحكي عن من وهو هو المتشابهات يقول صلى الله
عليه وسلم لان عين المتشابهة في الدين والتأويل
واذا عرفت هذا فجهت عرفت ان الوقوف على قوله وما يعلو
تأويله الله وصل به قوله والراشون في العلم جازان
وان قلت واحد منهما جها جها دل على التفسير في التفسير
وقال الامام الخليلي من عرف اللفظ عن الالف الى الالف
لا بد من دليل منفصل وهو ما لفظ واعطى قلال لا يمكن
اكتفائه في المسائل الاصولية لانه لا يكون قاطع في معرفته
في انشاء الاختلافات وانما هذا هو مودم والوقوف على
المذموم من مودم والوقوف على في الاصول واما العقل
فانما يدين معرف اللفظ في ظاهره كون الظاهر محال اذ
اثبات بعض المراد فلا يمكن بالعلم لان طريق ذلك ترجيح
جهاز في جهاز تأويل على تأويل وذلك الترجيم لا يمكن الا
بالدليل اللفظي ودليل اللفظ في الترجيم ضعيف لا يفيد الا
العلم والظن لا يعول عليه والمسائل الاصولية القطعية
فانما الاختلافات المحقق من السلف والخلف بعد اقامة
الدليل القاطع على ان حمل اللفظ على الظاهر هو محال
تدله ان تحرض في تعيين التأويل وحسبك بهذا الكلام
من الامام -
فمن المتشابه ايات الصفات كقول تعالى الرحمن
على العرش استوى كل شيء خالق الاوجه وروبي وجه
ربك وتسلم على عيني يداك فوق ايد يهود السوء
مطوبان يهدى فيهم اهل السنة منهم السلف
واهل الجاهلية فيهم من لا يفرق بين امراد
منها الى الله تعالى لا تقصر هاهنا عن بيانها عن
حقيقة ما اخرج الالف الى المحكمات عن محمد بن الحسن
الشيباني قال اتفق الفقهاء على ان المشترك في
المعرب على الالف والالف من الصفات من غير تفسيره والالف
وقال الترمذي في الكلام في حديث التفسير انما ذهب
في هذا عند اهل العلم من الالف مثل سفيان الثوري
وما تلاه ابن المبارك وابن عبيد وروى غيره عنهم
قوانون في هذه الاحاديث كان جاءت ونؤمن بها ولا يتقال
كيف لا تقصر ولا تنزهه وذهب طائفة من اهل
السنة الى اننا نؤيدها على ما بينت في جملتنا في هذا
من هب الخلف -
ومن المتشابه اذلال السور والمخارج فيها
ايضا ما من الاسرار التي لا يعلمها الا الله قال
الحافظ ابن كثير في تفسيره قد اختلف المفسرون

في الحردن للقطعات التي في اوائل السور فنهت من قال
هي مما استأثر الله بعلمه فرددوا عليها الى الله ولم يفسر
حكاها القزطي في تفسيره عن ابن بكرو وعمر وعثمان و
علي وابن مسعود رضى الله عنهم وقال عامر الشامي
روى في التورى والى ربيع بن خيزم اخذوا في ارجاع
ابن حبان ومنهم من لم يوافقوا في اخذوا في متابعا
فقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم اما هي اسماء السور
فقال ادلاهم الى القاسم جوهود بن عمرو الحضرمي في
قولهم وروى لطا في التورى عن سيبويه بن نص
عليه وسيتصدق لهذا ما روى في المعين عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة
الجمعة بالمجمعة والسجدة وهما في كل انسان
ورتل سبعين التورى عن ابن جرير عن محمد بن خالد
المرحوم قال المص ومن فاجأه انتهم اهل القرآن
وكذا قال غيرهم في المجاهد وقال مجاهد في
رواية عن ابى حذيفة موسى بن اسمعيل بن شبل
عن ابن ابي عمير في ان قال الرازمين اسماء القرآن
وهكذا قال قتادة وزيد بن اسلم وعل هذا يرجع الى
عقل قول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه اسم
اسماء القرآن في سورة يطلق عليها اسم القرآن
اسماء اي يكون المعنى اسم القرآن لان التواتر
الى فهم ما يحسن يقول كرامهم انما ذلك عايد عن
سورة الاعراف في المجموع القرآن والله اعلم
وقيل هي اسم من اسماء الله تعالى فقال الشيخ فاجأه
السور من اسماء الله تعالى وكذلك قال سالم بن عيسى
واسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير وقال
شعبة بن السدي يفي ان ابن عباس قال الرازم
في اسماء الله التي في القرآن في حاشية من حديث
شعيب بن واين بن جرير عن ابن شدادر عن ابى مهدي
عن شعبة قال سالت السدي عن حرم وطس والرم
فقال قال ابن عباس هي اسماء الله الاعظم قال ابن
عبد ربه وحديثنا عن عبد بن حنبل في النعمان حديثا
شعبة عن اسماء عبد السدي عن مروة المهداني في
قال قال عبد الله بن قزوه وحكى مثله عن علي بن
عباس وقال علي بن طلحة عن ابن عباس هو قسم
اسماء الله به وحمون اسماء الله تعالى وروى ابن
ابى حاتم وابن جرير من حديث ابن طلبة عن خالد
الحذافري عن عكرمة انه قال الرازم وروى في الخبر حديث
شعيب بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ابى الفضل
عن ابن عباس قال قال الله اعلم ذلك قال سعيد
ابن جبلة وقال السدي عن ابى مالك وعن ابى مسلم
عن ابن عباس وعن مروة المهداني عن ابن مسعود
عن ابن عباس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال مالك في حروف استفتحت من حروف جملة اسماء
الله تعالى وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن اسلم
عن ابى العالية في قوله تعالى ألم قال هذه الالحروف الثلاثة
من التسمية والضمير من حروف فادرت فيها الالسن كلها
ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من اسمائه و
ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم لا لا وليس منها
حرف الا وهو مفتاح اسم الا هو اسم الربيع بن اسلم
مر عليه السلام ورجح فقال انجمه بطون بها
وعيشون في ردة فكم يكفرون به فالا في مفتاح
الله والا في مفتاح اسم لطيف والميه مفتاح اسمه
محمد فالتاء الله واللام لطف الله الميه مفتاح الله
والالف فتحة الله والنون سعة والميم الميم سعة
والهمزة في ابى حاتم وخوهر واوله ابن جرير فترجم
بوجه كل واحد من هذه الالحروف ويرثق بها وانه
لما تافا بطن كل واحد منها بين الالحرف ان الجم

ممكن في اسماء السور ومن اسماء الله تعالى في اسماء
 السور على حرف مهادل على اسمين اسماء و
 صفة من صفاته كما انتم سوراً كثيرة بتعريف وتسمية
 وتعيين ومثال ذلك لان اسم من على القافحون تناسل على اسماء
 من اسماء الله تعالى على صفة من صفاته وعلى صفة
 وغير ذلك كما ذكره الربيع من السور عن ابي العباس
 الكوفي الواحدة تطلق على معان كثيرة كلفظة الله
 تعالى وتطلق وتروى عن عبد الله بن قول الله تعالى و
 على الله تعالى ورواه عبد الله بن قول الله تعالى
 ابن ابراهيم كان امته قد تناهوا عن حنفاء وبلغ من المشركين
 وتطلق ورواه ابي جهمعة عن قول الله تعالى وجدا على اسماء
 من الناس يسوقون وقد جعلنا من الله تعالى وجدا على اسماء
 رسولنا وتطلق ورواه ابي العباس عن عبد الله بن قول الله تعالى
 وقال الذي انما هموا اذكر بعد اماني بعد حين على
 اسم القرآن قال قل الله
 هذا اسم الله على اسماء السور ولكن هذا ليس
 هو اسم الله تعالى على اسماء السور بل هو اسم الله تعالى
 على هذا وعلى هذا على اسماء السور بل هو اسم الله تعالى
 اسمهم من الانفاذ المشرقة على الاصطلاح ما عدا
 القرآن في كل موطن على معنى واحد له عليه
 سياس الخلد ما حمله على جميع ما حمله اذا كان
 فمستلة تختلف فيها بين علماء الأصول ليس هذا
 موضوع البحث فيها والله اعلم
 ثم ان لفظة الامه قد على كل من معانيها سابق
 فيكون من الله او من غيره فاما لا يجوز الواحد على
 اسم من يدل على اسم واحد من غير ان يكون
 احداهما من الاخر في التوقيف ورواه الامم لم يصر ولا
 يعرفه فهذا املا بغير التوقيف والمسئلة تختلف فيها
 على قول ابي جهمعة عن غيره ولا يشهد من القول
 على لفظة الاطلاق في حق الواحد على قبة الحمة فان في
 السياس ما يدل على ما نحن في حاشيتنا هذا كما قال الشافعي
 عن تناقض ما بين ما قد في الحاشية انما السور الاشارة
 ما ظفر على كيف لابد: يتقن عنه جلد اذ اذ
 قتال ابن جرير كما ان اردان يقول اذ يفعل كذا او كذا
 في الياء من يفعل ولا اخرجه
 لا يجوز غير ان يكون في ولا ارد السور الا ان
 لا يجوز غير ولا ارد السور الا ان شاء فالحق بالفاء
 والتم من الحاشية عن تعنيهما ولكن هذا اخر من
 سابق الكلام والله اعلم
 في القرفي في الحديث من اعان على قتل مسلم
 بغير كلمة او حديث قال صفيان هوان يقول في اقل
 اق وقال حفيظ عن مجاهد ان قل فواخر السور كلها
 وقص من حرم وطسور الله في حرم في حرم في حرم
 استيف في كرماد كرمها في اول السور عن كرمها
 التي في حمة الثانية والاضرب حرمها كما يقول القائل
 او يكتفي في اب ت ا في حرم في حرم في حرم
 والاضرب في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم
 جبروت في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم
 المرمها اربعة عشر حرم في حرم في حرم في حرم
 ط س ح ن في حرمها قولك عن حاكم ما ظفر من
 من ذلك الحرف عدد ادمتها في حرم في حرم في حرم
 واما في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم
 في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم في حرم
 الحرفين بين من المومسة والمجورة ومن الرخصة
 الشديدة ومن المحبة والمفخرة ومن المستطعة
 الخفيفة ومن حرم القفلة وقد حرمها من مفصلة
 شر قال صفيان الذي وقت على كل شيء حكمة وهذه

الاجناس العددية المذكورة المذكورة معارف على
ان معظم الشيء وحله يؤول منزلة كل واحد من هاتين
بعضهم من هذا العالم كما قال الاشباح ان هذا الحرف
لم يزل يسبحا وتعالى والى الاسدي ومن قال
من الجهد ان في القرآن ما هو غير الله في كل ما ينفذ
اخلا خطا كبير اتقوا ان لها معنى في نفس الامران
مهما ينفذها في الصمم شيء كانه في الانفاقا حيث وقتنا
وقلتنا انما كل من عذرا بربا جميع العلماء فيهما على
معرفة انما انما عذرا بربا بعض الاول في دليل
عليه اتنا على الا يوافق حتى يتبين هذا المقام -
المقام (الآخر) في الحكمة التي اقتضت ايراد هذه
الحروف في اذات من السور ما لم يفرع الطر من السور
في التفسير بعضهم انما ذكر في بعض الاصل
حكاية ابن جرير وهذا ضعيف لان الفصل حاصل بذكر
فيما ذكر في قوله ما ذكر في السورة الاولى وكذا في
قال خرون في ابتدا في الحق لا سيما على السور
واذا قيل ان في القرآن عذرا في استأذنه الا يكون
عليه المؤلف من حكاية ابن جرير ايراد موضوعي ايضا
لا يمكن ان يكون لان ذلك في جميع السور لا يكون
في بعضها قاله الياس ذلك وكان كذلك ايضا لا
ينبغي ان يكون في اذات السور وهو ما ذكرنا اقتراح
سورة او غلادك -

الفائدة الخامسة في طبقات المفسرين

اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة الخلفاء
الاربعة وابن مسعود وابن عباس والي بن كعب
وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وبعدهم
زيد بن روهان عليه السلام اما اخوانه فكان من روى
عنهم علي بن ابي طالب ورواه عن السلسلة
قزرة جاذكان السبب في ذلك تقدم وفاته
انسان ذلك هو سبب قلته رواية ابي بكر
ولا يخطئ علي بن كرزى الله عنه في التفسير
الا ان اثاره قليلة جدا الا تجاوز العشرة وما هو
فروى عنه من الكتب وقدره في معمر رضي الله عنه
وهو بن علي بن عبد الله بن ابي الطفيل قال شهد
عليه رضي الله عنه في مجلس وهو يقول سلوني فوالله
لا تسألوني عن شيء الا اخبركم وسألوني عن كتاب
الله فقال ما من الا الا انما علمه ابراهيم قلت
الله فها هو ارمي بسهم الى جبل واخرجه فوقعه
في الحية عن ابن مسعود قال ان القران لا تزل على
سبعة حروف ما منها حرف الا لله ظهر وبن على
ابن ابي طالب رضي الله عنه عند من الظاهر هو
والباطن -

واما ابن مسعود رضي الله عنه فروى عنه
الكرمادى عن علي كرم الله وجهه وكذا اخا ابن
جرير وغيره عنه قالوا الذي لا اله الا الله عز وجل
ابن كعب قال لا الا وانا اعلم من قلت وابن
زبير قالوا اعلم واحد بكتاب الله من قتاله
الطواغيت -

واما ابن عباس رضي الله تعالى عنه فهو
والقرآن القرآن الذي وعاله النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم فقه في الدين وعلية النبي صلى الله عليه وسلم
ايضا اللهم اتبه الحكمة وفي رواية اللهم عليه الحكمة
واخرجه البخاري في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال سمعنا رجلا من اقران عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنه يقول ان اوسع من مجاهد قال
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسي الجريكة عليه

[illegible]

قال ابن هدي في التامل للشيخ احاديث مائة وخامسة
عن ابن سالم وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير
اقل منه في الشيم وبعد مقتل بن سليمان الا
ان الشيخ يقول له اني لما في المقاتل من المذهب
الروية طرقت عينه من مخرج ابن عباس رضي الله
عنه عنده منقطع فان الخلفاء لم يلقه فان الصواب في ذلك
رواية بشير بن عمارة عن ابن دوق عن فضيلة السجدة
بشروك اخبر عن هذه السجدة في ابن جرير و
ابن حبان فان كان هذا صحيحا جازي عن الضحاك
فانشد ضعفان جازي وشد يد المصنف موقوف ولم يخرج
ابن جرير ولا ابن حبان عن هذا الطريق شيئا انما
اخرجهما ابن عسوية وروى ابو الشيخ ابن حبان والحق
عن ابن عباس رضي الله عنه مهاجر ابن جرير ان
حاته كثيرا والحق ضعيف ليس بواو او بها حتى له
الفرق في ما اصاب من كنهه نسخة كبيرة في رواية
جده الفرائز عن البرهم عن الحسن عن ابي العباس عنه
هذا الفرائز صحيح وخرج ابن جرير رضي الله تعالى
عنه وابن ابي حاتم مهاجرين او كان الحاكم في مستدركه
واحد في مسنده وقد ورد عن جماعة من الصحابة
فوازم السمين في التفسير كائن رضي الله عنه وابن
عمر رضي الله عنهما وروى في موسى الاشعري و
بالقبض واختار الفان والاشعري واشبه بها
يا من كنهه على اهل الكتاب وكتابا الذي افترقا اليه
بان حميد ما ورد عن الصحابة من ذلك

قال ابن تيمية ^{عليه} السلام التماس بالتفسير اهل مكة لانه
هو صاحب ابن عباس رضي الله تعالى عنه كما هو عليه
والابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه
وسيد بن جبلة طائفة زهير مولاك في الكوفة
وصاحب ابن مسعود وعلما اهل المدينة في التفسير ومن
يذكر ان اسلمة بن اخنوخ ابنه عبد الرحمن بن
مالك بن اسلمة الميزبني منهم جاهد قال
فضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت لقرن
علي ابن عباس رضي الله عنه ان يقرأ مرة واحدة ايضا
في عرضت الصديق علي بن عباس رضي الله تعالى عنه
فلا تقرأ عرابا اقتضت كل امة وسأله عنها فاجاب
ان لا تقرأ وكنت قال كان اعلمهم بالتفسير مجاهد
قال قال الوروي اذا جاءه التفسير عن مجاهد تحسبه به
في غير محله ابن تيمية ولهذا يجعل كل تفسيره الشافعي والشافعي
في غير محله ابن تيمية قلت غالب ما ورد في الغريب
في تفسيره عند ما ورد في غير ابن عباس رضي الله عنه
او غيره قليل جدا منهم سعيد بن الجري قال سليمان الخزاز
ما زاد في التفسير عن اربعة من سعيد بن الجري ومجاهد عكرمة
وقال قتادة عن ابن عباس التابعين اربعة من مجاهد
وعطاء بن ابي رباح اعلمهم بالناسا كان سعيد بن جبلة
اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسور وكان
الحسن اعلمهم بالاحكام والحوار ومجاهد عكرمة مولى
علي بن عباس رضي الله تعالى عنه

قال الشعبي ما بقى أحدنا علم بكتاب الله من عكمه
وأخرج ابن أبي حاتم عن سما قال قال عكرمة كل شيء
أحسنكم في القرآن فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن
البصري والعطاء بن أبي رباح وعطاء بن أبي سفيان وهن
ابن كعب الطمالي والعلاء السلمي والخلائف بن مزاحم عطية
الولقي وقنادة زيد بن أسلم ومروعة الهمداني وأبو الهيثم
وبليهد الربيع بن أنس وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم

في آخرين. فلهذا قدمه المفسرون وغلبوا قولهم
تلقوا هاهنا العصاة. ثم بعد هذه الطبقة الفت التماسيح
جميع احوال العصاة والتابعين كتفسيره سفيان بن عيينة
ودكرهم بن الجراح وشعشة بن ابي حازم بن ابي حازم
وعبد الوزاق واودهن ابى سعيد واصحاب بن راهويه
وعبد بن عوف وعبدين بن ابيس وسعيد بن ابي بكر
ابى شيبة واخرون وبعد ههنا ابن جرير والطبري وكنية
ابى التماسيح واظهلهما ابن ابي حاتم وابن ماجة
والحاكم وابن مردويه والشيخان وابن ابي المنذر
في آخرين وكلها مسندة الى العصاة والتابعين في التماسيح
والذين غابوا عن الاصل ابن جرير في قوله الله فانه
يضع موضع التوجه الاول او ترجع بعضها على بعض ولا عراب

والاسماء والصفات ونحو الاموال تدرى دخل من هذا الدنيا
والربس والعيب والعاملين صراكل من ينظره قول
من يجرى بعده طائفة من اصلا غير ملتفت الى تحوير وادور
عن السالك الصالحين ومن يرجع اليهم في التصديق مستف
بعد ذلك ثم يبرعوا في علوم فكان كرامه يعترف
تفسيره الظن الذي يغلب عليه فافخو كرامه فليس
هم الا الاعراب وكثير الاوجه المعجولة فليس
نقل قولها عن الخو وماله و ذره عن خلافة كرامه
والواحد الى حيان والاختيار ليس من شغل الايام
قصص واستغفارها والاختيار من سلف سواء

كان حجة من أو باطلة كالقضية والتي هي بديهة فيه
 النفع من الطهارة إلى إهمات الأولاد و
 استرد إلى إقامة الدعوى القضائية التي تعلق
 بها بالإدلة والحوار عن أدلة المخالفين كالقضية
 صاحب العلوم العقلية خصوصا ما في آخر الدين
 قد ملأ تفسيره بآراء وإشكالات والفلاسفة وشبهها
 وترجم من شيء إلى شيء على بعض الناطق العربي من
 علمه بمطابقة المورد لترا على يد الرازي
 إلى البرهان قد عرف من علومه الصلابة والتابعين
 أحد هذه أقواله في هذه الآية في كتابه في بدلالة
 انما يتبين من هذا الحكم ان هذا كان السبب في نزوله
 فهو من جنس الاستدلال على الحكم بآراء من
 جنس النقل المأمور به قال في الآية قوله عز وجل
 الآية في ذلك إيرادها في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 في ذلك على الآية في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 الأسرار التي تدور في التفسير وهي ذكر الاستدلال
 لا لا الاعتناء بها إنما هي آيات في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 صحت بها ما يشهد على الصواب في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 من صحتها من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا تخمن
 ولا تكن ولا غالب ذلك ما هو قوله في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 يدعي مثل أسماء أصحابها لا يفتن وقد كلفه ذلك
 أحاجا الله إليه وأعيد تعيين البعض الذي يرب به
 القليل من القرآن الذي يرب به ما يشهد على الصواب في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 في القرآن المبقرا الذي يرب به ما يشهد على الصواب في آياتها منسوبة وإيراد تارة
 في ويهمد في آياتها منسوبة وإيراد تارة

نقل في مفتاح السعادة هو الامام القاضي ناصر الدين

وحاشية مصلح الدين مصطفى بن ابراهيم مشهور بابن التمجيد معلم

[illegible][illegible]

هم بر جایست نفوذ کما بعد و مخصوص گشت و چند نفر به یک رسم میبود غال داشت و بهر سبب حاشیه ایست از حفاظت امانی ایشان نوازند و بن چنین بنادکی استوفی سینه ثلث پیشین و بآتش و الف بد اخلاصه
الکلام فی هذا المرام و ان شاء الله تعالی بحیثیه الکلام - مرتبه اشفاق الرحمن الکافه علوی ملنا فم اشغلی جوده و دلایست سلام اشرف اکابرین مضافات حیدر آباد